



الحكم يفتال
أحلام نسور قرطاج
بكأس أفريقيا
ص 23 <<

فيلم حافة الغد
فانطازيا سينمائية
عن حرب خارج الزمن
ص 16 <<

أسلحة الحرب الحديثة تغريدات وفيديوهات
ص 19 <<

واشنطن تحارب الإرهاب

بيد وتدعم الإخوان بأخرى

محسن عوض الله

القاهرة - اتسمت النظرة الأميركية للتنظيمات والجماعات الإسلامية خلال الفترة الماضية بالتباين ففي الوقت الذي أدرجت فيه الخارجية تنظيم "أجناد مصر" الذي ينتمي معظم عناصره إلى جماعة الإخوان، ترفض إدراج الجماعة الأم ضمن التنظيمات الإرهابية. وقد أثار التناقض الأميركي الكثير من علامات الاستهتاهام، وزاد التعجب بعدما اعترفت وزارة الخارجية بعقد اجتماع مع وفد ضم أربعة من قياديي الجماعة والمحسوبين عليها.

لكن وزارة الخارجية المصرية من جهتها ردت بأن تعامل بعض الدول (في إشارة إلى الولايات المتحدة) مع ما يسمى بـ "المجلس النوري المصري" و"برلمان الثورة" التابعين لجماعة الإخوان بعد استهتاراً بإرادة المصريين، وإضفاء للشريعة على كيانات خارجة عنها.

وأوضحت في بيان لها أمس، أن تعاطي دول مع هذه الكيانات الإرهابية، يفسح لها مجالاً للترويج لأفكارها التي تحض على العنف والإرهاب، كما أنه يتناقض مع ما تدعيه تلك الدول من التزام بمحاربة الإرهاب والتطرف. ويبدو أن واشنطن اختارت غض الطرف عن التصعيد الذي أعلنت وسائل إعلام تابعة للإخوان بموجبه عن استهداف مؤسسات الدولة المصرية، ومنح مهلة للمستثمرين والدبلوماسيين الأجانب لمغادرة البلاد.

ويقول مراقبون إن تنظيم الإخوان اختار العودة إلى الخطة القديمة التي أقرها حسن البنا عام 1948 لاستهداف المنشآت الأجنبية والشركات والمصالح الغربية في مصر بعد إقدام محمود فهمي النقراشي باشا على إصدار قرار بحل الجماعة وقتها.

وأضافوا أن انتقال الجماعة من العمل العنيف السري إلى العلن يجرح الولايات المتحدة التي تصر على التعامل معها. وكان لمصطفى زهران الباحث في شؤون الحركات الإسلامية وجهة نظر قائمة على أن العنف الذي شهدته مصر خلال نكزى ثورة 25 يناير، حظي بمتابعة كبيرة من الصحافة العالمية وتأثيراتها الخارجية، كانت كبيرة ومؤلمة، لأنها أعادت طرح أسئلة عن الاستقرار في مصر، كانت القاهرة قد تجاوزتها مؤخرًا. أوضح زهران الذي تحدث إلى العرب أن الإخوان استغلوا الصورة التي نقلتها وسائل الإعلام الغربية عن العنف في مصر، وبنوا عليها تواصلا سريعا مع الإدارة الأميركية، مشيرا إلى أن الأوضاع في المنطقة ربما تدفع واشنطن إلى عدم استبعاد الحز على تقارب خليجي - إخواني، قد ينتج عنه تغيير نسبي في وضع الجماعة بمصر.

الحوثيون يكرسون سيطرتهم على الحكم بمجلس رئاسي

تأثير إيراني يدفع الحوثيين إلى اختيار عضوين من الجنوب في المجلس الجديد



الحوثيون يرضون في انقلابهم إلى النهاية من مصادرة أختام الرئيس حتى تشكيل المجلس الجديد

بصنعا، ويتهم مسؤولون يمنيون وعواصم عربية وغربية، إيران، بدعم الحوثيين بالمال والسلاح، ضمن صراع على النفوذ في عدة دول بالمنطقة بين إيران ودول محيط اليمن العربية. على صعيد آخر قتل قيادي في جماعة "أنصار الله" في محافظة إب وسط اليمن، أمس على يد مسلحين مجهولين، بحسب شهود عيان. وقال الشهود، في اتصالات مع وكالة أنباء "الأناضول" إن مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، اطلقوا الرصاص على أبو عبدالله العياني، القيادي بجماعة الحوثي، أثناء توقفه بسيارته في المنطقة التي تعرف بـ "مثلث المواصلات" بمحافظة إب. ولفنت الشهود إلى أن العياني قتل على الفور، فيما لاذ المسلحون بالفرار، مشيرين إلى أن القيادي من أبناء محافظة عمران. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جماعة الحوثي حول ما ذكره الشهود.

في الشأن اليمني ورفض محاولة تقسيم البلاد إلى أقاليم. وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية إن المتظاهرين رفعوا صوراً لبعض المعتقلين ولكن دون ذكر أعدادهم أو حتى سبب الاعتقال. وكان عبد الملك الحوثي زعيم جماعة "أنصار الله" قد دعا مساء الثلاثاء الماضي، "إلى اجتماع واسع في صنعا لمراجعة الوضع الداخلي سياسيا وأمنيا، والخروج بمقررات هامة واستثنائية وتاريخية"، حسب وصفه. يأتي هذا في وقت تدخل فيه البلاد يومها الحادي عشر في ظل فراغ دستوري ووضع متوتر، بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح، جراء ضغوط من قبل جماعة "الحوثيين"، في الوقت الذي يواصل مبعوث الأمم المتحدة، جمال بنعمر، عقد مشاوراته مع مختلف الأطراف، لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد. ومنذ 21 سبتمبر تسيطر جماعة الحوثي بقوة السلاح على المؤسسات الرئيسية

للسيطرة على صنعا والمناطق التي يحققون تقدما فيها، خصوصا تلك المحيطة بالعاصمة. وقال مصدر سياسي يمني إن ما يدل على مدى جذبة الحوثيين في الذهاب إلى النهاية في انقلابهم تضمنين البيان تطمينات موجهة إلى دول الجوار والمجتمع الدولي في شأن نياتهم. وقد وردت في البيان نقطة حملت الرقم ثمانية جاء فيها الآتي: "دعوة القوى الإقليمية والدولية إلى تقدير الشعب اليمني الذي يسعى إلى حياة كريمة وعلاقة طيبة مع جيرانه ومحيطه في ظل الاحترام المتبادل". وبدت النقطة الثامنة في البيان موجهة إلى المملكة العربية السعودية التي تنظر بقلق إلى التطورات التي يشهدها اليمن. وتناقض التلميح في البيان مع تظاهر عشرات الحوثيين أمس أمام مقر السفارة السعودية بصنعا للمطالبة بالإفراج عن معتقلين يمينيين في السجون السعودية والمطالبة بعدم تدخل المملكة العربية السعودية

صنعا - شكّل البيان الذي خرج به اللقاء الوطني الموسع في صنعا أمس خطوة حاسمة على طريق وضع الحوثيين، أي "أنصار الله"، اليد رسميا على مقاليد السلطة في صنعا. وكان ملفتا في البيان الصادر عن اللقاء، الذي انعقد بناء على طلب من زعيم "أنصار الله" والذي قاطعته معظم القوى السياسية اليمنية، تحديد مهلة ثلاثة أيام لسد فراغ الرئاسة. وهدد البيان أنه "ما لم تصل القوى السياسية إلى حل فإن المؤتمر يفوض اللجان الثورية (تابعة للحوثيين)، وقيادة الثورة (قيادة الجماعة)، لاتخاذ الإجراءات الفورية (لم تحدد)ا) بترتيب سلطة الدولة للخروج بالبلد من الوضع الراهن". وتوقعت مصادر سياسية أن يعلن الحوثيون بعد ثلاثة أيام تشكيل مجلس رئاسي يحل مكان الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي، الذي صادر "أنصار الله" أختام رئاسة الجمهورية منه. واستبعدت مصادر سياسية استبعادا تاما أن يضم المجلس في عضويته نجل الرئيس السابق العميد أحمد علي عبدالله صالح الذي ما زال يرفض ربط نفسه بـ "أنصار الله" دون أن يعني ذلك قطع قنوات الحوار معهم. لكن المصادر السياسية رجحت أن يضم المجلس الرئاسي عضوين من الجنوب في حال تشكلت من خمسة أعضاء، في تأثير إيراني واضح على الحوثيين.

جدير بالذكر أن إيران سبق وأن دعمت الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض أثناء إقامته في بيروت. ولوحظ أن "أنصار الله" ركزوا في البيان الصادر عن "اللقاء الوطني الموسع" على دور "اللجان الثورية" في المرحلة المقبلة، إذ جاء فيه الآتي: "يهمل المؤتمر الوطني الموسع القوى السياسية مدة ثلاثة أيام للخروج بحل يسد الفراغ القائم، وما لم (يحدث ذلك)، فإن المؤتمر يفوض اللجان الثورية القيام وقيادة الثورة باتخاذ الإجراءات الفورية الكفيلة بترتيب أوضاع سلطات الدولة والمرحلة الانتقالية للخروج بالبلد من الوضع الراهن". ومعروف أن "اللجان الثورية" و"اللجان الشعبية" ميليشيات شكلها "أنصار الله"



استبعاد ضم أحمد علي عبدالله صالح للمجلس الرئاسي

إيران ترسم بعدسة سياسية صورة النبي محمد في فيلم سينمائي

خامنئي يمول الفيلم من صندوق «المستضعفين» ويزور مواقع التصوير في قم • قطر تعلن عن إنتاج فيلم عن الرسول بتكلفة مليار دولار

القلق لدى قطاعات واسعة من المسلمين، وقال إنه استشار عددا من علماء الشيعة والسنة من أنحاء مختلفة في العالم الإسلامي. لكن تصريحات مجيدي لم تكن كافية لتهدئة مخاوف أكبر مؤسسة سنية. وطلب الأزهر من طهران عدم عرض الفيلم، بينما استغلت قطر الشد والجذب القائم وأعلنت أنها تخطط لإنفاق مليار دولار على إنتاج فيلم ضخم عن حياة النبي محمد. ويقول الخيون "عدم تحريم أو تحليل تمثيل شخصية النبي في محط اختلاف بين فقهاء المذاهب. أرى أن يبعد عن زج الدين والشخصيات المقدسة بحجة الدفاع عنها، فالخلاف الطائفي اليوم يُقدّم الإسلام إسلامين وكل يحتفظ بمجلدات من الأحاديث المسنودة إلى النبي". لكن مجيدي رد قائلا "أنا واع لمظاهر القلق، ونحن حساسون تجاه الرموز الدينية، ولكن لماذا ينتقدون الفيلم قبل مشاهدته؟".

من السرية من أجل الانتهاء من الفيلم الذي يعد ثاني أضخم إنتاج عن حياة الرسول، بعد فيلم المخرج السوري الراحل مصطفى العقاد "الرسالة" الذي عُرض لأول مرة عام 1976. ويقر مجيدي أن لديه تحفظات على فيلم العقاد، الذي يقول إنه فشل في تقديم صورة حقيقية عن النبي محمد لأنه ركز على "الجهاد والحرب"، لذلك "فصورة الإسلام في الفيلم انحصرت في السيف فقط". وفيلم مجيدي هو جزء من ثلاثية عن حياة النبي محمد، يبدأ الأول منها منذ ولادته حتى الثانية عشرة من عمره، ويجسد هذا الجزء رحلته الأولى إلى الشام ولقاءه بالراهب المسيحي بحيرة، الذي يعتقد أنه تنبأ بأن محمدا سيكون نبيا في يوم من الأيام. ورغم ذلك مازالت المخاوف من أن يفجر الفيلم جدلا قائما، بالنظر إلى أن النظام الحاكم في إيران الشيعة لا يمانع في تجسيد الرموز الدينية. وحاول مجيدي تخفيف حدة

هيئة (زعيم تنظيم داعش) أبو بكر البغدادي وهو يقدم بيان تأسيس خلافته كم تلبس الدور الذي مثل الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب". وأضاف الخيون، صاحب كتابي "لا إسلام بلا مذاهب" و"جدل التنزيل" إنه لم ير فيلم محمد رسول الله الإيراني "لكنه بلا شك سيُقدم النبي على ضوء مذهب الدولة الإيرانية وتصورات، وبهذا سيواجه بردة فعل". ومجيدي هو مخرج قريب من النظام الإيراني، وعمل لمدة خمس سنوات بقدر كبير



مجيد مجيدي فيلم الرسالة للعقاد فشل في تقديم صورة حقيقية عن النبي محمد

كبيرين لمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، في دلالة سياسية ومذهبية واضحة. ويثير الفيلم جدلا آخر حول تعبيره عن الرؤية الإيرانية للطريقة التي انتشرت بها الإسلام، وكيف عاش النبي حياته. ويقول المنظمون للمهرجان، إن الفيلم سيعرض بشكل مستقل ولن يدرج في مسابقات المهرجان من أجل الحفاظ على قدر النبي. ورغم دعمها ماديا ومعنويا لفريق عمل الفيلم الجديد، كانت إيران من أشد الناقدين للصور المسيئة للرسول وللنبي محمد، خاصة بعد نشر المجلة الفرنسية الساخرة "شارلي إيبدو" صوراً تمثله وهو يحمل لوحة كتب عليها بالفرنسية "أنا شارلي". وقال الباحث والمؤرخ رشيد الخيون لـ "العرب" إن "أي عمل درامي تاريخي ديني في هذه الأيام المملدة بسحب الطائفية والتشدد الديني، يضر ولا ينفع، فلو دققتم في

لندن - تفاقم الجدل الإسلامي حول تجسيد شخصية النبي محمد بالتزامن مع الإعلان أمس عن عرض الفيلم الإيراني "محمد رسول الله" في مهرجان "فجر" السينمائي الدولي في طهران. والفيلم، الذي يعد من أكبر المشاريع الإنتاجية حتى الآن عن حياة خاتم الأنبياء، وصلت تكاليف إنتاجه إلى 30 مليون دولار، وهو ممول كليا من صندوق المستضعفين الذي يخضع لسلطة المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي. ويواجه الفيلم الذي أخرجه مجيد مجيدي موجة نقد كبيرة في الخارج، ولكن يظل الأمر مختلفا في إيران، فدعم خامنئي الشخصي للفيلم يعني أن وسائل الإعلام الإيرانية لن تجد مجالاً لإخضاعه إلى أي نقد. وفي أكتوبر 2012 حظي الفيلم بزيارة غير متوقعة قام بها خامنئي لموقع التصوير في مدينة قم المقدسة، حيث تمت إقامة مجسمين



«فرنسا مدينة للمغرب بالنظر إلى عمله في مجال مكافحة الإرهاب لضمان أمننا وأمن أوروبا بأكملها، لذا فإن استئناف التعاون القضائي بين البلدين أمر ضروري».

رشيدة داتي
وزير العدل الفرنسية السابقة

«عملية التحول الديمقراطي تستغرق وقتاً طويلاً، والشعب الليبي لن يرتاح إلا بعد الوصول إلى دولة العدل والقانون، ولن يعيش الليبيون في دكتاتورية مهما كان نوعها».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«هناك أطراف تسعى جاهدة للمساس بالسيادة الوطنية وتهديد الأمن القومي الجزائري، وأحذر من تغفل لوبيات المال والأعمال في دواليب السلطة».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري

ارتهان الاتحاد الأفريقي لأجندات ضيقة يعطل مسار حل قضية الصحراء المغربية

● القمة الأفريقية تختتم أعمالها ببدء لإحلال السلام في الصحراء ● أنباء عن قبول الجبهة الانفصالية مقترح الحكم الذاتي



الوحدة الترابية خط أحمر بالنسبة إلى المغاربة

الترابية وياطروحه القائمة على تفعيل الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

من المتابعين للشأن الصحراوي استبعدوا حدوثه، يظل المغرب متمسكا بوحدة

وشدد بنحمو على أن «المغرب فاعل أساسي في الأمن والاستقرار والتنمية بأفريقيا، رغم غيابه المبرر عن الاتحاد الأفريقي الذي لا يزال يسير بأجندات غير أفريقية تسعى إلى إقصاء المغرب»، على حد قوله.

يشار إلى أن العاهل المغربي الملك محمد السادس قام بجولة أفريقية، العام الماضي، عقد خلالها اتفاقات شراكة اقتصادية وتحالفات سياسية أمنية، تؤكد رغبته في جعل بلاده لاعباً أساسياً في جنوب الصحراء الكبرى.

وقد تناولت تلك الجولة إضافة إلى الوضع الاقتصادي، الملف الأساسي المتعلق بالسياسة الخارجية المغربية فيما يخص التوترات مع الجار الجزائري حول قضية الصحراء.

وأكد صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي، آنذاك، أن جولة العاهل المغربي تكملت بالنجاح لأن «جميع البلدان التي زناها تؤكد دعمها لوحدة أراضي المغرب».

وفي سياق متصل بقضية الصحراء، تطرقت صحيفة «الأسبوع الصحفي» في عددها الجديد لمفاوضات وصفقتها بـ«السرية» جرت بين مسؤولي المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية ومسؤولي البوليساريو بمنزل مسؤول مغربي بباريس، حيث تشبث الطرف المغربي بالحكم الذاتي كأقصى حل لقضية الصحراء.

وأفادت الصحيفة أن ممثلي جبهة البوليساريو قبلوا بالحكم الذاتي كإجابة للتوافق، كما قبلوا بالخضوع إلى الولاية المغربية على أساس الاعتراف براهية جهوية للحكم الذاتي مع إعطاء المغرب الحق في تعيين رئيس إقليم الصحراء.

في المقابل اشترط ممثلو البوليساريو صدور عفو شامل على مسؤولي البوليساريو وتنظيماتها السياسية والعسكرية وأتباعها في الخارج، مؤكداً استعدادهم لتسليم السلاح للمغرب تحت إشراف مسؤولي منظمة الأمم المتحدة والبعثة العسكرية للصحراء «المينورسو».

وإلى أن يتم تأكيد هذا الخبر أو نفيه من قبل الجهات الرسمية، رغم أن العديد

رغم تأكيدات الاتحاد الأفريقي على أن قضية الصحراء المغربية تظل دائماً من القضايا الجوهرية وعلى رأس أولويات أجندته السياسية، إلا أن قراراته وخطاباته الرسمية تظهر انحيازاً واضحاً للأطروحة الانفصالية وتعاملاً غير جدي مع هذا النزاع الإقليمي.

الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسبب في تصاعد الأزمة السياسية. يذكر أن المغرب انسحب من منظمة الوحدة الأفريقية في سبتمبر سنة 1984، احتجاجاً على إقدام المنظمة على قبول عضوية البوليساريو في انتهاك جلي للاعتراف القانوني الدولية.

ونظراً إلى استمرار عوامل الإقصاء ذاتها والمساس بوحدها الترابية لم تنضم المملكة إلى الاتحاد الأفريقي المنثق عن منظمة الوحدة الأفريقية في يوليو 2002.

وربط المغرب منذ ذلك الحين، عودته إلى الاتحاد بتعديل بند أساسي حول شروط العضوية على أساس الحفاظ على سيادة الدول الأعضاء، وهو تعديل من شأنه أن يؤدي إلى فتح الطريق أمام عودة المملكة وتعليق عضوية جبهة البوليساريو، باعتبارها تمثل «كياناً وهمياً مدعوماً من الجزائر»، حسب تأكيدات العديد من المراقبين.

ومنذ إعلان الانسحاب، تصاعدت الدعوات المناهضة والمطالبية بضرورة عودة المغرب إلى الاتحاد نظراً إلى إشغاعه الإقليمي وجهوده المعترف بها في مجال مكافحة الإرهاب.

لكن قرار الاتحاد الأفريقي بتعيين ما سمي «ممثل خاص» لملف الصحراء في يوليو 2014، أثار الكثير من ردود الفعل العاضبة داخل الأوساط المغربية، فقد اعتبر خيراً أن القرار أحادي الجانب وأن الاتحاد قد تجاوز صلاحياته الإقليمية ودخل في مهام سياسية قوامها التشويش على مسار تسوية النزاع بتفعيل مقترح المغرب للحكم الذاتي.

وفي نفس السياق، قال محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، في تصريحات سابقة، إن «العلاقات بين المغرب والاتحاد الأفريقي، كمنظمة إقليمية، معقدة»، مؤكداً أنه «لا يمكن الحديث في هذا الإطار عن خفوت أو محدودية الدور المغربي في أفريقيا».

باختصار

يبدأ اليوم الاثنين وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني، مباحثات مع نظيره الجزائري رمضان لعامرة حول أزمتي ليبيا ومالي اللتين تقوم الجزائر بدور وساطة بشأنهما.

كشفت صحيفة «وورلد نت دايلي» الأميركية، أن أجهزة المخابرات الجزائرية قدمت معلومات للمخابرات الأوروبية، سمحت بالكشف عن عدة خلايا ناشئة وشبكات جهاديين كانوا يخططون لاستهداف مصالح غربية في ألمانيا وفرنسا وبلجيكا.

أعلن وزير العدل الجزائري، الطيب لوح، الأحد، عن تنظيم ندوة دولية في الجزائر حول موضوع الإرهاب ومناخ تمويله، على غرار دفع الغدية، باعتبارها أحد مصادر تمويل التنظيمات الجهادية.

نفى الصادق شورو، عضو مجلس الشورى لحزب حركة النهضة في تونس والمعروف بمواقفه المتشددة، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول نيته الاستقالة من الحركة.

أفادت مصادر إعلامية بنزوح أكثر من 60 عائلة من منطقة بوهديمة بينغازي إلى مدينة إجدابيا، بسبب المعارك العنيفة بين قوات ما يسمى «مجلس شوري ثوار بنغازي» والجيش الليبي.

أكدت تقارير إخبارية أن تشكيلة الحكومة التونسية التي سيتولى الصيد عرضها اليوم الاثنين على الرئيس الباجي قائد السبسي، يتكون ثلثاً أعضائها من ممثلي الأحزاب، في حين يتكون الثلث المتبقي من كفاءات وطنية مستقلة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

تنظيم داعش يتوعد الليبيين بتجديد هجماته الإرهابية



برناردينو ليون:
ليبيا في وضع صعب
وستنتهي في حال
استمرار الصراع

وتابع «ليبيا تعاني أزمات اقتصادية وأمنية وسياسية، وأن الأزمات ستتفاقم في حال عدم التوصل إلى اتفاق».

وعبر عن مخاوفه من «انهيار ليبيا التي أصبحت في وضع صعب»، وقال إنه تم الاتفاق مع الأطراف التي شاركت في حوار جنيف على استئناف الحوار، الأسبوع المقبل، دون الاتفاق على المكان الذي سيُعقد فيه الحوار.

بفندق كورنثيا، وقصف المدرسة الأميركية بحي الأندلس بقنبلة يدوية، وانفجار طائرة شحن بمطار معيتيقة، وأخيراً خطف أحد رجال الأمن الدبلوماسي المكلفين بحراسة مقر السفارة الأردنية والذي تمكنت قوات الأمن من إطلاق سراحه لاحقاً.

وفي سياق متصل، جدد مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا، برناردينو ليون، دعوته لكل الأطراف إلى «التوصل لحل سلمي لإنقاذ البلاد وإعادة خطر الإرهاب عنها»، محذراً من «انهيار الدولة في حال استمرار الصراع».

وأضاف ليون في تصريح صحفي، من جنيف، أن «الوضع السياسي في ليبيا في غاية الصعوبة، وأن مناطق عدة في البلاد شهدت في الفترة الأخيرة هجمات إرهابية».

إلى ذلك، أكد تنظيم داعش أن عمليتي تفجير السيارة واقتحام فندق كورنثيا «لن تكونا الأخيرتين على أرض طرابلس بل لهما ما بعدهما»، حسب ما جاء في بيان له.

وأشارت تقارير إخبارية إلى أن داعش توعد الليبيين بمزيد من الهجمات الإرهابية والعمليات الانتحارية بهدف ترويعهم وفرض سيطرته على بعض المدن المهمة مثل بنغازي ودرنة وطرابلس، التي تحولت مؤخراً إلى مسرح لأعمال العنف الممنهج.

فقد تصاعدت الأعمال الإرهابية في العاصمة طرابلس خلال الشهر الماضي بمعمة التنظيمات الجهادية المتطرفة، بدءاً بإلقاء حقيبة متفجرة في محيط السفارة الجزائرية، مروراً بتفجير سيارة مفخخة

طرابلس - نشر تنظيم داعش على أحد مواقعه تقريراً مفصلاً بعنوان «ليبيا البوابة الاستراتيجية للدولة الإسلامية»، بشرح فيه أسباب اختراقه لحدود ليبيا، وأبرز ميزات التي تجعل منها نقطة انطلاق مهمة نحو تحقيق دولة الخلافة الموسعة.

ويشير التقرير إلى أن ليبيا تتمتع بـ«موقع استراتيجي سيمكن من تخفيف الضغط على مناطق دولة الخلافة في العراق والشام، حيث تتميز ليبيا بمساحة كبيرة وصحراء شاسعة وجبال محصنة لا يمكن مراقبتها».

كما أشار التقرير إلى أن «ليبيا ذات ساحل طويل، مُطل على دول الجنوب الأوروبي، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق الزوارق البسيطة».



محتجون تونسيون في مدينة بنقردان، الحدودية مع ليبيا، يرفضون التمهيش ويطالبون بنصيبهم في التنمية

إخوان تونس يوافقون على الانضمام لحكومة ائتلافية

تونس - قال قادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، أمس الأحد، إن الحركة وافقت على الانضمام إلى مناقسه العلماني الرئيسي حزب نداء تونس في إطار حكومة ائتلافية.

وأكد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي في تصريحات صحفية إبان لقائه مع رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد في قصر الضيافة بقرطاج في إطار مواصلة المشاورات حول التركيبة الجديدة للحكومة إن «حركة النهضة ستشارك في الحكومة».

جاء الاتفاق بعدما واجهت حكومة رئيس الوزراء التونسي المكلف تهديداً بعدم الحصول على الثقة في البرلمان الأسبوع الماضي من الأحزاب الرئيسية المعارضة للتشكيلة الوزراية التي وضعها.

وسبق للبرلمان أن أجل جلسة عامة الثلاثاء الماضي كانت مخصصة للتصويت على التشكيلة الأولى للحكومة التي تقدم بها الصيد، وذلك بعدما احتجت أحزاب سياسية مثل حركة النهضة التي حلت ثانية في الانتخابات التشريعية (69 مقعداً) وأحزاب يسارية مثل «الجبهة الشعبية» (15 مقعداً) التي حلت رابعة، و«أفاق تونس» (8 مقعداً)، على هذه التشكيلة.



«حكومة البحرين تؤكد على حفظ الحقوق الإنسانية لمن أسقطت جنسيته. ومبدأ حق التقاضي متاح له، وبإمكانه التقدم بشكوى إلى السلطة القضائية».

عيسى عبدالرحمن
وزير شؤون الإعلام البحريني

«القوى السياسية في اليمن تتصارع بصنعاء للحصول على أكبر قدر من المكاسب مستغلة حساسية الوضع لابتزاز الوطن».

صالح الصماد
مستشار بالرئاسة اليمنية عن جماعة الحوثي

«الذين يعتقدون على حرمت المواطنين في المناطق المحررة أشد إرهاباً من داعش، فهم مجرمون ينفذون أجنداث الإيقاع بين العراقيين».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



أخبار

الإيراني يهجر ساحة السياسة اليمنية أمام غزو الحوثيين

● انسحاب يكرس خلو الساحة أمام قوى متشددة تستعيز عن الفكر بقوة السلاح



الإيراني كان حاضراً ضمن مختلف المنعرجات السياسية في اليمن طيلة عقود

قادرين على ذلك. لكن الإرهاب ظاهرة لا يمكن أن تواجه بحركة غير منضبطة وغير منتظمة تتقاتل مع الناس أينما وجدت للقتال مبرراً. وتنتظر الأوساط السياسية اليمنية إلى اعتزال الإيراني باعتباره حدثاً فارقاً نظراً لتاريخ الرجل وعمله الطويل على رأس الدبلوماسية اليمنية ويصفه البعض بأنه أحد كبار «صناع السياسة الخارجية اليمنية لفترات طويلة وناسج شبكة علاقات واسعة عبر العالم». ويوصف الإيراني لجهة ثقافته وسعة اطلاعه بأنه «موسوعة حية». وكانت له مساهمات ومواقف في مختلف المنعرجات التي مر بها اليمن طيلة العقود الثلاثة الأخيرة. وله إمام بملف جماعة الحوثي بعد ذاتها حيث مثل السلطة ووقع باسمها على الاتفاقية التي أبرمت مع الجماعة في العاصمة القطرية الدوحة سنة 2008 وقضت بإيقاف الحرب في صعدة

الإيراني جاهر بمعارضة الحوثيين في خضم انكفاء عدد كبير من السياسيين خوفاً من بطش الجماعة واستسلاماً لإملاءاتها

يسمعون عن مشكلة يذهبون ليحلوها خارج القانون في إطار مكاتبهم وفي إطار لجان ثورية ولجان شعبية. كما عبر بوضوح عن رفضه خوض الحوثيين معارك بذريعة مكافحة الإرهاب، قائلاً «الدولة ومؤسساتها هي المخولة بهذا الدور وليس لأحد أن يقوم بذلك إلا إذا كان جزءاً منها»، مؤكداً «أن يرى الحوثيون أنفسهم مكلفين ومطلوب منهم القضاء على الإرهاب في البلاد، فنحن نهنئهم إذا كانوا

موقفه من الجماعة الحوثية باعتبارها «حركة غير مدنية تسعى إلى تحقيق أهدافها بالطرق والوسائل العسكرية».

واعتبر ذلك الموقف نادراً في وضوحه، خصوصاً من الشخصيات المشاركة في السلطة والتي كانت معرضة للمضايقات وحتى للاعتقال على يد الحوثيين على غرار ما حدث لمستشار الرئيس اليمني أحمد عوض بن مبارك الذي ظل أيام رهن الاختطاف من قبل مسلحي الحوثي. وتساءل البعض إن كان الإيراني تعرض بعد ذلك الحوار لمضايقات من جماعة الحوثي التي بدأ بوضوح أنها لا تراعي مقام أحد في اليمن حتى لو كان في موقع رئاسة الجمهورية. وقال الإيراني آنذاك إن «ما نراه في كل مؤسسة وفي كل وزارة تصرفات قوة سياسية طابعها عسكري لا يحكمها القانون»، مضيفاً «الحوثيون يتدخلون في شؤون الدولة، وحين

اعتزال عبدالكريم الإيراني السياسة يشكل صدمة للأوساط اليمنية. ليس لقيمة الرجل ذي التأثير الكبير في مجريات الأحداث ببلاده طيلة العقود الثلاثة الماضية فحسب، ولكن أيضاً لحاجة اليمن إليه في ظل الأزمة الراهنة وما يميزها من تراجع للفكر السياسي أمام هجمة السلاح.

صنعاء - فوجئت الأوساط السياسية اليمنية والعربية أمس بإعلان عبدالكريم الإيراني مستشار الرئيس المستقبل عديريه منصور هادي، العمل السياسي بشكل نهائي. وماتى المفاجأة أن الإيراني هو أحد أبرز الوجوه السياسية اليمنية منذ عقود، وقد اتجهت إليه الأنظار بقوة خلال فترة الأزمة العميقة التي يمر بها اليمن رهاها بـ«اعتباره صوتاً للحكمة، ورجلاً للوفاق»، بحسب توصيف أحد الإعلاميين اليمنيين الذي اعتبر انسحاب الإيراني من الحياة السياسية خسارة للبلد وتكريساً لخلو الساحة أمام قوى متشددة معتمدة على قوة السلاح في مقابل افتقارها للفكر السياسي، وذلك في إشارة إلى جماعة الحوثي المسيطرة عملياً على البلد بعد إسقاطها مؤسساته الدستورية، بما في ذلك رئاسة الجمهورية.

وكان الإيراني بدأ في الأونة الأخيرة شديد الامتعاض من تصرفات الحوثيين وضواً مجاهراً بالاعتراض عليها في خضم انكفاء عدد كبير من السياسيين خوفاً من بطش الجماعة، وحالة من الاستسلام لإملاءاتها. ومن هذا المنطلق علقت أوساط يمنية أملاً على الإيراني ليكون جدار صدقياً بوجه هجمة الجماعة الشيعية.

وقالت وزيرة الإعلام في الحكومة اليمنية المستقبلية نادية السقايف عبر حسابها الرسمي على تويتر، إن الإيراني «يعلن اعتزال العمل السياسي بلا رجعة». وفي ظل غياب المعلومات عن دوافع هذا الانسحاب اتجهت التحليلات إلى ربطه بموقف احتجاجي من قبل الإيراني على ما الت لبث الأوضاع السياسية في اليمن من تداخل وتسطيح وغياب للفكر، منذ سيطرة الحوثيين على البلاد وهو ما لم يتردد الإيراني نفسه في توصيفه بالانقلاب، قائلاً بوضوح «إن الدولة بهيكلها ووزاراتها ومؤسساتها لا تحكم البلاد، وأن جماعة أنصار الله الحوثيين هي من تحكم». وصاغ الإيراني آنذاك في حوار نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية

العبادي يطوق نزاعاً مسلحاً بين الميليشيات في قلب بغداد

بغداد - أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي يتولى أيضاً منصب القائد العام للقوات المسلحة أمس بنزع السلاح من منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، وذلك في محاولة لتطويق نزاع مسلح في داخل الميليشيات الشيعية على المواقع والمكاسب التي تعاضمت مع تعاضم دور تلك الميليشيات بمناسبة الحرب على تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن، في بيان إن «القائد العام للقوات المسلحة أمر بقيادة عمليات بغداد بأن تكون منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد منطقة منزوعة السلاح تماماً».

ولم يوضح معن ما إذا كانت الحكومة ستلجأ إلى نزع السلاح من المدنيين أو الميليشيات التي تنتشر بكثافة في وسط العاصمة بعد وقوع اشتباكات هناك.

وكانت وسائل إعلام عراقية محلية قد أفادت باختطاف الأمين العام لحركة «كتائب حزب الله - المجاهدون» عباس الحمدادي من قبل عناصر ترندي الزي العسكري يعتقد أنها تنتمي إلى فصيل شيعي آخر.

وبينت المصادر أن مسلحين تابعين لفصيل مسلح اختطفوا الحمدادي من مقر الحركة في الكرادة وسط بغداد، مما أدى إلى حدوث اشتباكات عنيفة في المنطقة اشترك فيها عناصر من الشرطة الاتحادية.

وأشارت تلك المصادر إلى أن المسلحين اقتادوا الحمدادي إلى جهة مجهولة بينما انتشر عناصر تابعون لكتائب «حزب الله - المجاهدون» في المنطقة حاملين أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وقال المتحدث معن إن «سنة عناصر مسلحة من اتباع الأمين العام لحزب الله - المجاهدون» عباس الحمدادي، حاولوا مساء السبت ارباك الشارع من خلال إطلاق النار في الهواء لترويع المواطنين».

وتابع معن أن «قوة من قيادة العمليات تمكنت من اعتقالهم على الفور وتم إحالتهم إلى التحقيق». وأوضح أن القوات الأمنية تحقق بالحادثة وشكلت لجنة تحقيق للقوات الأمنية المسؤولة في المنطقة.

وأفاد معن بأن «مصير الحمدادي مجهول وأن القوات الأمنية واستخبارات وزارة الداخلية تقوم بعمليات التحقيق بهذا الأمر». وخلف الحمدادي زعيم الحركة السابق واثق البطاط الذي تضاربت الأنباء بشأن مصيره، حيث أفادت مصادر بمقتله في ديسمبر الماضي بمحافظة ديالى بينما نفت مصادر أخرى صحة ذلك.

باختصار

أخلت محكمة بحرينية أمس سبيل رئيس شورى جمعية الوفاق الشيعية المعارضة سيد جميل كاظم بكفالة مقدارها ما يعادل 1300 دولار، مع استمرار محاكمته في قضية ترويجه لادعاءات بشأن مخالفات تمس نزاهة الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

قالت شركة الخدمات الدفاعية الأميركية فينيل أرابيا أمس إن الأميركيين اللذين أصيبا الجمعة بإطلاق نار في محافظة الأحساء بشرق السعودية يعملان لديها، ليكون بذلك الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يستهدف منتسبي الشركة في الأشهر الأخيرة.

أصيب رجلان من بحرينيان في تفجير أكدت وزارة الداخلية أن خلفيته إرهابية واستهدفت محطة وقود في قرية المقشع غرب العاصمة المنامة.

سبّرت الإمارات جسراً جويًا باتجاه مدينة الأبرق الليبية مكوناً من ثلاث طائرات شحن تحمل مواد غذائية تموينية وصحية وأغذية، وذلك لمساعدة الليبيين المنضربين من الأحداث الدامية التي تشهدها بلادهم.

بحث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح علاقات بلاده مع مصر وذلك لدى استقباله رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب الذي بدأ أمس زيارة إلى الكويت مرفوقاً بوزراء الاستثمار والإسكان والبتترول ومحافظ البنك المركزي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

إسقاط الجنسية البحرينية حل أخير تفرضه ضرورات حفظ الاستقرار



بعض التدرجات في الشارع تسقط الحدود بين التظاهر والإرهاب

القرارات الصادرة بسحب جنسيات بعض الإرهابيين جاءت على وفق القانون، مشيراً إلى أن من لا يصون الجنسية التي يحملها، والوطن الذي ينتمي إليه يجب أن تسحب منه جنسيته، مشدداً على أنه لكل دولة الحق في اتخاذ التدابير الممكنة للحفاظ على أمنها وأمن مواطنيها.

وعلى العكس ما أوردته جمعيات معارضة تبين أن المسحوبة جنسياتهم مؤزطون في أعمال إرهابية ومن بينهم من ينتمي للتنظيمات المقاتلة في العراق وسوريا مثل تركي البنعلي القيادي البارز والمنظر في تنظيم داعش، وأربعة أشخاص ظهروا في شريط ترويجي للتنظيم بث على يوتيوب وهم محمد مبارك البنعلي، محمد عيسى البنعلي، أيوب المرابطي، وأحمد الجابري. كما شملت القائمة عبادة عادل الحمد، وعبدالعزيز الجودر الذي نفذ عملية انتحارية قبل أيام في محافظة ديالى العراقية.

هذه الأعمال أو يشجع عليها». ومن جهته اعتبر أمين عام التجمع الوطني الدستوري عبدالرحمن الباكر أن السلطات البحرينية تانتت كثيراً في اتخاذ هذه القرارات، ولم تلجأ إليها إلا بعد استفاد الحلول كافة، وقال إن الجمعيات السياسية مع تطبيق النظام والقانون، خصوصاً تجاه المسيئين ومن يعرض أمن الوطن للخطر.

ودعا أمين عام جمعية الحوار الوطني حمد النعيمي إلى أن تشمل خطوات وزارة الداخلية جميع المحرضين الذين يغرون بالشباب، ويدفعونهم إلى تنفيذ أعمال عنف، ويجندونهم للذهاب إلى محارقات في دول أخرى ليعودوا وينفذوا ما تدرّبوا عليه في تلك البلدان في وطنهم، مؤكداً أن القوانين كفيلة بحفظ أمن الوطن.

ومن جانبه، رحب المحلل السياسي البحريني عبدالكريم الصبحي بقرار سحب الجنسية عن منفذي أعمال الإرهاب، وقال: إن

إجراء سحب الجنسية في البحرين رغم ما يبدو من شدته إلا أنه يعتبر من قبل مؤيديه أحد الحلول الأخيرة الضرورية لحفظ الأمن والاستقرار في فترة تتعاضم فيها التهديدات وتتنوع مصادرها.

سلام الشماع

باضرار، مؤكداً أن هذه الإجراءات جاءت في نطاق محاربة الإرهاب وضمن خطوات دستورية وقانونية.

وقال عطية الله روحاني مدير دائرة الرصد وحقوق الإنسان في جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان إن من شأن هذه الخطوات أن تحد من أعمال العنف التي تشهدها البحرين منذ العام 2011 بسبب جمعيات سياسية تؤمن بالعنف وتنفذ أجنداث خارجية في الغالب، معتبراً مثل هذه الأعمال انتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان.

وأضاف أن قوانين العالم كله تجبر اتخاذ مثل هذه الإجراءات ضد من ينفذ أعمال عنف ويثير القلاقل في البلاد، مشيراً إلى أن الجمعيات السياسية المتشددة والتي تدعو إلى العنف بدأت، منذ زمن، تفقد شعبيتها بعد أن انفض عنها أغلب مناصريها.

واعتبر أمين عام جمعية ميثاق العمل الوطني محمد البوعيين أن أي شخص يسبى إلى وطنه من خلال التعامل مع الإرهاب أو التحريض عليه أو تأييد أي أعمال إرهابية من تلك التي تعرض الوطن والمواطن والمقيمين في البحرين للخطر، لا بد من تجريده من جنسيته كونه أخل بشرط الانتماء للوطن.

وأعرب عن تأييد الجمعية لخطوة سحب الجنسية، ووصفها بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح لمحاربة الإرهاب وتحجيف منابعه». وقال إن مثل هذه الخطوات لا بد لها أن تستمر مستقبلاً لمحاربة الإرهاب، ومن يؤيده أو يحرض عليه، معتبراً سحب الجنسية جزءاً من محاربة الإرهاب.

وأضاف البوعيين: «تلك الخطوات لا نريد أن تشكل خوفاً لدى المواطنين، وإنما هي تستهدف فقط من تتلطخ يده بالإرهاب، وتسؤل له نفسه تنفيذ أعمال إرهابية، وحينها لا بد من اتخاذ إجراء رادع بحق من ينفذ مثل

المنامة - تواجه عملية سحب الجنسية التي تلجأ إليها السلطات البحرينية، كإجراء ردعي ضد منتهمين بالتورط في أعمال مخلة بأمن البلد واستقراره بموجة من النقد والاعتراض من قبل المشمولين بذلك الإجراء وقوى سياسية إما مناصرة لهم في داخل المملكة وخارجها، أو تريد توظيف «قضيّتهم» في معركتها السياسية ضد السلطة.

إلا أن ذلك لا يمنع وجود تاييد واسع للإجراء من قبل قادة رأي ونشطاء سياسيين، يعبرون عن وعيهم بشدته، إلا أنهم يعتبرونه ضرورياً لاستقرار البلد خصوصاً في الفترة الراهنة بما يميزها من تعقيدات ومن تنوع التهديدات.

واعتبرت فعاليات سياسية بحرينية أن قرار إسقاط الجنسية عن 72 بحرينياً وقيل ذلك عن أكثر من 30 آخرين على الرغم من شدته سيصب في صالح المملكة ويحافظ على أمنها واستقرارها.

ودعت إلى أن تستمر مثل تلك الخطوات، وأن تشمل المحرضين للشباب على العداء لبلدهم ومن يزينون لهم طريق العنف والإرهاب.

وأشارت تلك الفعاليات إلى أن الشعب البحريني ينتظر مثل هذه الخطوات منذ وقت طويل لتخليصه من أعمال العنف التي أثرت على معيشته اليومي وأصاب اقتصاد البلاد



محمد البوعيين:
من يسبى إلى وطنه
بالإرهاب لا بد من تجريده
من الجنسية



«أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم اليرموك قبل بدء الصراع في سوريا وفر معظم سكانه، فيما يواجه من ظلوا به ظروفًا متذبذبة».

بيير كراهينبول
المفوض العام لوكالة الأونروا

«القوات البرية الكردية تمكنت، بدعم من قواتنا الجوية، من استعادة مدينة كوباني الأمر الذي يثبت خواء ادعاءات تنظيم داعش أنه لا يقهر».

جيمس تيري
جنرال أميركي

«الدولة بكافة أجهزتها الأمنية والعسكرية مستمرة في جهودها لمعرفة ما إذا كان الطيار معاذ الكساسبة مازال حيا، الأردن مازال مستعدا لتسليم الريشاوي مقابل عودة الكساسبة».

محمد المومني
المتحدث باسم الحكومة الأردنية



أخبار

تعمق عزلة حماس بعد إدراج مصر ذراعها العسكري تنظيماً إرهابياً

● الحكم بحظر كتائب القسام يحد من مناورات الحركة ● قيادة عسكرية موحدة بسيئة لشل تحركات المتشددين



الإجراءات العسكرية الأخيرة بسيئة من شأنها تجفيف منابع الإرهاب في المنطقة

القاهرة تفرج عن أحد صحفيي الجزيرة

المصري لرئيس البلاد الحق في العفو عن العقوبة، أو تخفيفها بعد الحصول على رأي مجلس الوزراء، غير أن القانون ينظم ذلك بعد صدور حكم نهائي.

وفي شهر يناير الماضي، قررت محكمة النقض المصرية قبول الطعن على حكم بسجن 3 من صحفيي قناة الجزيرة القطرية، في قضية معروفة إعلامياً بـ"خلية الماريوت"، مع إعادة محاكمتهم. وكانت محكمة جنابات مصرية قد قضت في يونيو الماضي بالسجن على 3 صحفيين، ضمن 18 متهما في قضية "تحرير قناة الجزيرة الإنكليزية على مصر"، المعروفة إعلامياً باسم "خلية ماريوت"، لمد تتراوح بين 3 إلى 10 سنوات.

القاهرة - رحلت السلطات المصرية، الأحد، الصحفي الاسترالي بقناة "الجزيرة" القطرية بيتر جريست المتهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم "خلية الماريوت" إلى بلاده، بعد موافقة الرئيس السيسي، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. وجاء ترحيل جريست تنفيذاً لنص المادة الأولى من القرار بقانون رقم "140" لسنة 2014 التي تعطي رئيس الجمهورية الحق في ترحيل متهمة أجانب إلى دولهم. وقال مصدر أمني إن وزارة الخارجية المصرية نسقت مع السفارة الأسترالية بالقاهرة لحجز تذكرة الطيران للصحفي الأسترالي المفرج عنه. ويمنح الدستور

جلسة طارئة صباح السبت، لبحث الهجمات الأخيرة، ولم يكشف البيان المتلفز تفاصيل أخرى حول طبيعة القيادة العسكرية الجديدة، فيما يرى اللواء المتقاعد بالجيش طلعت مسلم، الخبير العسكري والاستراتيجي، أن توحيد القيادات العسكرية العاملة في سيناء كان "أمراً حتمياً".

وقال مسلم "هناك عدة قيادات تواجه ما يحدث في سيناء (شمال شرق مصر) منها الجيشين الثاني (معني بتأمين محافظات الإسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء) والثالث (معني بتأمين محافظة السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء) وحرس الحدود وقيادة المنطقة ج (المتاخمة للحدود المصرية مع إسرائيل)".

وأضاف "هنا كان الرأي هو التوحيد في قيادة واحدة ليكون الأمر أكثر فاعلية ومتابعة وتم اختيار قيادة لها".

يشير مراقبون إلى أن الحكم القضائي الأخير بإدراج كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس ضمن قوائم الإرهاب سيعمق العزلة الإقليمية للحركة وسيضيّق هوامش المناورة أمام قياداتها وجاء القرار القضائي الأخير تزامناً مع تحركات رسمية جديدة لتوحيد القيادة العسكرية في سيناء لشل تحركات المتطرفين هناك.

القاهرة - أثار حكم محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة، بإدراج كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس على قوائم التنظيمات الإرهابية، حالة من النقاش المحتدم في الأوساط السياسية المصرية. وكرس الحكم القضائي إدانة قاطعة، تثبت تورط الحركة في ما تشهده مصر من عمليات إرهابية.

وكشفت مصادر مصرية وفلسطينية، أن العلاقات بين القاهرة وحماس تتجه نحو صدام، ما يضيّق هوامش المناورة أمام الحركة. وشددت على أن القيادة المصرية تضع خطوفاً فاصلة بين حماس كجزء من التنظيم الدولي للإخوان، وبين القضية الفلسطينية والشعب الذي لا يمكن أن تتوقف القاهرة عن دعمه.

وكانت مدينة العريش في سيناء قد شهدت عملية إرهابية نوعية، استهدفت عدداً من المنشآت العسكرية والأمنية، مساء الخميس الماضي، أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات. واستكثرت مصادر فلسطينية، تصريحات أحد قادة حماس، حول رفض الحركة مواصلة مصر وساطتها في المفاوضات التي تجري بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المصادر على الدور المصري التاريخي في القضية الفلسطينية، وحقها في حماية أمنها القومي، مشددة على أن الصدام القوي بين حركة حماس والقاهرة، لا يجب أن يتسبب في خلط الموقف من القضية الفلسطينية، فحماس فصيل صاحب انتماء سياسي، تابع للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان، ولا يمثل جموع الفلسطينيين. وبالرغم من أن حماس، عادت، لتتصل من التصريحات التي قالت إنها ترفض الوساطة المصرية مع إسرائيل، غير أن بعض المراقبين

حازم أبو شنب:

قادة حماس وممارسات الحركة هما سبب في ما آلت إليه الأوضاع



المعارضة السورية ترد على دعم حزب الله للأسد في قلب دمشق

حساب على «تويتر» لمناصري جبهة النصرة يتبنى مسؤوليتها عن هجوم دمشق

وإيرانيين" يترددون عادة على منطقة سوق الحميدية القريب من قلعة دمشق. وأعلن حساب على تويتر لمناصري جبهة النصرة السورية التابعة لتنظيم القاعدة مسؤوليتها الجبهة عن الهجوم الذي وقع قرب سوق الحميدية في العاصمة السورية.

من الشيعة خاصة من لبنان وإيران والعراق مناطق مختلفة في سوريا خاصة منطقة السيدة زينب القريبة من العاصمة دمشق. ونادراً ما تشهد منطقة وسط دمشق أي تفجيرات، ويرجح مراقبون أن تكون العملية الأخيرة منجرها حاسماً في القتال الدائر في سوريا بعد أن عدلت الكتائب فوهات مدافعها نحو العاصمة دمشق. ونقلت الهيئة إفادات عن شهود عيان بأن عدداً كبيراً من سيارات الإسعاف توجهت لكان حدوث التفجير مع قيام قوات أمن النظام بإغلاق محيط المنطقة. فيما ذكرت تنسيقيات سورية معارضة أخرى، أن الحافلة كانت تقل "زواراً لبنانيين

يعتبر رسالة موجهة إلى حزب الله بعد خطاب حسن نصرالله الذي أكد فيه عزم ميليشياته على الاستمرار في دعم نظام بشار الأسد. ويذهب محللون إلى أن استهداف الحافلة التي كانت تقل عناصر ميليشاوية طائفية من خارج سوريا تبرز اطلاعاً واضحاً من الكتائب المسلحة المعارضة على حقيقة الوضع الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. وتقاتل ميليشيات مسلحة عراقية وإيرانية يكون أفرادها على الأغلب من الطائفة الشيعية، إلى جانب قوات النظام السوري في صراع الأخير ضد قوات المعارضة الذي شارف على دخول عامه الخامس. فيما يزور سنوياً الآلاف

دمشق - قالت الهيئة العامة للثورة السورية، إن عبوة ناسفة انفجرت، ظهر أمس الأحد، بالقرب من قلعة دمشق وسط العاصمة السورية مستهدفة حافلة كان يستقلها عدد من عناصر "الميليشيات الطائفية" ما أدى لقتل وجرح العشرات منهم.

فيما ذكرت وكالة أنباء النظام السوري (سانا)، في خبر عاجل أوردته أن "4 مواطنين استشهدوا وأصيب 19 آخرين بجروح جراء تفجير إرهابي في حافلة لنقل الركاب في منطقة الكلاسة بدمشق".

ويقول مراقبون للوضع الميداني في سوريا لأن التفجير الأخير في قلب العاصمة دمشق

باختصار

دعت 5 فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية إلى العمل مع المسؤولين المصريين لمعالجة تداعيات قرار محكمة "الأمور المستعجلة" في القاهرة بشأن تصنيف الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام كمنظمة إرهابية.

أفاد القائد الميداني في "قيادة الجبهة الجنوبية" عبدالله أبو طلحة، أنهم تمكنوا من تحرير عدة قرى في ريف درعا، وسيطروا على ما يقارب من 70 بالمتة من محافظة درعا وريفها.

توعدت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس، بإحالة ملف الأنشطة الاستيطانية لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية، معتبرة أن القرارات الإسرائيلية الخاصة بالاستيطان "تحدياً سافراً للمجتمع الدولي".

وقعت 3 انفجارات في محافظتين بوسط مصر، هما المنيا وبني سويف، في ساعة متأخرة من مساء السبت دون وقوع خسائر بشرية، بحسب مصدر أمني.

قال رئيس الوزراء السوري وأهل الحلقي: إن البلاد ستطرد كل المتشددين من أراضيها في 2015 ومستعدة لدعم أي محاولات لمحاربة التشدد على الصعيد الدولي.

نفذت جبهة الشام - إحدى فصائل المعارضة السورية المسلحة - بريف حماه؛ حكم الإعدام بحق عنصر ثانٍ من عناصر النظام السوري الـ 11، الذين أسرتهم خلال معارك في إدلب وحماه.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



تصاعد قلق عائلة الطيار الأردني معاذ الكساسبة نتيجة لحرب الأعصاب التي يخوضها تنظيم داعش المتطرف ضد الأردن



«إذا أبدت أوروبا استعدادا للتعاون مع أفريقيا وليس بعقلية السيطرة علينا وعلى طريقة عملنا، حينها يمكننا التعامل معها بهدف تحسين حياة شعوبنا».

روبرت موغابي
الرئيس الزيمبابوي

«جهود إدارة الرئيس باراك أوباما لم تثمر عن أي شيء، يذكر طيلة فترة رئاسته للولايات المتحدة، سياسة إدارته تفتقد للحنكة في التعامل مع الأزمات الخارجية».

اندرو جيه باسيفيتش
باحث ومحلل سياسي أميركي

«المخابرات الغربية تقوم بتجنيد الشباب الروسي في صفوف داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى، وقادة هذه الجماعات هم عملاء وكالة المخابرات المركزية الأميركية».

رمضان قديروف
الرئيس الشيشاني

اليابان يسقط في اختبار دبلوماسيته الناعمة مع داعش

● إداة دولية واسعة لإعدام التنظيم الرهينة اليابانية الثانية



اليابان تتوعد بملاحقة قتلة غوتو وتؤكد تمسكها بالتصدي للإرهاب الدولي

كل مكان، فتتظلم داعش بات يمكنه استهداف أي شخص في العالم ودون تردد. ويرى مراقبون أن تمسك اليابان بمكافحة الإرهاب ومحاولتها مساعدة التحالف الدولي بقيادة أميركا، يزيد من المخاوف في اليابان من أن يجر هذا النوع من المبادرات البلاد إلى نزاعات بعيدة ومعقدة، طوكيو في غنى عنها. ويعتبر الكثيرون في اليابان أن حكومة أبي مطالب بالاعتماد على موقف متحفظ، بدلا من التدخل في مواضيع دولية قد تعرض حياة المواطنين اليابانيين للخطر في المستقبل.

إلى ذلك دان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي تعرضت بلاده الشهر الماضي لعملية إرهابية كبرى، عملية القتل ووصفها بالوحشية، كما عبر عن تضامن بلاده مع اليابان في هذه المحنة.

ويعد إعدام الصحفي غوتو الإعدام الثاني لرهينة يابانية يحتجزها داعش في أقل من أسبوعين، بعد إعدام هارونا يوكاوي الموظف في إحدى أبرز الشركات اليابانية للأمن بعد تعثر إتمام صفقة دفع الفدية التي اشترطها التنظيم للإفراج عنهما.

ولفت بعض الخبراء إلى أن الصورة المسالمة لارخبيل الياباني لم تعد تحميه وأن سياسة رئيس الوزراء شينزو آبي لا تسهل الأمور، لكن الآن هم يدركون أن الإرهابيين بإمكانهم استهداف اليابانيين في

جهودها من أجل تأمين عودة الطيار الأردني معاذ الكساسبة المحتجز لدى التنظيم منذ أواخر ديسمبر الماضي.

كما ندد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ما أقدم عليه داعش قائلًا "أدين بشدة عملية القتل الفظيعة لكنيجي غوتو، إن هذا يذكرنا مرة أخرى أن تنظيم الدولة الإسلامية هو تجسيد للشرف، ولا يعطي اعتبارا للحياة الإنسانية".

من جانبه، ادان الرئيس الأميركي باراك أوباما ما وصفه بالقتل الشنيع للرهينة الياباني، مطالبا بالإفراج الفوري عن كافة الرهائن الباقين الذين يحتجزهم، فيما وصفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قتل داعش للصحفي بأنه عمل هجعي وقالت "ليس هناك مبرر لهذا الفعل الشنيع للإنسانية".

استفادت اليابان على إعدام تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الرهينة اليابانية الثانية بعد فشل عملية التفاوض، رغم أن الحكومة لا تشارك بقوة عسكرية ضمن التحالف الدولي الذي يحاربه في العراق وسوريا، الأمر الذي شكل تحديا لمستقبل دبلوماسية طوكيو المسالمة في منطقة الشرق الأوسط.

طوكيو - وجه رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، إدانة شديدة لتنظيم داعش المتطرف، بعد التأكد من مصداقية شريط الفيديو الذي نشره في الإنترنت وأعلن فيه إعدامه للرهينة اليابانية كينجي غوتو، مشددا على أن بلاده لن تخضع للإرهاب.

وتعد أبي في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، بملاحقة عناصر التنظيم عبر تعزيز التضامن مع المجتمع الدولي للتصدي للعنف الذي يمارسونه ضد الإنسانية، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن حكومته مصممة على معاضدة مجهود المجموعة الدولية لمكافحة الإرهاب. من جهتها، أعربت والسدة غوتو، جونكو إيشيدو، خلال تصريحات صحفية عن حزنها الشديد على مقتل ابنها، مؤكدة على أنها لا تريد أن يؤجج هذا الحزن مشاعر الكراهية، على حد تعبيرها.

وأثار التسجيل المنسوب لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد والذي يظهر من يعرف بـ"الجهادي جون" أحد أبرز ذبأحي داعش وهو يقطع رأس الرهينة الياباني كينجي غوتو البالغ من العمر 47 عاما، موجة من الغضب في اليابان.

وقد جاءت الإدانات الدولية تباعا عقب التأكد من مقتل الرهينة الياباني الذي جاء إعدامه بعد أن وصلت المفاوضات اليابانية مع التنظيم عبر وساطة أردنية للإفراج عنه إلى طريق مسدود، خلال الأيام الماضية.

وأول تلك الإدانات جاءت من الحكومة الأردنية، مؤكدة على أنها مستمرة في



شينزو آبي:
لن نخضع للإرهاب
وستعاضد المجتمع
الدولي لمكافحته

ما هي داعش: قصة صحفية أنهت حياة المراسل الياباني
ص 18

إيران تتهم الولايات المتحدة بعرقلة المفاوضات النووية عبر تشديد الحظر



علي لاريجاني:
أوباما غير قادر على
اتخاذ قرار بشأن المرونة
الإيرانية

قد يستخدمه الكونغرس المسيطر عليه الجمهوريون في غضون شهرين إذا تعثرت المفاوضات النووية الدولية.

إلى ذلك، أعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران، علي أكبر صالح، عن استعداد بلاده لعقد اتفاق إقليمي للسلامة النووية مع الدول المجاورة.

من أجل تحيّن الفرصة لإحداث تغيير في النظام الحاكم وأن المباحثات النووية مجرد مضيعة للوقت، نظرا لاستحالة إبرام ذلك الاتفاق فعليا.

وتعيش إيران منذ سنوات، على وقع حظر غربي خانق زاد من عزلتها الاقتصادية، كما زاد على ما يبدو انخفاض أسعار النفط العالمي من تحبطها، فيما تسعى إلى تدارك ذلك سياسيا عبر دعم حلفائها في منطقة الشرق الأوسط في محاولة منها لتعزيز مشروعها التوسعي.

وقبل أيام، وافقت لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع حظر جديد على إيران والذي ترفضه إدارة أوباما بشدة،

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" عن لاريجاني القول إنه "نظرا للخلافات الداخلية في أميركا، أصبح أوباما غير قادر على إظهار رد الفعل الملائم تجاه سياسيات إيران المرنة والمنطقية".

ولم يخف الرئيس الإيراني انتقاداته لإدارة الأميركية التي تقول إنها تريد أن ترسخ طهران لإرادتها عبر الضغط عليها في المفاوضات النووية المتعثرة، وقال "لا يمكن أن يوصف هذا السلوك في أي مكان في العالم بأنه مفاوضات".

ويعتقد محللون أن إيران متخوفة من أن تكون محاللات الغرب، البطيئة نوعا ما، تأتي في إطار مخطط غربي لإرهاقها عبر العقوبات

طهران - اتهم رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، الأحد، الولايات المتحدة بعرقلة المساعي نحو التوصل إلى إبرام اتفاق بين القوى الدولية العظمى وبلاده بشأن برنامج إيران النووي.

وأكد لاريجاني بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما لا يستطيع اتخاذ القرار الصحيح بشأن مرونة إيران، مشيرا إلى أن الهدف الحقيقي لواشنطن في المباحثات النووية مع إيران بدأ واضحا، على حد تعبير.

يأتي ذلك فيما تحيي بلاده الذكرى الـ36 لخورتها التي أطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي بعد رجوع الخميني إلى طهران العام 1979.

باختصار

أعلن رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال نيك كارتر، الأحد، عن اتجاههم إلى تشكيل لواء بالجيش للقيام بحروب إلكترونية عبر الإنترنت.

كشفت صحيفة "أيندبلك" اليسارية التركية، أمس، عن اتخاذ أنقرة قرارا يتضمن عدم السماح لأميركا باستخدام قاعدة إينجرليك وميناء إسكندرون لشن هجمات على داعش.

قتل 18 شخصا على الأقل بينهم رجل شرطة، أمس، في اشتباكات بين قوات الأمن الأفغانية ومسلحي طالبان في ولاية فارياب شمال أفغانستان.

ذكرت تقارير، الأحد، أن الحكومة العسكرية في تايلاند استعدت القائم بالأعمال الأميركي لديها لشرح محاولات تدخل واشنطن في الشؤون الداخلية للبلاد.

لقي 120 مسلحا من بوكو حرام على الأقل مصرعهم في اشتباكات مع القوات التشادية في شمال الكاميرون، بحسب ما أوردته تقارير، أمس.

خاض المتناحرون في جنوب السودان، الأحد، جولة جديدة من المفاوضات في إثيوبيا دون التوصل إلى نتائج ملموسة.

قال مصدر بالاستخبارات الأميركية، مساء السبت، إن أحدي كوليبالي منفذ الهجوم على المنجر اليهودي في باريس التقط فيديو صور فيه عملية لمدة سبع دقائق.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المساجد البريطانية تعاضد جهود الحكومة للتصدي للفكر المتطرف



المسلمون يعولون على «زر مسجدي» لتصحيح الصورة النمطية عن الإسلام

فإن المسلمين في بريطانيا يمثلون نحو 5 بالمائة في حين يمثل المسيحيون 59 بالمائة ومن يعلنون أنه لا دين لهم 25 بالمائة، وذلك بحسب آخر إحصاء يعود للعام 2011.

مشيرا إلى أن الرسالة تلمح إلى أن مسلمي بريطانيا لم يقوموا بما يكفي ضد التطرف، لكن هذه البادرة ستكون لبنة أولى لتعزيز التعاون للتصدي للإرهاب. والجدير بالإشارة

وقال المسؤول عن هذا المسجد "يجب أن يدرك الناس أنه حدثت تغييرات بين 2005 والآن، والمسلمون يرون أنه ليس من العدل أن يتم الربط دائما بين المسجد وأمر سلبي يحصل في مكان آخر".

وعلى الرغم من أن عدد المساجد التي قامت بهذه المبادرة الأولى من نوعها في بريطانيا، بشكل نسبي ضئيلة للغاية من إجمالي عدد المساجد الذي يتجاوز 1700 مسجد، إلا أن العديد من المراقبين أشاروا إلى أن مدى هذه المساهمة سيصل إلى كافة المساجد مع مرور الوقت للمساعدة في إزالة الأفكار الضبابية والسلبية عن الإسلام.

وتعوّل حكومة ديفيد كاميرون على المساجد لطماننة البريطانيين بأن الإسلام لا علاقة له بما يفعله المتطرفون باسم الإسلام، وذلك في سياق الاستراتيجية التي توختها قبل أشهر لمكافحة الإرهاب.

ووجهت حكومته، في وقت سابق، إثر اعتداءات باريس رسالة إلى أئمة المساجد تدعوهم فيها إلى توضيح وإقبات أن الإسلام يمكن أن يكون مكونا من مكونات الهوية البريطانية. وقد انتقد المجلس هذه الرسالة متسائلا إن كانت تعني أن المسلمين كانوا منفصلين جوهريا عن المجتمع البريطاني،

لندن - فتحت أبواب عشرين مسجدا في المملكة المتحدة، الأحد، في بادرة غير مسبوقه لمسلمي بريطانيا تجاه مواطنيها، بعد أجواء التوتر التي خيمت على البلاد عقب هجمات باريس الشهر الماضي.

ونأتي هذه المبادرة تحت عنوان "زر مسجدي" حيث نظمها مجلس مسلمي بريطانيا أكبر مظلة تضم مئات من المساجد والمؤسسات والمدارس والهيئات الخيرية المسلمة بالبلاد، وذلك في إطار تحسين الصورة النمطية عن الإسلام الذي يظنه البعض بأنه البذرة الأولى للعنف والتطرف ضد الأديان.

وقدم أئمة تلك المساجد للزائرين فكرة عن الحياة اليومية في أماكن عبادة المسلمين، كما قاموا بتوضيح الفرق بين الإسلام كدين وأولئك الذين يتبنون أفكار متشددة تجاه الناس بتوظيفهم للشريعة الإسلامية لخدمة أهدافهم المعادية للسامية. ومن بين المساجد التي شاركت في هذا اليوم المفتوح مسجد "فينسبيري بارك" الذي عرف عنه في السابق بأنه أحد معاقل "لندنستان"، في إشارة إلى التيار الإسلامي المتطرف الذي استقر بلندن في بداية سنوات الألفية الثانية.



«الجماعات المتطرفة تتخذ من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي منبرا لها تتواصل من خلاله، وتروج لأفكارها العدائية ولا بد من تكاتف دول العالم لمواجهة هذا الخطر.»

صفوت العالم
أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة

«الإرهاب يهدد جميع الشعوب، وإغلاق المواقع الإرهابية ليس سهلا، ويحتاج إلى جهد كبير من كافة الشعوب في العالم، لمكافحة المواقع الإرهابية.»

ناصر فؤاد
رئيس التحالف المصري للإنترنت



«سأقترح على وكالة الأمن القومي ممارسة بعض القيود الذاتية على أعمالها، وبدء بعض الإصلاحات التي يمكن أن تقدم للناس بعض الطمأنينة، لكن خارج حدودنا، ستكون الوكالة أكثر نشاطا.»

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

الإنترنت شريك صناعة الإرهاب في العالم

● فضاء افتراضي يترجمه الجهاديون إلى واقع ● احتياطات الدول تفتح المجال للحديث عن حروب إلكترونية في المستقبل



قيام الجماعات الإرهابية بشن هجمات إلكترونية عبر الإنترنت على البنية التحتية لعدد من الدول فرضية قائمة

في مجال الإنترنت مثل "ياهو" و"فيسبوك" و"غوغل" و"مايكروسوفت" وغيرها، بيانات تتعلق بمستخدمين لها حول العالم. لكن وعلى الرغم من هذا التطور الكبير في عمليات التتبع ومراقبة المحتوى، إلا أن هناك تحديات فنية تتعلق بإمكانية مراقبة وتأمين كل ما هو مرتبط بالإنترنت، فالأمر لا يقتصر على الحاسب الآلي فقط بل امتد ليشمل الهاتف المحمول والتلفزيون الذكي والحاسب اللوحي (تابلت)، كما أن معركة التطوير مستمرة، فإذا توافرت برامج للمراقبة، فإن هناك برامج يتم تطويرها للتخفي، وإذا تمت مراقبة كافة المحتوى الموجود على شبكة الإنترنت، فإن المحتوى الموجود على الإنترنت المظلم "داركات" يظل محل تساؤل، فهو بعيد عن المراقبة.

تظل احتمالية خروج الإنترنت عن السيطرة في أي لحظة قائمة، خاصة أنها الآن خارجة بالفعل عن السيطرة، وفق خليفة الذي أشار إلى أن أبرز مثال على ذلك، هو النموذج الصيني، حيث تعتبر الصين الدولة الأبرز والأقوى في تشديد الرقابة ليس فقط على الشبكات الاجتماعية، ولكن أيضا على الإنترنت بصفة عامة، فالشبكة في الصين أشبه بشبكة داخلية "انترنات" تقوم الحكومة فيها بدور مُقدم الخدمة ومن ثم التحكم في كل البيانات الموجودة عليها، وقد اتخذت الحكومة الصينية قراراً بغلاق مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" و"يوتيوب" و"بلوغر"، ورغم ذلك، ووفق إحصائيات (eMarketer) فإن هناك 35.5 مليون مستخدم نشط من الصين على "تويتر" حتى عام 2012، حيث يلجأ المستخدمون إلى أدوات مثل VPN لتجاوز الحجب، ويمكن أحيانا نشر التغريدات عبر تطبيقات خارجية مثل TweetDeck وغيرها.."

وبهذا لم يعد استخدام القوة عبر الإنترنت حكرا على الدول، بل يمكن لمجموعة من الأفراد لديهم مهارات متقدمة في الهجمات الإلكترونية أن يوقعوا خسائر فادحة بدولة ما أو أن يتسببوا في شلل بنيتها التحتية، وهو ما حدث في إستونيا عام 2007 عندما قام قرصنة روس مدعمون من موسكو بشن هجوم إلكتروني أدى إلى توقف جميع الخدمات الحكومية والمالية والمصرفية فيها، وتسبب في خسائر مالية واقتصادية فادحة. ومن ثم فإن الدول لا تسيطر على الإنترنت، بل بالكاد تدير تفاعلاتها عليها، وتحاول فقط الحفاظ على أمنها القومي الذي يمكن تهديده من خلالها.

احتياطات تنبئ بحروب من نوع آخر

من جهة أخرى، وفيما يتعلق بإمكانية انزياح تلك الاحتياطات التي تقوم بها الدول لتوقي المخاطر الإلكترونية إلى مراح يهدد بقيام حروب إلكترونية ربما ستكون السمة الأساسية لحروب المستقبل، أشارت دراسة

تسليح أو تدريب معين، مقابل القيام بهجمات ضد خصم مشترك للطرفين، وتعتبر سوريا والعراق نموذجا بارزا لشبكة مصالح بين أجهزة الاستخبارات والحركات الإرهابية أو الجهادية الموجودة بها. وقد تتعارض المصالح فتستغل أجهزة الاستخبارات شرعيتها القانونية في إعلان حرب عامة ضد الجماعات الإرهابية نظراً لعدم شرعيتها، ومن ثم قد تبدأ في استهداف قيادات الحركة ومعاقلها العسكرية، فالعلاقة بينها علاقة بمرماتية، تحكمها المصلحة أكثر من الأيديولوجيا.

آليات الحد من الظاهرة

الوعي بهذه الظاهرة التي أضحت تشكل خطرا حقيقيا على أمن الدول واستقرار العالم، دفع العديد من الحكومات إلى البحث عن آليات واحتياطات كفيلة بردها وتوقي خطرها، حيث أن الحد من استعمال وسائل الاتصال الحديثة لغايات إرهابية من شأنه أن يخفف التهديدات المحتملة، وبالفعل فقد ظهرت عديد البرامج المعنية بمكافحة الإرهاب، والتي تشمل عمليات التتبع والمراقبة والتصنت على الحركات الإرهابية عبر الإنترنت، حسب خليفة.

وقد كشفت تسريبات إدوارد سنودن، الموظف السابق بوكالة الاستخبارات الأميركية ووكالة الأمن القومي الأميركي عن العديد من البرامج التي صممتها الإدارة الأميركية واستخدمتها لهذه الأغراض، ومنها برنامج "ويند ستيلر" الذي يعمل على التجسس على الاتصالات الهاتفية والمراسلات الإلكترونية، وقد استمر هذا البرنامج لمدة عامين في ظل إدارة الرئيس أوباما الأولى قبل أن يُنهى عمله ويتم استبداله ببرنامج "أوفيل أوليف"، الذي يستطيع أن يجمع نصف

البيانات الحية التي يتم تبادلها عبر الإنترنت، وهو ما يعتبر نقلة نوعية في القدرات الكمية لبرامج التجسس، من حيث القدرة على جمع أكبر قدر من المعلومات. هذا بالإضافة إلى برنامج "شال ترميت" الذي تم الإعلان عنه سنة 2012، ويعمل على جمع بيانات علاقة عبر الإنترنت من مختلف المستخدمين، وتوفيق قدرات هذا البرنامج، قدرات برنامج "أوفيل أوليف"، حيث تم الإعلان في ديسمبر 2012 أن هذا البرنامج جمع تريليونات من البيانات المتعلقة، نصفها فقط تم في ظرف عام واحد.

غير أن أخطر هذه البرامج وأكثرها أهمية، وفق خليفة، هو برنامج "بريزم"، وهو أحد البرامج التي تم تصميمها في إطار مكافحة الإرهاب، ويعمل على جمع معلومات من أشخاص سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها. وبموجب قانون حماية الولايات المتحدة، وبمجرد موافقة أحد القضاة السريين بـ"محكمة مراقبة الاستخبارات الخارجية" التي تم إنشاؤها بموجب القانون، يحق لوكالة الأمن القومي أن تطلب من الشركات العاملة

وفي سياق متصل، أكد خليفة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أداة رئيسية للجماعات الإرهابية لنشر أفكارها المتطرفة واستقطاب مجندين لها، خاصة بعد أن وصل عدد مستخدميها إلى ما يقارب الملياري مستخدم. هذا ويعتبر موقع "فيسبوك" أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في تجنيد المتطرفين، حيث تقوم الجماعات الإرهابية بإنشاء "مجموعات" على "فيسبوك" من أجل اجتذاب الذين يتوافقون معها فكريا، وذلك من خلال إيهامهم بتبني قضايا ذات بعد إنساني، كدعم القضية الفلسطينية مثلا أو الحديث عن الإسلام بصفة عامة. ومع زيادة عدد الأعضاء المنتمين إلى هذه المجموعات، يتم تحميل المواد الجهادية تدريجيا بطريقة لا تتخالف مع سياسات الـ"فيسبوك"، من ثمة يتم توجيه أعضاء المجموعة مباشرة إلى المواقع أو المنديات المرتبطة بالجماعة الإرهابية.

إيهاب خليفة:

مواقع التواصل الاجتماعي أداة رئيسية لنشر الأفكار المتطرفة والاستقطاب



من جهة أخرى أشار إيهاب خليفة إلى أن الإنترنت يتيح العديد من الإمكانيات لجميع مستخدميها، من حيث سهولة الاستخدام ورخص التكلفة والقدرة على التخفي والتمويه والتشبيك بين الأفراد، فضلا عن تسهيل الحصول على المعلومات والدخول على قواعد البيانات ومعظم الخدمات الحكومية، خاصة مع اتجاه كثير من الدول إلى تحديث أنظمتها وخدماتها الإلكترونية.

هذه الإمكانيات تحقق هدفها إذا حسن توظيفها، وتصبح كارثية إذا أسيء توظيفها، حيث تستغلها الجماعات الإرهابية وفق ثلاثة أبعاد هامة: يتمثل أولها في توفير المعلومات عن الأهداف المنشودة لتنفيذ عمليات إرهابية تقليدية، فالشبكة العنكبوتية تلعب دور الوسيط في عملية التنفيذ من خلال توفير المعلومات عن أماكن السدود ومحطات الطاقة والمرافق الحيوية، أما البعد الثاني فتستخدم فيه للتأثير على المعتقدات من خلال التحريض على بث الكراهية الدينية وحرب الأفكار والتجنيد وجمع التمويل، أما البعد الثالث فيتم في صورة رقمية حيث تقوم الجماعات المتطرفة على اختلاف أشكالها باستغلال مزايا الإنترنت باعتبارها منفذا إعلاميا لنشاطها في مناطق مختلفة من العالم.

وفي ذات الإطار أكد خليفة أن الحركات الإرهابية أضحت تعتبر فاعلا دوليا، يدخل في تفاعلات مع دول وأفراد ومؤسسات، وفي هذا قد تتلاقى المصالح وقد تتعارض، فقد يحدث اتفاق بين أجهزة الاستخبارات وبعض الحركات الإرهابية مفاده حصول هذه الحركات على معلومات أو تمويل أو

لم يعد خافيا في السنوات الأخيرة أن شبكة الإنترنت أضحت تلعب دورا خطيرا في نشر الأفكار المتطرفة وانتشار الإرهاب خاصة مع تبلور وعي جديد لدى تلك الجماعات يقضي بضرورة استغلال وسائل الاتصال الحديثة، العvisية عن المراقبة، من أجل استقطاب عناصر جديدة والترتيب لعملياتها. ولئن فرض اليوم على العديد من الدول الإلزام بهذه المعضلة الجديدة والبحث عن حلول واحتياطات من أجل توقي خطرها، فإنه فتح المجال للحديث عن خطر من نوع آخر يتلخص في إمكانية خلق تلك الاحتياطات لنوع آخر من الحروب في المستقبل، هو الحروب الإلكترونية.

محمد الحماصي

تلعب الإنترنت دورا بارزا في صناعة التطرف والإرهاب والتحريض على العنف والترويج للأفكار المتشددة واستقطاب العناصر المؤهلة للانحراف. وقد تم الكشف، مؤخرا، عن دور مواقع التواصل الاجتماعية في تجنيد العناصر المتشددة وتنفيذ عمليات إرهابية، كما لعبت الكثير من المواقع دورا في الترويج للتفسيرات الدينية والآراء الفقهية المنحرفة والمضلة، وقد استخدمتها الجماعات والتنظيمات الإرهابية في عمليات اختراق مواقع وحسابات دول كبرى، وأيضا في الدعاية لنفسها ونشر صولاتها وجولاتها الإجرامية التي تنتهك فيها كل الأخلاق والمبادئ والقيم الدينية والإنسانية.

علاقة الإنترنت بالإرهاب

وانطلاقا من حقيقة لم تعد خافية على أحد اليوم، مفادها أن الإنترنت أضحت تلعب دورا مركزيا في صناعة الإرهاب، أكد الباحث إيهاب خليفة، رئيس وحدة متابعة التطورات التكنولوجية بمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة بأبو ظبي، أن العديد من الحركات الإرهابية قد استغلت، بالفعل، الشبكة العنكبوتية من أجل توسيع دائرة انتشارها، والتغلب على عوائق الزمان والمكان، خاصة مع ما توفره الإنترنت من خاصيات التخفي وصعوبة التتبع، فاستغلته من ثمة كوسيط لعمليات التجنيد والتعبئة، وأضحت تعتمد عليه كمبر لنشر أفكارها وجذب مؤيديين ومتطوعين لها، وأصبحت المنصة الإعلامية التي تنتشر من خلالها بياناتها وتعليماتها لمجنديها. ورغم أن استخدام الجماعات الإرهابية لم يتعد مرحلة الدعاية والتجنيد، إلا أن هناك خطرا آخر مازال قائما، يتمثل في إمكانية أن تقوم هذه الجماعات بشن هجمات إلكترونية عبر الفضاء الإلكتروني على البنية التحتية لعدد من الدول، كمحطات الطاقة والكهرباء ونظم الملاحة والطيران، أو اختراق حسابات عسكرية وسرقة معلومات ووثائق وخرائط واستراتيجيات عسكرية، ولعل أحدث الأمثلة على ذلك قيام بعض العناصر من تنظيم "داعش" باختراق حساب القيادة المركزية الأميركية على تويتر، ورغم عدم وجود تهديد أمني صريح بالوصول إلى وثائق سرية إلا أن احتمال حدوث ذلك يبقى قائما.





«العراقيون في حاجة إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة، كما أنهم في حاجة إلى الكثير من الدعم، وقبل ذلك هم بحاجة إلى قوات عراقية تترك بأننا نقاتل من أجل هدف».

نيكولاي ملادينوف
مبعوث الأمم المتحدة الخاص للعراق

«حكومة العبادي تشكلت تحت ضغوط خارجية وليست نتيجة المفاوضات الداخلية في العراق، وهناك فرصة مناسبة الآن لكي تتخلّى عن المفاهيم التي كانت تتحكم في الحكومة السابقة».

جبار قادر
محلل سياسي عراقي

«ظاهرة الفضائيين، الذين يتقاضون رواتباً من أموال العراقيين دون تقديم مقابل، موجودة في كل مفاصل الدولة، وهي حالة مستهجنة لن يقبل بها أحد في العراق».

خالد العبيدي
وزير الدفاع العراقي



في العمق

«الفضائيون» تركة المالكي التي تنخر جيوب العراقيين

● الأمن والاقتصاد أشد القطاعات تضرراً ● إصلاحات العبادي ليست سوى إعادة إنتاج لما سبق



محاولات الإصلاح الجادة تبدأ بإعادة هيكلة الجيش العراقي وفق عقيدة وطنية لا طائفية

◀ سياسة الإصلاح ستواجه مقاومة حقيقية خاصة مع ارتباط الملف بمسؤولين كبار داخل الجهاز الإداري للدولة

ذي قار كذلك، والذي أعلن عن قيام المحافظة بمتابعة قاعدة بيانات الموظفين لمواجهة هذه الظاهرة التي أضحت تثقل كاهل العراق والعراقيين إلى درجة لم تعد تطاق، وفق مراقبين.

ما مدى جدية الإصلاحات؟

بالمقابل، يرى مراقبون أنّ ما أجراه العبادي تحت مسمى "الإصلاحات"، ما هي إلا عملية تدوير "نقابات" ظاهرها سياسي وباطنها طائفي، فعلى الرغم من تسليط حكومة العبادي الضوء على الفساد والأموال المبددة و"الفضائيين" وجالات إعفاء العشرات من الضباط والمسؤولين من مهامهم، وغير ذلك مما يظهره الإعلام "المسير" في خدمة العملية السياسية على أنه إصلاح، إلا أنّ شياً من عقوبة أو إحالة إلى القضاء لم يجر تجاه أية حالة من الحالات التي رقص لها داعمو الحكومة والعملية السياسية من

أحزاب وإعلاميين وجهات دولية وإقليمية، بل ما حصل هو العكس، فمن يتابع مجريات الأحداث يجد أنّ جميع من شملهم "الإصلاح" تمت مكافأتهم كل حسب حالته، فمَنْهم من تقلد منصباً جديداً، ومنهم من يتقاضى راتباً يكفي لإعانة مخيم كامل للنازحين الذين يبيتون ليلهم بين لجة مياه الأمطار وسيط الجوع والبرد.

وبينما فتح حيدر العبادي ذراعيه مبتهجاً بمن يقني على "إنجازة" الكبير، واستحصله لأدوات مكافأتهم كل حسب حالته، فمَنْهم من تقلد منصباً جديداً، ومنهم من يتقاضى راتباً يكفي لإعانة مخيم كامل للنازحين الذين يبيتون ليلهم بين لجة مياه الأمطار وسيط الجوع والبرد. وبينما فتح حيدر العبادي ذراعيه مبتهجاً بمن يقني على "إنجازة" الكبير، واستحصله لأدوات مكافأتهم كل حسب حالته، فمَنْهم من تقلد منصباً جديداً، ومنهم من يتقاضى راتباً يكفي لإعانة مخيم كامل للنازحين الذين يبيتون ليلهم بين لجة مياه الأمطار وسيط الجوع والبرد. وبينما فتح حيدر العبادي ذراعيه مبتهجاً بمن يقني على "إنجازة" الكبير، واستحصله لأدوات مكافأتهم كل حسب حالته، فمَنْهم من تقلد منصباً جديداً، ومنهم من يتقاضى راتباً يكفي لإعانة مخيم كامل للنازحين الذين يبيتون ليلهم بين لجة مياه الأمطار وسيط الجوع والبرد.

بدأت السلطات في اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي يأتي في مقدمتها الاستبعاد من الوظائف العامة؛ حيث قامت باستبعاد 26 من كبار قيادات وزارة الداخلية عن مناصبهم وإعفاؤهم من مسؤولياتهم، وتعيين آخرين بدلا عنهم في بداية شهر ديسمبر 2014، فضلا عن إجراء بعض الإصلاحات داخل الأجهزة الأمنية والشرطة لتحسين فعاليتها، ورفع كفاءتها لمواجهة الإرهاب والجريمة، خاصة في ظل العجز الذي بانته عليه هذه الأجهزة غداة سيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعة من العراق. ولم يقتصر الأمر على القيادات العسكرية والأمنية فحسب، فقد شملت عملية الاستبعاد أعداداً كبيرة من موظفي البلديات والمحافظات، خاصة في مدينة البصرة.

ويتزامن ذلك مع قيام الأمانات المختلفة بإجراء تحقيقات موسعة للكشف عن الموظفين، حيث أجرى المفتش العام بامانة بغداد محمد صابر رؤوف، في ديسمبر 2014، تحقيقات ومتابعة وجولات ميدانية في مقر بلدية الغدير للتحري والكشف عن هذه الظاهرة، وهي السياسة التي اتبعها يحيى الناصري محافظ

داعش . وبعيداً عن واجبات الدعاية والإعلام فإن الواقع يشير إلى عدم بدء العبادي ببرنامح الحل رغم كل ما يبشر به وما يمتلكه من نيات صادقة، ويبدو أنّ الظروف الضاغطة المحيطة به هي سبب ذلك، ولكن لا خيار أمامه فإمّا الدخول في ميدان الإصلاح الثوري السياسي وبرنامجه واضح لديه، أو البقاء في الفلك الذي وقع أسير له سلفه المالكي. وهو يعلم بأن الأيام تآكل بقوة من جرف الدعم المعنوي الذي أحيط به. كما أنّ غطاء "حرب داعش" سينتهي بنهاية احتلاله للأراضي العراقية الربيع المقبل، حسب الإعلانات الرسمية.

أمام العبادي اليوم، الكثير من المسؤوليات وضغوط التركة الثقيلة لكن مفااتيح الحل السياسي بيده، وقد وصلت الأمور إلى مرحلة التنفيذ المعطلة الآن، وذلك ليس في صالحه . إن نافذة الأمل التي انفتحت بمجيئه للسلطة يمكن أن تتحول إلى تدرج مخيف إلى حالة من الإحباط العام. والنقطة الجوهرية للدخول في الحل الوطني هي تجاوز تقاليد شرابة "العرب السنة" وما يحيط بها من تعقيدات ومناويع ذاتية، والابتعاد عن الوقوع في شرك استشارات الدوائر المحيطة به ذات الأغراض المعززة للأحقاد والكراهية.

المطلوب منه، هو الانفتاح على الكفاءات السياسية والثقافية الوطنية المختصة للعراق والتي أثرت الصمت أو الابتعاد عن مسرح العملية السياسية رغم جسامة الجرح العراقي، وفتح حوارات مبرمجة وجدية معهم للوصول إلى حلول إنقاذية للعراق، والفرصة ما زالت قائمة.

يتمثل الأول، في البعد السياسي للصراع، لا سيما مع توجيه اتهامات ضمنية من قبل حكومة العبادي لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي بأنه هو وكبار قيادات نظامه وحلفائه وقفوا بشكل أساسي وراء انتشار هذه الظاهرة، في الوقت الذي شكك فيه المالكي في وجود "فضائيين" في الأجهزة الأمنية، وطالب أجهزة الدولة بتحري الدقة في المعلومات التي تقدمها لرئيس الوزراء. أما الثاني، فينصرف إلى اتساع نطاق الاحتجاجات من جانب بعض الفئات من "الفضائيين" الذين تم فصلهم أو استبعادهم عن أعمالهم، وهو ما تجلّى في التظاهرات التي شهدتها محافظة البصرة لثلاث من المستبعدين، مطالبين بعودتهم إلى وظائفهم مرة أخرى.

ما هي إجراءات المواجهة؟

في إطار سعى الحكومة العراقية لمواجهة هذا المد "الفضائي" في مختلف مؤسسات الدولة، وفق ما أفادت به الدراسة الصادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية،

العبادي أمام خيارات مصيرية

الوطنية المخلصة لحل عادل يعيد حقوق العرب السنة ويضع قواعد جديدة للنظام السياسي القائم تعتمد دولة المواطنة وليست دولة المكونات.

هناك تباطؤ في تنفيذ برنامج الاتفاقات التي تشكلت الحكومة وفقها، بل وتعطيل بعض فقراته خصوصاً ما يتعلق مثلاً " بقانون المساواة والعدالة " حيث يجري الحديث عن تشريع قانون جديد "لإجتثاث البعث" فكرياً وسياسياً لكي يطارد ويعتقل كل من يشكبه بانتماؤه لحزب البعث. وهذه الخطوة تلبى رغبات الكراهية والنار والانقسام . علماً بأن تطبيقات القانون منذ عام 2003 ولحد الآن لم تلاحق قضائياً من تطلخت أيديهم بدماء الأبرياء، وإنما عرضت عشرات الآلاف من الأبرياء إلى مصادرة حقوقهم المدنية والإنسانية. ولا ندري ما قيمة دعوات المصالحة الوطنية التي سبق أن شكلت لها مؤسسة رسمية مرتبطة بجلوس الوزراء وخصصت لها الأموال. واليوم ترتبط بنائب رئيس الجمهورية أياد علاوي ووضعت لها ميزانية معينة. وهنا يطرح سؤال مفاده المصالحة مع من؟ وهناك تداعيات خطيرة جديدة في التغيير الديموغرافي ناتجة عن نزوح مليوني سني بسبب حرب داعش، وسط تنفيذ مجازر لا إنسانية لتصفيات جسدية جماعية ضد أبناء العرب السنة في المناطق التي يطرد منها داعش، وآخرها ما حصل في منطقة " بروانة بقضاء المقدادية . إن تصاعد الإحباط ومشاعر القلق لدى العرب السنة بأنهم فقدوا كل شيء وتحولوا إلى لاجئين داخل وطنهم، يضاعف من تعقيدات فرص الحل السياسي لهزيمة

التوجه "الإصلاحي" الذي اتسمت به مقولات حكومة حيدر العبادي وتصريحات أعضائها، منذ أشهر، خاصة في ما يتعلق بمجابهة ظاهرة "الفضائيين"، الذين يُنقلون كاهل الدولة العراقية بمصاريف مجحفة دون تقديمهم لمقابل، لئن بدا يكشف عن تمسك سليم لدى البعض خاصة من قبل أولئك المقربين من دوائر السلطة، إلا أنّه بدا في نظر البعض الآخر محاولة ليست محكومة بإرادة جديّة للإصلاح بقدر ما هي تهدف إلى التلمص من تركة المالكي، التي لم يُحاسب عليها، وإعادة ترتيب لأوراق اللعبة.

في العراق خلال السنوات الأخيرة، بشكل ملفت للانتباه، في انتشار هذه الظاهرة، حيث ظلت العراق تعاني أزمات متعددة، بدءاً من تصاعد حدة الصراعات الطائفية بالتزامن مع انتشار أعمال العنف وتعثر العملية السياسية، وانهاءً بسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية"، المعروف إعلامياً بـ"داعش" على مناطق واسعة في الشمال.

أية تأثيرات لهذه الظاهرة؟

في سياق عرض أهمّ التبعات والانعكاسات التي انجرت عن الانتشار الواسع لظاهرة "الفضائيين" في العراق، أوضحت الدراسة أنّها تأثيرات سلبية الطابع شملت تقريباً جميع المجالات المؤثرة والحيوية في البلاد، يتمثل أبرزها في:

● خسائر اقتصادية فادحة: حيث أدى تقاضي هؤلاء الموظفين -سواء من العسكريين أو المدنيين- لمرتبات شهرية، إلى استنزاف موارد الدولة، مما القى بظلاله على ضعف المعدلات التنموية. فوفقاً لبعض التقديرات: فإنّ مرتبات 50 ألف موظف "فضائي" تصل إلى 500 مليون دولار سنوياً، وهو ما يشكّل خسائر مالية ضخمة للعراق، خاصة أنهم مجرد جزء فقط من إجمالي "الفضائيين" في كثير من مؤسسات الدولة؛ حيث تسعى الحكومة في الوقت الحالي إلى حصر أعدادهم في كافة المؤسسات.

● إضعاف الأجهزة الأمنية: تشير الدراسة إلى أنّ انتشار ظاهرة الجنود "الفضائيين" ساهم في ضعف الأجهزة الأمنية وترهلها، وعدم قدرتها على التصدي للأخطار والتهديدات الأمنية التي واجهتها العراق، وهو ما كشف عنه الأداء الضعيف والانسحاب السريع للجيش العراقي في المواجهات التي نشبت مع عناصر تنظيم "داعش"، بدءاً من يونيو 2014، مما أسفر عن سقوط مناطق واسعة في شمال العراق في يد التنظيم.

● تاجيح الصراعات السياسية: بات الكشف عن هذه الظاهرة يمثل خطراً حقيقياً على الاستقرار في العراق على مستويين:

□ القاهرة - يبدو أنّ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يتجه نحو وضع استراتيجية جديدة لمحاربة الفساد الذي استشرى في أجهزة الدولة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية التي سبقت توليه للسلطة. ويأتي ملف "الفضائيين" أو "الموظفين الوهميين" في مقدمة الملفات التي تحظى بأهمية خاصة في هذا الإطار. فقد فرضت تلك الظاهرة تأثيرات سلبية متعددة على العراق، يتلخص أبرزها في تكبيد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة، وضعف واختراق الأجهزة الأمنية، وتاجيح الصراعات السياسية، ونشر حالة من عدم الاستقرار، والخوف من تشكيل "جيوش موازية". وعلى الرغم من ذلك، فإن فرص تحجيم الظاهرة وتقليل آثارها لا تزال مرهونة بتخلي السلطات العراقية خلال الفترة القادمة عن تبني السياسة نفسها، التي كان يتبعها رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي.

من هم الفضائيون؟

ارتبطت ظاهرة "الفضائيين" في العراق بفترة رئاسة نوري المالكي للحكومة، التي استمرت ثمانين سنوات. ويقصد بـ"الفضائيين" مجموعات من الموظفين الذين يتقاضون رواتب ومخصصات مالية دون القيام بأي عمل نظير ذلك، وينتشر بشكل كبير في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة العراقية، لا سيما أجهزة الجيش والشرطة؛ وقد كشف رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، في 30 نوفمبر 2014، عن وجود ما يزيد عن خمسين ألف ضابط وجندي في أربع فرق عسكرية ضمن هذه الفئة.

فضلاً عن ذلك، تفيد الدراسة الصادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بأنّ هذه الفئة تتواجد كذلك في كافة مؤسسات الجهاز الإداري للدولة من مستشارين في الوزارات، ونواب في البرلمان، بالإضافة إلى وجودها بشكل مكثف في البلديات والمحافظات. وقد امتدت هذه الظاهرة بشكل واسع إلى إقليم كردستان، ممّا أصبح يشكل خطراً كبيراً على بنية الدولة العراقية برمّتها، وسير العمل فيها. وفي ذات السياق، فقد ساعد المناخ العام



د. ماجد السامرائي

□ لا تطورات مهمة على الصعيدين العسكري والسياسي تشي إلى انفراج قريب يعيد هذا البلد إلى الاستقرار الذي يحتاجه العراقيون اليوم أكثر من أي وقت مضى. فهذه الحرب اندلعت كرد فعل على اجتياح داعش للعراق، ووفق استراتيجية أميركية جديدة تسعى من خلالها إلى إعادة خرائط النفوذ بعد أن فرضت إيران نفسها كقطب ليس مشاركا وإنما مؤثراً رغم خسائرها الهائلة على المستويات اللوجستية، والمشاكل الكبيرة التي تواجهها بسبب انخفاض أسعار النفط .

فالحرب على داعش في العراق ما زالت معالمها غير واضحة وسط ضبابية المواقف العسكرية اليومية وعدم وجود استراتيجية موحدة واضحة لهذه الحرب. وواقع الحال يقول بأن هذا التنظيم الإرهابي (داعش) يستमित للحفاظ على مواقعه المهمة في العراق، بل يحاول القيام بعمليات استباقية مثلما حصل خلال اليومين الأخيرين في كركوك. لأنه يعلم بأن هزيمته على الأرض العراقية ستعني خسارته النهائية في سوريا . وتستغل إيران هذه الظروف العسكرية المعقدة لتنفيذ فرضية قيادتها لعمليات تحرير العراق من داعش، وتحسب تلك الانتصارات لصالح الميليشيات المرتبطة بها لتعزيز مكانتها السياسية في السلطة العراقية. أما الأميركيان فهم يحاولون اللعب مجدداً على ورقة العرب السنة مع أنها ورقة محترقة في الظرف الجديد، معتقدين

500 مليون دولار قيمة المرتبات التي تصرف لحوالي 50 ألف موظف «فضائي» سنويا



«لا يمكن أن يكون للأحزاب دور وتواصل مع الشارع ومصر عرضة لحوادث إرهابية، ولا شك أن وحدة الشعب المصري هي السبيل لمكافحة الإرهاب».

محمد السادات
رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري

«لا يمكن إنتاج حل سياسي لمأزق الفراغ في السلطة في ظل احتلال العاصمة، والمشاورات مع الحوثيين وصلت إلى طريق مسدود، والشعب اليمني لن يقبل إملادات جماعة الحوثي».

محمد يحيى الصبري
القيادي في أحزاب اللقاء المشترك في اليمن

«المؤتمر لن يكون شريكا في أي انقلاب على الدستور ولن يفرط في الوحدة تحت أي مبرر كان، أي حديث خارج الدستور ضرب من العبث وذهاب نحو المجهول».

سلطان البركاني
الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام اليمني



القوة لا تصنع شراكة وسلما في اليمن



لـ «القاعدة» في المناطق الشافعية» يبقى أن أخطر ما كشفه الخطاب الأخير لعبد الملك الحوثي يتمثل في غياب أي مشروع سياسي أو اقتصادي لدى «أنصار الله». لا بد من الاعتراف بأنهم تعرضوا لنظم تاريخي نظرا لأن مناطقهم لم تحظ بأي اهتمام من الدولة في السنوات الخمسين الأخيرة، لكن لا شيء يمكن أن يبرر ذلك الشبقي إلى السلطة الذي يرافقه كلام عن الرغبة في «الشراكة». الشراكة مع من، ومن أجل ماذا؟

الأكيد أن اليمن في حاجة إلى صيغة جديدة تأخذ في الاعتبار الصعود الحوثي والنقوذ الإيراني في البلد. الأكد أن ذلك يكون عن طريق عقد مؤتمر وطني، كما يدعو إلى ذلك عبد الملك الحوثي، لكن الأكد أيضا أن ليس في الإمكان التوصل إلى مثل هذه الصيغة بوجود فريق مسلح يسعى إلى فرض شروطه على الآخرين، كما حصل في تاريخ لم يمر عليه الزمن. حصل ذلك في سبتمبر الماضي عندما احتل الحوثيون صنعاء، ووضعوا الأطراف السياسية الأخرى أمام أمر واقع، وجعلوا هذه الأطراف توقع «اتفاق السلم والشراكة» تحت تهديد السلاح. «اتفاق السلم والشراكة» في هذه الحال، خصوصا أن الوسط والجنوب يعيشان حاليا في عالم آخر بعيد كل البعد عن لعبة «أنصار الله» وما يمثله.

* إعلامي لبناني

كشف الخطاب الأخير للحوثي «أنصار الله»، أن ليس لديهم سوى الشعارات. هل يمكن مكافحة الفساد والتصدي له بالشعارات؟ هل يأكل اليمنيون شعارات، هل يمكن للشعارات أن تكفل دفع رواتب موظفي الدولة التي باتت خزيتها فارغة؟ الأهم من ذلك كله، هل توفر الشعارات سببا كي تعود دول الخليج، على رأسها المملكة العربية السعودية، إلى سد العجز في الموازنة اليمنية؟

لا يمكن قول الشيء وعكسه في الوقت ذاته. لا يمكن رفع شعار «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعنة على اليهود والنصر للإسلام» في ظل تنسيق مباشر أو غير مباشر مع جهات أمنية أميركية. مع الوقت، وصل الحوثيون إلى المازق. إنهم يتحركون في كل الاتجاهات، لأن إيران تطلب منهم التحرك وذلك كي يتمكن المسؤولون فيها من القول أن أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء باتت تدار من طهران.

من يقول غير ذلك ويتجاهل ارتباط الحوثيين بإيران سانج. في مقدمة السذج الإدارة الأميركية التي لا تمتلك سياسة في اليمن باستثناء الحرب على «القاعدة». هل تدري الإدارة الأميركية أن لا أبق للحرب على «القاعدة» في ظل تمدد «أنصار الله» وسعيهم إلى اختراق الوسط والجنوب من منطلق مذهبي، وأن من يتغاضى عن «أنصار الله» وتصرفاتهم في اليمن يوفر حاضنة

ليس بخطاب يتجاهل الواقع القائم، بما في ذلك إخراج الرئيس الانتقالي من «دار الرئاسة» ووضعها في الإقامة الجبرية، يمكن لـ «أنصار الله» حكم اليمن وإيجاد شركاء لهم في السلطة. فاليميني بطبيعته أكثر ذكاء مما يظهر عليه. اليمني، بشكل عام، يمتلك حسا سياسيا مرفها يجعله يفرق بين الكلام المعسول من جهة، والكلام المنطقي من جهة أخرى. الكلام المعسول هو كلام زعيم «أنصار الله» عن «الشراكة»، ثم إعلانه في الخطاب ذاته أن هناك «شرعية ثورية» ونظاما جديدا قام بعد سقوط صنعاء. بكلام أوضح، لا يمكن فرض نظام جديد بالقوة وتعطيل مؤسسات الدولة وحمل الحكومة (حكومة خالد بحاح) على الاستقالة ومطالبة القوى السياسية بـ «المشاركة» في السلطة.

كل ما في الأمر، أن الحوثيين لا يقبلون شريكا في السلطة، لا شيء، سوى لأنهم يعتقدون أنهم حققوا «نصرا لهما» على طريقة «حزب الله» في لبنان. ليس صدفة أن عبد الملك الحوثي تحدث غير مرة في خطابه عن «الشعب اليمني العظيم» و«الجان الشعبية» و«السلطة». استعداد شعار «الشعب والجيش والمقاومة» الذي يستخدمه «حزب الله» لوضع يده على مؤسسات الدولة اللبنانية. بالنسبة إليه، «الجان الشعبية»، أي الميليشيات التابعة لـ «أنصار الله» التي باتت تسيطر على أحياء صنعاء وكل الدوائر والمؤسسات الرسمية، هي ما يسميه «حزب الله» بـ «المقاومة».

النخبة المصرية بين شيما وسيناء

في الولايات المتحدة، لم تزعزع ثقة الشيعيين أو نخبتهم، في الحريات أو الأمن، وحتى عندما بدا أن هناك انحيازًا لحساب الأمن، لم يكن ذلك بالضرورة على حساب الحريات، أو بمعنى أدق لم ينل منها إلا في حدود هامشية، سمح بها القانون.

لكن ما يجري في مصر في الوقت الراهن، شيء مرتبك، لا يوحي بالطمأنينة، حيث أدى الانقسام حيال هذه المعادلة إلى زيادة التشرد في الساحة السياسية، وكأنه كان ينقصها حدث استقطاب على هذه القاعدة الشائكة، التي يمكن أن يؤدي استمرارها على حال التجاذبات إلى تأثيرات سلبية، لن نفيد الأمن أو الحريات.

قياس هذا النوع من المعادلات بالقطعة، قد يفضي إلى مزيد من الارتباك، فعندما لقيت شيما مصرعها وسط تظاهرة سياسية، راجت معلومات من جهات أقرب إلى الرسمية، أن هناك تفكيرًا في تعديل قانون التظاهر، وعندما وقع حادث العريش، ظهرت معلومات أيضا، حول فرض المزيد من الطوارئ، وهذا أدى إلى أن يرخي الاستقطاب بظلاله الغامضة على قضايا جوهرية، يتم التعامل معها وفقا للاهواء والأمزجة، لا حسب التقديرات الموضوعية، التي تفرض التعامل معها بطريقة منهجية.

الحاصل أن الحكومة المصرية أضحت مطالبة، أكثر من أي وقت مضى، بتحديد الأولويات، وربما المفاهيم حول مجموعة من القضايا المطروحة على الساحة، وفي مقدمتها الإزدواجية المصطنعة بين قبضة الأمن والحريات، لأن الأيام المقبلة قد تكون محملة بطرح هذه الإشكالية على نطاق أكثر حدة.

* كاتب مصري

منهجا في التعامل مع المواطنين، ولم ير هذا الفريق أية غضاضة في العمليات التي تعرض لها، ولا يزال، جهازا الشرطة والجيش، واعتبرها ضريبة طبيعية للدفاع عن الوطن.

في الوقت التي انتفضت فيه أقاليم عدد كبير من أجل الفتاة شيما الصباح، وحاول كثيرون تحويلها إلى أيقونة جديدة للنيل من جهاز الشرطة، فحقت أصواتهم مع الحادثة المروعة التي أودت بحياة عدد كبير من العسكريين والمدنيين، في حين ارتفعت أصوات الفريق الثاني، واستخدم ما جرى في سيناء كذريعة، للمطالبة بمزيد من العصف بالحريات.

العمليات الإرهابية التي وقعت في فرنسا مؤخرا، وقبلها في أميركا، لم تزعزع ثقة الشعبين في الحريات أو الأمن

طبعاً المبالغة والتطرف هنا أو هناك، لن يفيدا البلاد، ويدخلها في دوامة جديدة من الجدل، على الطريقة التقليدية المعروفة «العصفور أم البيضة أولا». والمشكلة أن المسألة لا تحسب، بهذا أم ذلك، لأن الدول المحترمة، لا تستطيع أن تستغني عن الحريات أو توفير الأمن، ولعل العمليات الإرهابية التي وقعت في فرنسا مؤخرا، ومن قبلها

تعتبر خسائر للطرف الآخر. وعقب مصرع الفتاة شيما، انهالت مقالات وتصريحات من قطاع ينتمي إلى تيار اليسار في مصر، تؤكد عدم المساس بحريات التظاهر، تحت أي ظرف، وضرب عرض الحائط بالقانون الذي ينظمه، وطالب أصحابها بإلغائه، وهناك من زايد وناشد بتجاهله تماما، وقبل أن تكشف التحقيقات الجاني الذي ارتكب الجريمة، حملت هذه الأقاليم والأفواه جهاز الأمن مسؤولة استشهاد شيما.

في المقابل، لم تتوقف أصوات إعلامية وسياسية، محسوبة أكثر على اليمن، وأخرى قريبة من الحكومة، عن توجيه الاتهامات للفتاة التي لقيت حتفها، بأنها اخترقت قانون التظاهر، حتى لو كانت تحمل سلة من الورود لتهديتها لأرواح شهداء ثورة 25 يناير، وحاول أصحاب هذه الأصوات تقديم المبررات لأجهزة الأمن، مع أن التحقيقات لم تؤكد تورطها. الفريقان وقعا في تناقض فاضح، فالثاني الذي استخدم التحريض وسيلة لتخفيف مناصري الحريات، وبرر لأجهزة الأمن إقدامها على أية تجاوزات في ظروف التوتر والقلق، نظر لحقوق الإنسان والحريات نظرة قاصرة، واعتبرها من الرفاهيات، ومن الواجب عدم الاعتداد بها تماما في هذه اللحظات الحرجة، وبالغ البعض في أوصافه القاتمة، حيث طالب بوضعها «تحت الأقدام»، وجاء حادث العريش بسيناء ليعزز قناعات هذا الفريق، فجهاز الأمن الذي تعرض لضربة موجهة، من الضروري ألا يلتفت للمظاهرين ومطالبتي توسيع نطاق الحريات بلا حدود أو ضوابط. الفريق الثاني، المناصر بقوة للحريات، بدا خطابه قاسيا على جهاز الأمن، وكان حريصا على تشبيهه بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث كان الأخير يستخدم القمع

المحن والأزمات التي تمر بها الدول، من أهم الاختبارات التي تبين معادن الشعوب والقيادات. وخلال الفترة الماضية مرت مصر بسلسلة من هذه وتلك، الأمر الذي وضع قوى سياسية ونخبا ثقافية على محك قاس، كشف إلى أي درجة يمكن أن يختلف البعض في مواقفهم، وتظهر تناقضاته جلية للعيان دون أن يشعر بالحر، أو يسعى إلى تصحيحها، حيث طغت الحسابات الشخصية على الوطنية.

حتى لا أكون كمن يسبح في الفضاء، سأتوقف عند حادثتين مهمتين، وقعتا الأيام الماضية، الأولى استشهاد الفتاة شيما الصباح، عضو حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، التي لقيت حتفها برصاصات خرطوش أثناء تظاهرة كانت تشارك فيها بوسط القاهرة الأسبوع الماضي، والثانية مصرع عشرات العسكريين والمجندين، في عملية إرهابية بشعة بشمال سيناء، استهدفت معسكرات أمنية.

الحادثتان فتحتا الباب لإشكالية كبيرة، تتعلق بموقع الحريات وقبضة الأمن، في زمن التورات والقتال، التي تغذيها عوامل إجرامية، فهناك نخبة ثقافية وسياسية تعتقد أن الأولى متقدمة على الثانية، وهناك فئة ترى العكس، لذلك فالسؤال الكبير المطروح بإلحاح في مصر الآن، أيهما يتقدم على الآخر؟ وهل يمكن الجمع بين الضرب بيد من حديد، وترك الأبواب مفتوحة على مصراعها أمام الحريات؟

قطاع كبير من النخبة المصرية، سقط في فخ هذه الإشكالية، لأنه نظر إلى المعادلة بصورة «صفرية»، بمعنى أن مكاسب الحريات حتما تكون على حساب الأمن، والعكس صحيح. ووفقا لهذه النظرية، فمكاسب طرف

خير الله خير الله



لا يمكن فرض نظام جديد بالقوة وتعطيل مؤسسات الدولة وحمل الحكومة (حكومة خالد بحاح) على الاستقالة ومطالبة القوى السياسية بـ «المشاركة» في السلطة

محمد أبو الفضل



الحكومة المصرية أضحت مطالبة، بتحديد الأولويات والمفاهيم حول مجموعة من القضايا المطروحة على الساحة، في مقدمتها الإزدواجية المصطنعة بين قبضة الأمن والحريات



أحمد عدنان



لا فور تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، عين نجله الأمير محمد بن سلمان رئيساً للديوان الملكي ووزيراً للدفاع، مع التأكيد على تثبيتته في وظيفته السابقة "وزير دولة عضو مجلس الوزراء" إلى حين إعادة التشكيل الوزاري في 29 يناير 2015، حيث ظل الأمير وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان.

فور تعيين الأمير، أثارت استيائى سخريه الإعلام المعادي للمملكة من سن الأمير (34 سنة)، وهنا يكمن التفصيل. في عام 2010، كتبت في صحيفة "الأخبار" اللبنانية مقالة بعنوان "موالاة النظام والاختلاف مع الحكومة"، وهنا أضع مقطعاً كاملاً من المقالة لاستعادة التاريخ.

**

"المشكلة الثالثة مع السلطة التنفيذية - في المملكة العربية السعودية - هي ضالة تمثيل الشباب في مجلس الوزراء.

فأربعة من أعضاء المجلس تجاوزوا الثمانين، وسبعة تجاوزوا السبعين، وخمسة تجاوزوا الستين، أي إننا نتحدث عن 16 عضواً من أصل 26 هم قطعاً خارج شريحة الشباب. وإذا أضفنا الوزراء الذين تجاوزوا العقد الخامس من العمر، فسنحدث عن مجموع 24 وزيراً، ليبقى وزير واحد في الأربعينات من عمره هو د. محمد العيسى وزير العدل، والأمير عبدالعزيز بن فهد (وزير دولة ورئيس ديوان مجلس الوزراء) الذي يبلغ من العمر 36 سنة.

نسبة الشباب في المملكة العربية السعودية تقارب الستين بالمئة، ونسبة تمثيل هذه الشريحة في الحكومة لا تقارن أبداً بنسبة تمثيلهم في المجتمع، بينما تؤلف شريحة الشباب في المملكة المتحدة قرابة السبعين في المئة من المجتمع، وهي نسبة التمثيل نفسها في حكومة غوردن براون، ومنهم ديفيد ملباند وزير الخارجية وشقيقه الأصغر إد ملباند وزير الطاقة ضمن حكومة متوسط أعمار وزرائها 45 سنة، ولا يوجد إلا وزيران فقط تجاوزوا الستين. لماذا نذهب بعيداً؟ حليف المملكة في لبنان الشيخ سعد الدين الحريري أصبح رئيساً للوزراء وهو دون الأربعين من عمره.

لقد تغير العالم بعد ثورة الشباب في كل من الولايات المتحدة وفرنسا ومصر والمكسيك وتشيكوسلوفاكيا نهاية الستينات ومطلع السبعينات، وبدأ الشباب في العالم يتقدمون، تدريجياً، إلى مواقع قيادية وريادية في العمل العام ومؤسسات المجتمع المدني، ورأينا العديد من النماذج الناجحة: بيل كلينتون تولي الرئاسة ولم يتجاوز عمره 47 سنة، وتوني بلير أصبح رئيس الحكومة البريطانية وعمره 43 سنة، يوليا تيموشينكو أصبحت رئيسة وزراء أوكرانيا ولم تتجاوز السادسة والأربعين، أما باراك أوباما، فقد أصبح رئيساً وهو دون الثامنة والأربعين من عمره.

وهنا لا بد من الإشارة إلى مسالة رمزية. لا يوجد في المملكة وزارة شباب، بل "الرئاسة العامة لرعاية الشباب". إن الشباب السعودي ليس بحاجة إلى رعاية لأن موقعه الطبيعي

والمفترض ليس أقل من القيادة، ومن الواجب أن يتغير هذا المسمى الشائن - غير المقصود - في حق الشباب السعودي، وأن تكون هناك وزارة للشباب على رأسها شاب يحاسب حين يخطئ، ويُقال إذا استفحلت أخطاؤه وتراكت دون انتظار سنوات وسنوات.

لا أتحدث عن تمثيل الشباب وحقهم في القيادة لانخفاض من الشرائح العمرية الأخرى. فلكل شريحة احترامها وتجربتها، وأعتقد أن النماذج الشابة في المملكة، سواء في القطاعين العام أو الخاص، قدمت من التجربة ما يليق بأن تنال التمثيل الذي تستحق في السلطة التنفيذية. فنجاح عادل الجبير (سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة) ووزير العدل محمد العيسى ود. عبدالرحمن التويجري (رئيس هيئة سوق المال) وخالد التويجري (رئيس الديوان الملكي)، جدير بمنح ثقة أكبر للشريحة السنوية التي ينتمي إليها هؤلاء. وأضيف الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز (أمير منطقة نجران) الذي استطاع في عام واحد تحقيق إنجازات مهمة ومعالجة إشكالات عدة، ويبلغ الأمير من العمر 33 سنة. أما أمراء المناطق الآخرون فمنهم: 4 فوق السبعين، و4 فوق الستين و4 فوق الخمسين، ومنهم من قدم تجارب مهمة تستحق الإشارة للاقتداء بها أو الدراسة لتعميمها، مثل الأمير سلمان بن عبدالعزيز وإنجازاته في منطقة الرياض.

إنني أمل أن يتحقق التغيير، وكما عرفت حكومة الملك سعود في ديسمبر 1960 باسم "الوزارة الشعبية" - قبلها كانت الحكومة تؤلف من الأمراء باستثناء وزير أو اثنين - وعرفت حكومة الملك خالد في 1975 بـ"وزارة هيئة التدريس أو التكنوقراط" لأن معظم وزرائها كانوا من حملة شهادة الدكتوراه، اتمنى أن نشاهد في عهد عبدالله بن عبدالعزيز حكومة جديدة تعرف باسم "حكومة الشباب" تراوح أعمار معظم وزرائها بين 35 و45 سنة. ولا يقترب هذا المطلب من رئاسة مجلس الوزراء والوزارات السيادية لما تتطلبه هذه المناصب من نقل سياسي وخبرة وحكمة وتمرس. إن الوزارة الشبابية مطلب ملح وممكن، وخصوصاً أن للمملكة تجارب ناجحة في السابق مع الوزراء الشباب أمثال: أحمد زكي يمانى (أصبح وزيراً للدولة وعمره 30 سنة) وغازي القصيبي الذي أصبح وزيراً للصناعة وعمره 36 سنة.

**

إن تعيين الأمير محمد بن سلمان في هذا العمر الشاب وزيراً للدفاع، تجاوز طموحاتي التي كشفت عنها عام 2010 حين طلبت استثناء الوزراء السيادية. كما أن هذا التعيين عودة إلى سياق الدولة السعودية نفسها مع الأمراء وغيرهم. فعلى صعيد وزارة الدفاع، فإن أكبر من تولاها سناً هو الملك سلمان حين تسلم ولاية العهد في عمر 78 سنة، أما من قبله فهم وفق ما يلي: الأمير سلطان (33 سنة)، الأمير محمد بن سعود (27 سنة)، الأمير فهد بن سعود (27 سنة)،

مآلات حزب الله

إسرائيل، وما مبرر وجودها حقاً؟ أيضاً، في مقارنة التصريحات السابقة لحسن نصر الله والتي هدد فيها بـ"العمق الإسرائيلي بالصواريخ والانتقال إلى احتلال الجليل، تبدو العملية في مزارع شبعا جد متواضعة، وأقل بكثير من عمليات سابقة لحزب الله، ولا تتناسب مع حجم الضربة الإسرائيلية، كما تبدو التصريحات بمثابة نوع من الكلام الاستهلاكي لا أكثر.

الآن، وبمعزل عن هذه الخطابات، فإن حزب الله في واقع الأمر تخلى، من الناحية العملية، عن المقاومة منذ العام 2000 أي منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ولا يمكن تجاهل هذه الحقيقة لجرد بقاء الحزب واستعراضاته العسكرية وخطابات أمينه العام الحماسية وتجربته على اللبنانيين والسوريين حتى لو قام بعملية لذر العيون، بين وقت وآخر، كل بضعة أعوام. ومثلاً، فنذ 15 عاماً لا يمكن نكر ولو عملية واحدة له في السنة، أي 15 عملية، ولا حتى 10 أو 5 عمليات.

الجدير ذكره أن عمليات المقاومة التي نفذها حزب الله ضد إسرائيل، بين 1983 و2000، أدت إلى مصرع 860 إسرائيلياً بمعدل 47 في السنة، وبعد عام 2000 ووقف المقاومة قتل من الإسرائيليين 165 منهم 163 في حرب 2006، واثنان في عملية القنيطرة، أي أنه منذ عقد تقريبا قتلت مقاومة حزب الله إسرائيليين فقط.

السؤال الآن، مقابل ذلك كم قتل حزب الله من السوريين؟ كم ألف أو كم عشرة ألوف في فترة قصيرة قدرها 4 أعوام؟ واضح من كل ذلك أن إسرائيل هي التي تتحكم بالعبة، أو بقرار الحرب ضد حزب

«مجرد وجود حزب الله بالشكل الذي هو عليه دفع بالكثيرين إلى تبني الإرهاب، ورغم انتشار هذه الظاهرة إلا أن منطلق الدولة هو الذي سينتصر في النهاية».

علي الخشيبان
محلل سياسي سعودي

معالي الوزيرين محمد بن سلمان

الأمير مشعل بن عبدالعزيز (25 سنة) والأمير منصور بن عبدالعزيز (27 سنة). وإذا خرجنا عن وزارة الدفاع، فلنا أن نتحدث عن الأمير طلال بن عبدالعزيز الذي تولي وزارة المواصلات وعمره 22 سنة، وفي الثلاثين من عمره تولي وزارة المالية. والأمير سعود الفيصل تولي وزارة الخارجية وهو في عمر 35 سنة.

بغض النظر عن شخص

الأمير محمد بن سلمان، وجب توجيه التحية إلى الملك نظير إعادته الشباب إلى صنع القرار

وإذا خرجنا من دائرة الأمراء، إضافة إلى غازي القصيبي وأحمد زكي يمانى، فالشيخ ناصر المنقور دخل مجلس الوزراء وعمره 30 سنة، والشيخ أحمد صلاح جمجوم تولي وزارة التجارة - في المرة الأولى - وعمره 36 سنة.

بغض النظر عن شخص الأمير محمد بن سلمان، وجب توجيه التحية إلى الملك نظير إعادته الشباب إلى صنع القرار، مع العلم بأن الدول التي قامت فيها ثورات الربيع العربي بسواعد الشباب، ما زالت تشكو إلى اليوم من تغبيهم عن صناعة القرار، بل إن تلك الدول لم تعترف بأهلية الشباب الذين غيروا خريطة أوطانهم ومنطقتهم، ولم تسمح لهم بأكثر من وظيفة في مكتب الوزير بذريعة اكتساب الخبرة.

إذا نظرنا إلى الحكومة السعودية اليوم مقارنة بعام 2010، فمن أربعة أعضاء في العقد الثماني إلى عضوين، ومن سبعة أعضاء في العقد السبعيني إلى عضوين أيضاً، في حين ارتفع عدد أعضاء العقد الستيني من خمسة إلى ثمانية وارتفع عدد أعضاء العقد الخمسيني من ثمانية إلى عشرة، وإذا انتقلنا إلى العقد الأربعيني فقد أصبح ممثلاً بعضوين بدلاً من عضو واحد، وكانت النقلة في العقد الثلاثيني الذي ارتفع من عضو إلى ثلاثة أعضاء.

إن كان الملك سلمان لم يشكل حكومة شبابية خالصة، إلا أنه بلا شك خفض من متوسط عمر الوزراء بدرجة ملحوظة تماماً رادا بعض الاعتبار إلى الجيل الشاب، وهذا يسجل له، إن الشريحة الطموحة والحيوية كانت تهتم في المملكة حتى تصل إلى نهايات العمر فتتولى في الوقت الضائع وزارة أو سفارة من باب الوجاهة ومكافأة على نهاية الخدمة، لكن الملك سلمان أعاد الأمل حين رد الاعتبار - بمبارته وإقدامه - لسنة دولته، بل إن الشكر لسلمان يجب أن يكون مضاعفاً، ففي بداية تأسيس الدولة

واضح أن إسرائيل هي التي تتحكم بالعبة، أو بقرار الحرب ضد حزب الله، وأنها تتصرف من واقع مصالحها

الله، وأنها تتصرف من واقع مصالحها كدولة، حيث يمكنها أن تتحمل ضربات محدودة مقابل أن هذا الحزب يستنزف طاقته وقدراته في سوريا، وبسبب تدهور مكانته بعد أن بات مجرد أداة لإفارة الغررات الطائفية والمذهبية وتقسيم مجتمعات المشرق العربي، بحيث أنه فعل، وراعيته إيران، ما لم تستطعه هي في أكثر من سنة عقود. أخيراً، المشكلة مع حزب الله ليست في أنه حزب شيعي، ولا أنه حزب ديني، المشكلة تكمن في أنه حزب طائفي أشبه بميليشيا طائفية مسلحة، وفي أنه مجرد أداة إقليمية لإيران، وأنه يدافع عن نظام الطاغية، وأنه يتغطى بقضية فلسطين وبالمقاومة. لا شيء يبيّض صفحة هذا الحزب في قتله السوريين، لا جرائم إسرائيل ولا بضعه عمليات، فليست هي مقاومة تلك التي تقتل شعبها ولا التي تدعم الطغاة. الحرية لا تتجزأ.

* كاتب سياسي فلسطيني

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

كان الجهاز الرسمي مضطراً إلى الاستعانة بالشباب نظراً إلى ندرة التعليم وجدته، أما اليوم فسلطان اتخذ قراره مصححاً عقوداً عدة من التهميش الرسمي.

إن الثقة التي أولها الملك للوزراء الشباب، وعلى رأسهم عضده محمد بن سلمان، لفتة تستحق التقدير لا السخرية، بل إن الاستهزاء والنقد يجب أن ينصب على أولئك الغارقين في الجهل وفي التحجر، فشريحة الشباب هي الغالبة على الحكومات - ومراكز القيادة - في الدول المتحضرة والمتقدمة (وزير خارجية النمسا عمره 27 سنة، وزيرة الإسكان في فرنسا تولت منصبها وهي في منتصف عقدها الثالث)، كما أن تجاهل الشباب في مجتمعنا وتوصيفهم بالقرص وعديمي الخبرة هو الذي طبع البلاد بالركود، مما أدى إلى تفاقم المشكلات بسبب بروية التعامل معها إضافة إلى بطء اتخاذ القرار.

إن الأوان لنفض الغبار عن العقول وعن المؤسسات الرسمية، وإنني أمل أن يبادر الأمير محمد بحكم مناصبه المتعددة إلى تشجيع تغيير مسمى "الرئاسة العامة لرعاية الشباب" إلى وزارة الشباب، وأن يشجع إحلال الشباب في مؤسسات صنع القرار وعلى مختلف المستويات، كما أنه من الواجب عليه أن يثب مع الوزراء الثلاثينيين صحة توجهه الملك بالعمل الحاد والخلاق، فتتوالى الدماء الشابة والحيوية إلى الدولة التي عانت من الهرم فترة طويلة. إن نجاح الوزراء الثلاثينيين - المأمول والمتنظر - يعني نهضة دولة قبل أن يعني إنصاف جيل، لذا لا بد من دعمهم وتشجيعهم.

لقد جمع الأمير محمد بن سلمان - في أسبوع واحد - بين منصبتين لا يجتمعان، وزير الدفاع ووزير دولة عضو مجلس الوزراء في سابقة تاريخية محلياً وعربياً ودولياً، فمن يعطى وزارة الدفاع أو غيرها من الحقايب الوزارية، هو حتماً وحكماً عضو مجلس الوزراء، كما أن لقب "وزير دولة" لا يعطى إلا لوزير بلا حقيبة، لذلك انطبق عليه أول القاب الفضل بن سهل (وزير الخليفة العباسي المأمون)، "نو الوزارتين"، الذي لقب به لجمعه بين وزارة المال ووزارة الحرب. وفي إعادة التشكيل الوزاري تمت معالجة السابقة عبر إعلانه وزيراً للدفاع، إضافة إلى رئاسة الديوان الملكي واستحداث مسؤولية رئاسة مجلس الاقتصاد والتنمية، ليتحقق أيضاً - للقب الثاني للفضل بن سهل، "نو الرئاستين". ورغم التأكيد على أن التشابه بين محمد والفضل ينحصر في اللقب ولا يتعداه إلى الشخص أو السيرة، إلا أن جمع الأمير ثلاثة مناصب مهمة وحساسة (الدفاع، الديوان، الاقتصاد والتنمية) تجعله - حقيقة وفعلاً - "صاحب المعالي" محمد بن سلمان.

* صحافي سعودي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ماجد كيالي

مشكلة حزب الله تكمن في أنه حزب طائفي أشبه بميليشيا مسلحة، وفي أنه مجرد أداة إقليمية لإيران، وأنه يدافع عن نظام الطاغية، وأنه يتغطى بقضية فلسطين وبالمقاومة

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

بالمئة نسبة ارتفاع الناتج الصناعي الياباني في شهر ديسمبر الماضي، مقارنة بشهر نوفمبر، وهي تقل عن التوقعات التي رجحت نموه بنسبة 1.3 بالمئة.

66 مليار دولار، إجمالي إيرادات شركة غوغل العام الماضي، بزيادة سنوية نسبتها 19 بالمئة، وبلغت أرباحها في الربع الرابع من العام الماضي 4.8 مليار دولار.

1766

مروحة عملاقة لجني طاقة الرياح في ألمانيا في نهاية العام الماضي، أنتجت مستويات قياسية من الكهرباء على مستوى العالم، بلغت نحو 4750 ميغاواط.

حرب داعش تقتل الأحمال السياحية لكردستان العراق

● الإقليم أصبح ملجأً للهاربين من الحرب بدلا من قبلة للسياح ● 72 فندقا أغلقت أبوابها خلال الأشهر الستة الماضية



كردستان العراق كانت تستعد لفورة انتعاش سياحي قبل حرب داعش

دينارا شهريا (3400 دولارا)، لكني الآن لم أتمكن من جني سوى نصف ذلك المبلغ خلال الأشهر الأربعة الأخيرة" مشيرا إلى أن إيجار متجره الشهري يبلغ نحو 430 دولارا.

وقال عزيز وهو يمسك بزوج من "الكلاش" وهو حذاء تقليدي كردي مصنوع يدويا من القطن الأبيض، والذي أصبح رائجا بين السياح الأجانب، "كانوا يأتون لإقتناء هذه الأشياء، وزبائني من الغربيين القليلين الذين يسكنون أربيل، تعلموا طريقة التعامل قبل الشراء".

بدوره، قال بختيار صادق أحمد الذي يدير شركة سياحة خاصة في أربيل، ومتخصص في جولات تركز على تاريخ المنطقة إن "كل شيء كان يسير بشكل جيد، الأعمال كانت مزدهرة، وكنت أتوقع أن تصل ثمانية مجاميع خلال عام 2014، بعد أن كان لدي الوقت قبل الأزمة، لا يغطي سوى مجموعتين فقط".

أحمد هيرش:

لا يمكن أن تقول كنا

عاصمة السياحة العربية..

السياحة قد أبيضت



وتتضمن الجولات التي تقوم بها شركة أحمد، مواقع ما وراء حدود كردستان الرسمية، وكانت تحظى بشعبية لدى المتقاعدين في سن مبكرة القادمين من دول أوروبا، الساعين للهروب من السياحة الجماعية واكتشاف ثقافات جديدة.

وأضاف "كنت قد أعددت جولات تبحث عن تاريخ الأرمن في المنطقة والتراث اليهودي والتاريخ الأشوري ومدينة لاليش، التي تضم مرقد الأزيدية على سبيل المثال". وأكد على أن "هناك الكثير يمكن القيام به، لأنه يوجد 700 موقع أثري في محافظة أربيل فقط".

وعلى الرغم من أن زيارة كردستان بقيت آمنة طوال فترة الأزمة، لكن وكلاء السفر وشركات التامين الخاصة تشعر بقلق متواصل حول سير العمل.

وأضاف أحمد "الآن احتاج الذهاب إلى أوروبا من أجل التسويق لعملتي بشكل صحيح وطمانتهم، وأنا مستعد لدفع تكاليف رحلتهم من أجل القدوم إلى هنا".

قتلت الحرب ضد تنظيم داعش أحمال إقليم كردستان بعد وقت قصير من اختبار أربيل عاصمة للسياحة العربية، وتحولت إلى ملجأ كبير للهاربين من الحرب بدل أن تكون قبلة للسياح العرب والأجانب.

وقال أحمد "بعد العاشر من يونيو، لا يمكن أن تقول كنا عاصمة السياحة العربية لعام 2014، السياحة قد أبيضت".

ولم يمثل العراق وجهة واضحة للسياحة في العقود الأخيرة، ولكن إقليم كردستان كان المكان الذي يقصده العراقيون وعرب آخرون لقضاء عطلة طويلة، كما يعد نقطة انطلاق للسياح الأجانب الباحثين عن المغامرة.

كما يعد الإقليم الذي يحلم ببناء دولة مميزة، الموقع الذي يحظى باكبر اهتمام من المستثمرين في وقت كان باقي العراق يغرق في مشاكل سياسية وطائفية ويعاني من الفساد المالي.

وتتماز كردستان بشلالاتها الرائعة وجبالها المغطاة بالثلوج والمواقع الأثرية والجولات الثقافية فضلا عن سياسية عدم الحاجة لطلب تأشيرة دخول لمعظم الغربيين، ما جعله عامل جذب واسع للزوار. وقال رئيس مجلس السياحة نادر روستي "كل شيء كان جاهزا، لقد أنفقنا الكثير من أجل الترحيب بالسياح" مشيرا إلى أنه "ليس هناك أرقام موثقة لأعداد الزوار" في العام الماضي.

ووصل عدد السياح الذين دخلوا كردستان خلال عام 2013 إلى 3 ملايين زائر وكان من المتوقع أن يصل العدد إلى 4 ملايين خلال عام 2014.

وكان هذا الإقليم المنتج للنفط يأمل أن يجعل السياحة الركن الثاني الذي يعتمد عليه اقتصاده خصوصا بعد انخفاض أسعار النفط بشكل كبير، وارتفاع كلفة الإنفاق العسكري.

وتكشف أحمد أن ما لا يقل عن 72 فندقا أغلقت أبوابها خلال الأشهر الستة الماضية، فيما أبقى فنادق أخرى على مطامعها فقط. وانعكس غياب السياح على الوضع الاقتصادي لآلاف العاملين في الفنادق والمطاعم وحتى سائقي سيارات الأجرة.

ويقول محمد عزيز وهو يجلس أمام متجره لبيع الهدايا التذكارية عند سفح قلعة أربيل إنه سوف يضطر إلى الإغلاق إذا لم يتحسن الوضع قريبا. وأضاف الشاب البالغ من العمر 22 عاما "كنت أجنبي نحو 4 ملايين

بغداد - لاتزال اللافتات تقول "مرحبا بكم في أربيل عاصمة السياحة العربية لعام 2014 لكن غالبية الزوار الذين استقبلهم إقليم كردستان في شمال العراق العام الماضي، كانوا الهاربين من هجمات الإسلاميين المتطرفين.

كان من المفترض أن يشكل عام 2014 انطلاقا للسياحة في هذا الإقليم المستقر أمنيا، لكن تلك الإمساك تبذرت بين عشية وضحاها، إثر غرق العراق في الفوضى بعد هجوم تنظيم داعش الذي استولى على مساحات شاسعة في شمال وغرب البلاد.

وقال هيرش أحمد مدير جمعية المطاعم والفنادق في الإقليم "لا أستطيع حتى التحدث عن حجم التراجع في الإقبال السياحي".

ويعد فورة انتعاش رفعت عوائد قطاع السياحة إلى مليار دولار في عام 2013، وقعت النكسة حين تمكن مقاتلو التنظيم المتطرف من احتلال أجزاء كبيرة في غرب العراق وشماله ووصولهم إلى مشارف محافظة أربيل.

وأدى ذلك إلى توقف تنفيذ خطط ومشاريع مثل إنشاء حديقة حيوان وإعادة تاهيل قلعة أربيل المدرجة على قائمة التراث العالمي لدى منظمة اليونسكو، إضافة إلى مشاريع طموحة أخرى.

وقال أحمد "بدلا من حصولنا على السياح، استقبلنا نازحين" في إشارة إلى 900 نازح هربوا من مناطق النزاع وتوجهوا إلى أربيل.

ودفع تقدم المتطرفين إلى حشد قوات البشمركة الكردية على خطوط المواجهة مع داعش، كما انقطعت المواصلات مع باقي مناطق العراق عن إقليم كردستان الذي يضم ثلاث محافظات، وتضررت صورته السياحية بعد أن كان بعيدا عن أعمال العنف التي مزقت البلاد.

نادر روستي:

كل شيء كان جاهزا، لقد

أنفقنا الكثير من أجل

الترحيب بالسياح



باختصار

توقع وزير الاقتصاد الروسي اليكسي أوليوكايف أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة 3 بالمئة خلال العام الحالي، بسبب انخفاض أسعار النفط والعقوبات الاقتصادية الغربية.

يرى خبراء الاقتصاد أن اليونان باتت أمام عد عسكي، قد تجد نفسها في نهايته في حالة اختناق مالي مع استحقاقات قريبة جدا للتسديد ومصارف تسعى جاهدة لاحتواء هروب رؤوس الأموال.

أقر قادة دول الاتحاد الأفريقي مبدأ فرض رسوم على تذاكر السفر والإقامات في الفنادق والاتصالات لتخفيف اعتماده المالي على المانحين الأجانب الذين يؤمنون 72 بالمئة من ميزانيته.

قالت وكالة إن اليونان قد تواجه خفضا لتصنيفها الائتماني إذا لم تتمكن من التوصل لاتفاق مع دائنيها الدوليين بحلول موعد تقييمها القادم للبلد العضو بمنطقة اليورو في مايو المقبل.

وافقت اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الأمريكي بصورة احتياطية على مشروع عقوبات جديدة على إيران، قد يستخدمه الكونغرس خلال شهرين إذا تعثرت المفاوضات النووية الدولية.

استقرت حصة أكبر شركة لإنتاج السيارات في كوريا هيونداي وتابعتها الصغرى كيا في السوق العالمي للسيارات في العام الماضي عند 8.8 بالمئة، وذلك للسنة الثالثة على التوالي.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

مصر تتفاوض مع إسرائيل على استيراد الغاز الطبيعي

"إمكانية تزويد مصر بالغاز الطبيعي من حقل تمار عبر خط أنابيب شركة شرق البحر المتوسط الذي كان مخصصا لنقل الغاز إلى إسرائيل من مصر".

وكان الشركاء في حقل الغاز البحري الإسرائيلي تمار قد أكدوا في أكتوبر الماضي أنهم يتفاوضون على بيع ما لا يقل عن 5 مليارات متر مكعب من الغاز على مدى ثلاثة أعوام إلى عملاء من القطاع الخاص في مصر عبر خط أنابيب.

وباعت مصر الغاز إلى إسرائيل بموجب عقد مدته 20 عاما لكن الاتفاق انهار في 2012 إثر هجمات متكررة على الخط في شبه جزيرة سيناء المصرية ليتوقف العمل به منذ ذلك الحين.

مصدر في مطار القاهرة. وتعاني مصر من انقطاع متكرر للكهرباء بسبب أزمة كبيرة تواجهها الحكومة في توفير الغاز الطبيعي اللازم لمحطات الكهرباء. وتعتمد مصر بكثافة على الغاز في تشغيل محطات توليد الكهرباء التي تستخدمها المنازل والمصانع. وفي الشهر الماضي فتح وزير البترول المصري شريف إسماعيل الباب أمام احتمال استيراد مصر الغاز الطبيعي من إسرائيل.

وأكد الوزير حينها أن كل الاحتمالات واردة وأن "ما يحقق مصلحة مصر وما يحقق مصلحة الاقتصاد المصري ودور مصر في المنطقة... سيكون هو الحاكم في قرار استيراد الغاز من إسرائيل". وقال مصدر في إيجاس إن الوفد الإسرائيلي سيبحث

القاهرة - أكد مصدر مسؤول في وزارة البترول المصرية أن وفدا من شركة نوبل انرجي الأميركية التي تدير حقل الغاز في إسرائيل اجتمع أمس مع مسؤولي الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) التابعة للوزارة، للتفاوض بشأن تزويد مصر بالغاز الطبيعي من إسرائيل لسد احتياجات قطاع الكهرباء.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن المباحثات تتعلق بالإجراءات الفنية لاستيراد كميات من الغاز الإسرائيلي. وأكد لوكالة رويترز أن المفاوضات تركز حاليا على كميات الغاز التي يمكن استيرادها.

وكان وفد الشركة الأميركية قد وصل صباح أمس قادما من إسرائيل، بحسب

الاتحاد تبدأ خدمة

طائرة دريملاينر

أبوظبيي - بدأت شركة الاتحاد للطيران أمس تشغيل أولى طائراتها من طراز بوينغ 787 دريملاينر، في جدول الخدمات التجارية. وغادرت الرحلة الأولى، المشغلة عبر طائرة بوينغ 787-9 مطار أبوظبي فجر أمس إلى مطار دوسلدورف في ألمانيا، كما أتمت رحلة العودة إلى أبوظبي.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، جيمس هوغن إن طائرات بوينغ 787 تعد واحدة من أكثر الطائرات تقدما في فئتها على المستوى التقني، وستساعد الشركة في الحد بشكل واضح من تكلفة عمليات التشغيل والانبعاثات الكربونية.

وتعد طلبية الاتحاد للطيران المؤكدة لشراء نوعين من طراز بوينغ 787، واحدة من أكبر الطلبات لهذا النوع، حيث وصل عدد الطائرات التي تعاقدت عليها إلى 71 طائرة. وستقوم بتشغيلها على وجهات رئيسية بعيدة المدى، مثل واشنطن ومومباي وموسكو وبريسبان، مع إضافة المزيد من الوجهات لدى تسلم الشركة لمزيد من تلك الطائرات.

ويصل مدى الطائرة إلى 8300 ميل بحريا ويصل طولها إلى 206 أقدام، فيما تصل المسافة بين الجناحين إلى 197 قدما.



طائرة دريملاينر يمكنها الطيران دون توقف على طول مسافة 8300 ميل بحري وهي تعد من أكثر الطائرات توفيراً للوقود وتتماز بقلعة الانبعاثات الكربونية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 01 فبراير 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.636.71 ↑	9.143.93 ↑	3.840.22 ↑	4.552.61 ↑	12.062.10 ↑	6.572.23 ↑	1.417.71 ↓
0.98%	2.99%	4.51%	2.15%	1.37%	0.21%	0.47%

اقتصاد

تراجع أسعار النفط يخفف الأزمات الاقتصادية التي تحاصر الأردن

● الأزمة السورية وارتفاع الديون الخارجية يخفقان آفاق الاقتصاد ● عمان تخشى انعكاس تراجع النفط على المساعدات الخليجية



الحرب في العراق عطلت تدفق صادرات الأردن إلى أحد أكبر أسواقها

انعكس تراجع أسعار الطاقة في مؤشرات إيجابية على انتعاش النشاط الاقتصادي الأردني، لكنها تبدو عاجزة عن تعويض ارتدادات الأزمة السورية وارتفاع الديون الخارجية، وسط مخاوف من أن يؤثر تراجع أسعار النفط على المساعدات الخليجية.

واشنطن - أكد البنك الدولي وجود مؤشرات على أن النشاط الاقتصادي في الأردن، أخذ في الانتعاش، مستفيداً من تراجع أسعار النفط، بحسب تقريره الفصلي عن اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال مراقبون إن الانخفاض الحاد في أسعار النفط خفف الضغوط على ميزان المعاملات التجارية والمالية العامة للدولة، التي تستورد احتياجاتها من الطاقة بالكامل من الخارج، حيث كانت فاتورة الواردات تبلغ نحو 6.5 مليار دولار سنوياً.

وأضافوا أن تراجع أسعار النفط كان له أثر إيجابي على الأردن، وقد يسهم في تخفيف الضغوط على المواطنين واللاجئين، وسيرفع عن كاهل الحكومة الحاجة إلى دعم الوقود، ويؤدي بالتالي إلى خفض عجز الموازنة الذي تزيد نسبته عن 10 بالمائة.

وكانت الحكومة الأردنية قد خفضت الدعم عن المشتقات النفطية في نوفمبر 2012، في إطار إلغاء الدعم عن كافة السلع والخدمات بهدف خفض عجز الموازنة الذي من المتوقع أن يصل خلال العام الحالي إلى نحو 1.1 مليار دولار. وقررت مطلع الأسبوع الحالي خفض أسعار كافة المشتقات النفطية بنسبة تصل إلى 12 بالمائة، بما في ذلك الغاز المنزلي الذي يتم تخفيضه للمرة الثانية.

وتظهر إحصاءات رسمية أن النمو في قطاع السياحة ارتفع بنسبة 9 بالمائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، لتصل عوائد القطاع خلال تلك الفترة إلى 2.4 مليار دولار بمقارنة سنوية.

جمال قموه:

اعتماد الأردن الكامل على واردات الطاقة يعرقل تنمية الاقتصاد



نصار القيسي:
اللاجئون السوريون يراحمون الأردنيين على الوظائف ويقبلون برواتب أقل



السوريين على الوظائف وقبولهم برواتب أقل من الأردنيين مما يؤثر على فرص العمل. ويقول وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني إبراهيم سيف، إن نسبة الانسحاب الدولية للاحتياجات المالية لدعم اللاجئين السوريين في الأردن، لم تتجاوز 30 بالمائة العام الماضي. وتعاين المنتجات الأردنية من كساد كبير بسبب القتال الدائر في العراق في محافظة الأنبار التي تضر من خلالها الصادرات الأردنية، مما أدى إلى تراجع حاد في الصادرات إلى أحد أكبر أسواق البضائع الأردنية.

لكن الارتدادات السلبية لتراجع أسعار النفط على موازنات دول الخليج، قد يقلل المكاسب الاقتصادية الأردنية من أسواقها. ورغم وجود مؤشرات قوية على انتعاش الاقتصاد الأردني إلا أن ذلك لا يحجب جملة التحديات التي يواجهها، في ظل الاعتماد الكامل على واردات الطاقة، وفي ظل التطورات الأمنية في دولتي الجوار، سوريا والعراق. ويقول خبراء وسياسيون أردنيون، إن اتساع رقعة النزاع الإقليمي وامتداده المجالي في سوريا والعراق، يشكل ضغطاً متزايداً على الاقتصاد الأردني، الذي يعتمد أيضاً على استيراد جزء من احتياجاته النفطية من العراق، إحدى البوابات الرئيسية للصادرات والواردات الأردنية. ويرى النائب نصار القيسي، مقرر اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس النواب الأردني، أن من أبرز الآثار الاقتصادية التي سببتها الأزمة السورية هو تزامم اللاجئين

ويقول جمال قموه، رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، إن مشكلة الطاقة تعرقل تنمية الاقتصاد بشكل كبير جداً، لأن فاتورة الطاقة التي يحتاجها الأردن تتجاوز 6.5 مليار دولار سنوياً، بسبب اعتماد الأردن الكامل على واردات الطاقة. وتشكل تكلفة تلك الفاتورة ما نسبته 21 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، مقارنة بنحو 3.7 مليار دولار ونسبة 13.3 بالمائة من الناتج الإجمالي للبلاد في عام 2011، أي قبل انقطاع الغاز المصري. كما يشكل الدين الخارجي عبئاً آخر على الاقتصاد الأردني بعد أن تجاوز 28 مليار دولار. وتعتبر الصادرات والاستثمارات المتزايدة، المصدر الرئيسي للنمو الاقتصادي في الأردن، إلى جانب التكامل الوثيق مع دول الخليج، ومن المتوقع أن يؤدي السماح بدخول الصادرات الأردنية إلى أسواقها فوائد اقتصادية كبيرة للأردن في السنوات المقبلة.

ويعود ذلك النمو أساساً إلى الزيادة في عدد السائحين القادمين من الخليج والولايات المتحدة، إضافة إلى المغتربين الأردنيين العائدين إلى عمان لقضاء العطلات. ومن المتوقع أن يرتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 4 بالمائة في العام الحالي، مقارنة بنحو 3.3 بالمائة في العام الماضي، وذلك بفضل انتعاش النشاط الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط الذي خفف من الضغوط على ميزان المعاملات التجارية. لكن المحللين يحذرون من وجود عوامل سلبية قد تلغي تأثير العوال الإيجابية، إذا طال أمد تراجع أسعار النفط. ويشيرون إلى أن ذلك قد يؤدي إلى انخفاض المساعدات المقدمة من دول مجلس التعاون الخليجي، التي تعتمد عليها عمان لتمويل عجز الموازنة. كما أن ذلك قد يؤدي أيضاً إلى تراجع تحويلات المغتربين الأردنيين في البلدان المنتجة للنفط.

الاعتماد الكلي على النفط يهدد مستقبل الاقتصاد الجزائري

باختصار

نكرت مصادر مطلعة أن شركة ارامكو السعودية تعزم وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه العميقة في البحر الأحمر بسبب ارتفاع التكلفة، في ظل الانخفاض الحاد في أسعار النفط. أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية للطاقة التابعة للدولة أمس أنها أغلقت وحدة للغاز الطبيعي المسال في منشأة سكيكدة الجزائرية لإجراء أعمال صيانة تستمر لمدة قد تصل إلى شهرين. حققت الخطوط الجوية السعودية المركز الأول على مستوى منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخامس على مستوى العالم في معدلات انضباط مواعيد الرحلات خلال العام الماضي.

قفز الاحتياطي العام للحكومة السعودية بنسبة 6 بالمائة في العام الماضي ليصل إلى أكثر من 240 مليار دولار رغم تراجع أسعار النفط، مسجلاً مستوى تاريخياً هو الأعلى على الإطلاق.

تجاوز حجم التبادل التجاري بين السودان والصين 13 مليار دولار، وفق وزير المالية السوداني بدر الدين محمود الذي أكد استمرار توسع التعاون الثنائي ليشمل مجالات أخرى مثل الزراعة والمعادن والمقاولات.

وقعت الحكومة الجزائرية اتفاقية مع مجموعة بتروفك البريطانية، لإنشاء شركة مشتركة في مجال المحروقات، ضمن برنامج استثماري لرفع القدرات الاستكشافية والإنتاجية في قطاع الطاقة.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

الوطني من المحروقات التقليدية إلا بتغطية الحاجيات الداخلية، مؤكداً أن الحكومة ستبذل مزيداً من الجهود في مجال الاستكشاف والتطوير والشروع في إنتاج على مستوى حقول النفط والغاز الجديدة. وكانت تصريحات سلال، قد فسرت على أنها هروب إلى الأمام لتبرير مشاريع التنقيب عن النفط الصخري في الجنوب، الذي أثار موجة من التوترات، يبدو أنها مرشحة للمزيد من التصعيد. ورغم أن الجزائر تعد رابع مصدر للغاز الطبيعي في العالم، وثالث منتج للنفط في أفريقيا، فإن عشرين بالمائة من سكان البلاد تحت خط الفقر، ما يطرح الكثير من التساؤلات حول المستقبل الاقتصادي لبلد يعيش على الموارد النفطية فقط.

بن خالفة عبدالرحمان:

على الدولة أن تكون ضابطة للاقتصاد لا متدخل ومستثمراً مباشراً



إلى ضابط للاقتصاد لا كمتدخل ومستثمر مباشر. وقد أقرت الحكومة الجزائرية، أن الجزائر التي تعد أحد كبار المنتجين للنفط في العالم، لن يكون بمقدورها تصدير المحروقات في أفق سنة 2030. وقال عبدالمالك سلال رئيس الحكومة في إحدى الجلسات البرلمانية، إن كل الدراسات أظهرت أنه مع حلول سنة 2030 ومع استمرار الوتيرة الحالية للاستغلال، لن يسمح الإنتاج

كمورد أساسي للاقتصاد وتمويل التنمية، انتحار اقتصادي وربما قفزة نحو الجهول، خاصة مع مسارعة بعض الدول المتقدمة نحو إيجاد مصادر جديدة للطاقة. وتأتي هذه المخاوف، بينما جددت تقارير دولية ودراسات محلية تحذيرها من نزوب النفط في السنوات القادمة، ما قد يوقع الجزائر التي ما تزال تعتمد على 97 بالمائة من إيراداتها النفطية لتمويل الموازنة وتغذية الواردات، في أزمات اقتصادية خانقة ستكون تداعياتها الاجتماعية أخطر. ويقول الاقتصادي الجزائري بن خالفة عبدالرحمان، إن التحدي الذي تواجهه الجزائر حالياً هو إحداث مناخ يسمح بطغيان المداخل غير البترولية على المداخل البترولية، ما يستدعي الابتعاد عن حوكمة الدولة وتحولها

الجزائر - جدد خبراء جزائريون مخاوفهم من اعتماد الدولة الكلي على عوائد النفط، وذلك بناء على تقارير دولية ودراسات محلية، حذرت من أن محطات إنتاج البترول ربما لن تكون قادرة على الوفاء بالتزامات تصدير النفط والغاز في أفق 2030، منبهين إلى ما ستموه بداية التقهقر نحو نزوب الغاز والبترول في الجزائر. وأشاروا إلى أن التراجع الكبير في الإنتاج واستحالة اكتشاف آبار جديدة في حجم حقلي حاسي مسعود وحاسي الرمل، تعزز المخاوف من أن تواجه الجزائر في السنوات القادمة مشكلة كبيرة تتعلق بامننا الطاقوي، وبالتالي أزمة اقتصادية خانقة. واعتبروا أن إصرار القيادة السياسية على الاستمرار في الاعتماد الكلي على عوائد النفط

المعركة مع النفط الصخري حسمت بالفعل!

كبار منتجي الخليج المتضررين أصلاً من تراجع الأسعار، لم يكن أمامهم سوى ترك السوق لعوامل العرض والطلب، التي بدأت فعلاً بإعادة التوازن للسوق بعد أن اصطدمت الأسعار بالقاع المؤلم لمنتجي النفط الصخري، وقد بدأت فعلاً بالارتفاع نهاية الأسبوع الماضي ليصل خام برنت إلى نحو 53 دولاراً للبرميل. التقديرات الأكثر حفاضة تشير إلى أن أسعار النفط قد تبقى في مستوياتها الحالية خلال النصف الأول من العام الحالي، لتدك بذلك معظم قلاع النفط الصخري، وتعود للارتفاع إلى نطاق يتراوح بين 70 إلى 80 دولاراً للبرميل في النصف الثاني من العام. والأرجح أن الأسعار ستستقر بعد ذلك في هذا النطاق، وقد تشهد ارتفاعات مؤقتة إلى 90 أو 100 دولار للبرميل، لكن ذلك لن يسمح مرة أخرى بعودة الاستثمار بعيد المدى في النفط الصخري، لأن الشركات ستدرك أن في ذلك مغامرة غير مضمونة العواقب.

توتال خفض استثماراتها في الأسبوع الماضي، وسبقتها بريتش بتروليم وكونوكو فيليبس وشيفرون وشركات أخرى إلى خفض ميزانياتها لعام 2015 بسبب هبوط أسعار النفط. كما أعلنت النرويج عن خفض استثماراتها بشكل كبير. بل إن الأمر امتد حتى إلى السعودية، حيث أكدت مصادر مطلعة أمس أن شركة أرامكو تعزم وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه العميقة في البحر الأحمر بسبب ارتفاع التكلفة، في ظل الانخفاض الحاد في أسعار النفط. تأكيد حسم المعركة يتضح أكثر في استغاثة بعض الشركات العالمية من أن نقص الاستثمارات بعيد المدى قد يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط العالمية خلال بضع سنوات. وبلغ الأمر برئيس إيني الإيطالية كلاوديو دسكالزي إلى التحذير من أنه إذا لم تتحرك أوبك لإعادة الاستقرار لأسعار النفط، فربما ترتفع الأسعار إلى 200 دولار للبرميل بعد عدة أعوام.

الكبيرة في قطاع النفط يتم وفق استراتيجيات بعيدة المدى، ومن الصعب سحب تلك الاستثمارات دون ضياعها. كما أن تلك الاستثمارات تصاحبها إجراءات تحوط وتأمين على الإنتاج لفترات طويلة قبل ضحها في تلك الحقول. وهناك شركات لا تزال تحقق الأرباح رغم أن تكاليف إنتاجها تبلغ 70 دولاراً للبرميل، في وقت تبيع فيه الإنتاج بأقل من 50 دولاراً للبرميل. والسبب هو أنها بنت مراكز تحوط وتأمين عند سعر 80 أو 90 أو 100 دولار للبرميل. وتنتابن مراكز التحوط وأجالها بين شركة وأخرى بحسب رهان الشركات وتوقعاتها قبل هبوط أسعار النفط. يمكن القول إن المعركة قد حسمت وأن تراجع إنتاج النفط الصخري، أصبح مسألة وقت لا أكثر، وقد يستغرق ذلك نحو ستة أشهر، لتبدأ الأسعار بالارتفاع وهو رأي معظم المحللين، بعد إعلان عشرات الشركات عن خفض استثماراتها في الحقول مرتفعة التكلفة. فقد أكدت شركة

سلام سرحان

تزايدت المؤشرات على أن موقف كبار منتجي أوبك، تمكنوا خلال وقت قصير من حسم معركتهم مع منتجي النفط المرتفع التكلفة وخاصة النفط الصخري، وأن قوى العرض والطلب ستتمكن خلال أشهر من إعادة التوازن إلى الأسواق. الضربة التي تلقاها منتجو النفط مرتفع التكلفة شديدة وقاسية، لأن تكاليف إنتاج معظم النفط الصخري والكثير من الحقول العميقة والمتلاشبية، أصبحت فعلاً تفوق بكثير مستويات الأسعار الحالية. ولو كان الأمر يتعلق فقط بتكاليف الإنتاج في مقابل سعر بيع النفط، لكننا قد شهدنا توقف ذلك الإنتاج، فور نزول الأسعار عن حاجز 50 دولاراً للبرميل، بل حتى منذ نزولها عن 60 أو حتى 70 دولاراً. لكن إيقاف الإنتاج لا يمكن أن يحدث بين ليلة وضحاها، لأن وضع الاستثمارات



«يملك حزب الله هويات متعددة، فهو ملتزم بأحكام رجال الدين الإيرانيين والدولة اللبنانية والمجتمع الشيعي في لبنان وتابعيه الشيعة، وكثيرا ما تجذب هذه الهويات الحزب في اتجاهات مختلفة»، ماثيو ليفيت خبير بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«جماعة الإخوان تتحول إلى سيناريو الجماعة الإسلامية في المواجهة مع الدولة، والجماعة الإسلامية تراجعت عن أخطاء الماضي من حمل السلاح ضد الدولة، لكن الإخوان لم يستفيدوا من تلك التجربة»، يسري العزباوي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية

«إن جماعة الإخوان تكرر سيناريو الجماعة الإسلامية في القرن الماضي، من استخدام العنف في التغيير، الجماعة تنفذ الآن سيناريو العنف وتدفع بالشباب إلى مواجهات خاسرة»، أحمد بان الباحث في الحركات الإسلامية

سيناء: أرض اللقاء بين مصالح الإخوان وخبرات داعش

● الجماعات الجهادية استثمرت خصوصيات المنطقة لرفع نسق عملياتها ● سنة حكم الإخوان عززت الصلة مع حماس



سيناء حيث تقاطع مصالح الإخوان وحماس مع التنظيمات السلفية الجهادية تنتظر عملية جراحية لاستئصال ورم الإرهاب وأسبابه

الجماعات المسلحة في سيناء استفادت من الخبرات الأجنبية، وخاصة من قادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

حسني مبارك، اتخذ قرار بإنشاء منطقة عازلة في سيناء، ولكن انتخابات 2012، وصعود محمد مرسي إلى السلطة أدت إلى تجسيد خطة المنطقة العازلة. وأوضح، أنه منذ الإطاحة بمرسي، تدهورت العلاقة بين حماس والحكومة المصرية، وحتى الآن لا تزال صدور قادة حماس مُقتلة بالحدود ضد النظام المصري، ولا تتوانى حماس عن دعم المسلحين في سيناء، وعن المساعدة في التخطيط والمشاركة في هجمات ضد الجيش المصري.

ضد قوات الجيش المصري المشاركة في الحملة العسكرية لتطهير سيناء، وأيضا لزعة الثقة بين الشعب والجيش. وأوضح أن الجماعات المسلحة في سيناء استفادت كثيرا من الخبرات الأجنبية، وخاصة من قادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، رغم أنه من المرجح أن يكون التواصل بينهما مُقتصرا على الإنترنت، لكن هناك تبادل خبرات بين المنظمين لنشر المزيد من الفوضى والدماء في البلاد.

أفناق الصلة مع حماس

في سياق مُتصل أكد طلعت مسلم الخبير العسكري، أنه بعد عام 2011، ازداد عدد الانساق بين رفح وقطاع غزة بشكل كبير، ومن ثم ازدهار تهريب البضائع والأسلحة من وإلى الجانب المصري، وأثناء وجود المجلس العسكري في السلطة بعد تحي

المسلحة اشتد عودها وقويت أسلحتها خلال فترة تواجد مرسي في حكم البلاد، حيث أطلق سراح الكثير من قادة الجماعات المسلحة، وغض طرف الدولة عن مواجهتهم بالقوة العسكرية، ونتيجة لذلك أصبحت سيناء تحت تأثير جماعة أنصار بيت المقدس، التي اكتسبت المزيد من المؤيدين بعد الإطاحة بمرسي.

ومن جانبه، يشير فؤاد علام وكيل جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق، إلى أن الجماعات المسلحة في مرحلة ما بعد مرسي، واصلت عملياتها خارج شبه جزيرة سيناء، ووصلت إلى أهداف في قلب العاصمة وبعض محافظات الجمهورية، مثل الدقهلية وبورسعيد والإسماعيلية والسويس، بالإضافة إلى أن الجماعات المسلحة في سيناء تنشر العديد من الفيديوهات تظهر مئات المتشددين، وعشرات من سيارات الدفع الرباعي تتنقل بسهولة وحرية في مناطق معزولة من شبه الجزيرة، لشن حرب نفسية

عوامل عديدة متداخلة تضافرت لتتحول سيناء إلى وجع مصري متزايد، من خلال ارتفاع نسق العمليات الإرهابية الموجهة ضد الدولة ومؤسساتها. التقاء النعمة الإخوانية إثر إسقاط الجماعة من الحكم، والتجاور مع منطقة نفوذ حماس في غزة، إضافة إلى تمدد الخطر الجهادي لتنظيم داعش إلى ليبيا، فضلا عن البعد الجغرافي والاجتماعي الذي يميز شبه الجزيرة الشاسعة، كلها دواع جعلت الإرهاب يجد له أرضية ملائمة لتهديد الاستقرار المصري.

الدولة مطالبة بإعادة النظر في طريقة تعاملها مع بدو سيناء، لأن القضاء على الإرهاب لن يكون إلا بمساعدة السكان المحليين

في هذا الصدد يؤكد فاروق المقرحي الخبير العسكري، أن اقتصاص حكومات مبارك مع بدو سيناء على التعامل الأمني، أحدث فجوة وتصدعا في علاقة الدولة مع سكان أهل سيناء، ولذلك فإن "الدولة مطالبة بإعادة النظر في طريقة تعاملها مع بدو سيناء خلال الفترة المقبلة، خاصة وأن القضاء على الإرهاب وضرب البؤر الإجرامية، لن يكون إلا بمساعدة السكان المحليين للمنطقة، ومُساندة مؤسسات الدولة مثل الأزهر والكنيسة والقوى السياسية". وأشار إلى أن الهجوم الذي وقع مؤخرا لن يكون الأخير ضد قوات الجيش في شمال سيناء، ولكنه كان الأكثر دموية منذ منتصف عام 2012، ولذلك لا بد من تغيير استراتيجية التعامل والتنسيق مع الجهود السياسية للأحزاب لمحاولة فرض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد المقرحي، أن الجماعات السلفية الجهادية موجودة في سيناء منذ عام 1990، لكنها نشطت خلال السنوات الماضية وفق مجموعتين رئيسيتين الأولى تهدف لدعم حركة "حماس" من خلال مهاجمة الاحتلال الإسرائيلي، والثانية: تنطلق من عقيدة مُحاربة الجيش المصري بسبب ما أسماه الطغيان الواقع ضد أهالي سيناء، وبعد عزل مرسي تنامي نفوذ هذه الجماعات وظهرت أسلحتها الفتاكة والثقيلة التي تم تهريبها عبر الحدود من ليبيا وسوريا والسودان وغيرها، لمواجهة الدولة المصرية انتقاما من الثورة التي أطاحت بمرسي.

ظل عزل مرسي سببا رئيسيا لعودة الإرهاب إلى سيناء، كون هذه الجماعات

القاهرة - في مرحلة ما بعد عزل محمد مرسي عن الحكم إبان ثورة الثلاثين من يونيو، أصبحت نيران الأسلحة تتزايد بشكل دوري في شبه جزيرة سيناء، كرد فعل من جانب الإسلاميين الغاضبين على الإطاحة برئيسهم ووضع حد للحكم الإخواني، وهو ما يفسر تواصل معاناة شبه جزيرة سيناء من ضربات الإرهاب ضد قوات الجيش والشرطة، هذا رغم تجديد إعلان حالة الطوارئ في محافظة شمال سيناء لمدة ثلاثة أشهر إضافية، وقيام القوات العسكرية والأمنية بنشر قوات إضافية في المنطقة المتاخمة لحدود مصر الشرقية مع غزة. "سيناء أصبحت محافظة خارج نطاق السيطرة"، هكذا قال خليل العناني الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية بجامعة دورهام في المملكة المتحدة، وتابع "منطقة شمال سيناء يعدم فيها القانون ولا توجد سيطرة للدولة، والجماعات المتطرفة تمتلك أقوى أنواع الأسلحة الثقيلة المهربة من ليبيا، مثل الصواريخ المضادة للطائرات وقذائف صاروخية".

وأضاف العناني معللا أن "الصراع في سوريا أصبح يجتذب أعدادا كبيرة من الشباب الإسلاميين الغاضبين، والمتمرسين على القتال للانضمام إلى حلفائهم إلى سيناء لمهاجمة قوات الجيش المصري".

سيناء القضية أرضية ملائمة

على مدى عقود في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، كانت أجهزة الأمن تنظر للبدو بعين الشك، وكانت تحدث عمليات مُداهمات ومُضايقات أمنية بحجة تعاونهم مع المسلحين، كما منعت الدولة بدو سيناء من امتلاك الأراضي، أو الانضمام إلى الشرطة أو الجيش، وحافظت حكومات عهد مبارك على هذه الاستراتيجية الأمنية، والتي كانت تعتبرها ضرورية لإخضاع التمرد المسلح في شبه جزيرة سيناء.

حزب الله: ممارسات الحاضر وسياقات التأسيس

هل يمكن فصل الأداء السياسي والميداني الراهن لحزب الله عن سياقات تأسيسه؟ هل يمكن لحزب يعلن أنه يستقي أديباته من خارج الوطن الذي يفترض أنه ينتمي إليه، أن يتحول إلى "حزب وطني"؟ وإذا كان الحزب يعلو منذ نشأته على الدولة فكيف ينتظر أن يكون تعاطيه مع شركائه في الوجود داخل الدولة؟

حزب الله التي نصر الله طليعتها في إيران، وأسست من جديد نواة دولة الإسلام المركزية في العالم، نلتزم أوامر قيادة واحدة حكيمة تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط. ويقول حسن نصرالله: الفقيه هو ولي الأمر زمن الغيبة، وحدود مسؤوليته أكبر وأخطر من كل الناس، ويفترض فيه، إضافة إلى الفقاهاة والعدالة والكفاءة، الحضور في الساحة والتصدي لكل أمورها، حتى يعطي توجيهاته للامة التي تلتزم بتوجيهاته. نحن ملزمون باتباع الولي الفقيه، ولا يجوز مخالفته. فولاية الفقيه كولاية النبي والإمام المعصوم، وولاية النبي والإمام المعصوم واجبة، ولذلك فإن ولاية الفقيه واجبة، والذي يرد على الولي الفقيه حكمه فإنه يرد على الله وعلى أهل البيت. فمن أمر الولي الفقيه بلزوم طاعتهم فطاعتهم واجبة.

منذ الإعلان عن تأسيسه، بل منذ بداية تحرك الحرس الثوري في بعلبك في يوليو 1982، رفض الإمام شمس الدين صيغة "حزب الله" ومشروعه، دون أن يفقد حلمه ومحبته ورعايته لأبناء الحزب وكوادره. وقد كلفه موقفه الصلب ليس فقط حملات التخوين والتشهير، وإنما أيضا محاولات العزل والاضطهاد والتامر والحصار.

رأى شمس الدين منذ البداية خطورة تكمن في الاسم نفسه "حزب الله" الذي يستنبط عقلية تكفيرية حين يقسم الناس إلى فسطاطين: "حزب الله" في مقابل حزب الشيطان، فيكون كل من ليس في الحزب عدوا كافرا ينبغي هدايته أو كسبه أو إلغاؤه. ورغم أن رؤية الحزب وخطابه قد تطورا في السنوات الثماني التي سبقت وفاة الإمام (1992-2000)، إلا أن شمس الدين ظل يكرر أنه لا يجوز لأحد، كائنا من كان، أن يحمل اسم الله عز وجل، أو أن يتسلط على الناس باسمه تعالى، فادعاء

رغم وجود تيارات عديدة صبت كلها في إطار تشكيل حزب الله، إلا أن الحقيقة الأكبر أنه ما كان لحزب الله أن يولد وينمو لولا الرعاية الإيرانية. فقد تشكل حزب الله في لبنان على أساس أنه "حزب الثورة الإسلامية في لبنان"، أي فرع من "حرس الثورة الإسلامية" الإيراني. ولم يكن ذلك فقط من حيث إن قوات حرس الثورة التي جاءت إلى لبنان إثر اجتياح 1982 وأقامت قاعدة عسكرية لها في بعلبك قامت بتدريب المجموعات التي صارت لاحقا حزب الله (1982-1985)، وإنما أيضا من حيث أن الأساس العقائدي الفكري التنظيمي يقوم على نظرية وممارسة ولاية الفقيه، أي على الإيمان المطلق بها والانضباط التام لها والطاعة لمستلزماتها.

يقول السيد إبراهيم أمين السيد، أحد أبرز قادة حزب الله: نحن لا نستمد عملية صنع القرار السياسي لدينا إلا من الفقيه، والفقيه لا تعرفه الجغرافيا بل يعرفه الشرع الإسلامي، فنحن في لبنان لا نعتبر أنفسنا منفصلين عن الثورة في إيران. نحن نعتبر أنفسنا، وندعو الله أن نصبح جزءا من الجيش الذي يرغب في تشكيله الإمام من أجل تحرير القدس الشريف. ونحن نطيع أوامره ولا نؤمن بالجغرافيا، بل نؤمن بالتغيير.

في بيان تأسيس الحزب، 16 فبراير 1985 ورد "إننا أبناء أمة حزب الله، نعتبر أنفسنا جزءا من أمة الإسلام في العالم. إننا أبناء أمة

حزب الله لا يملك مشروعا وإنما يملك خطابا، والخطاب لا يستقطب مجتمعا وإنما يستثير مشاعر ويرسم اتجاهها



أديبات حزب الله تؤكد أنه حزب يدير ظهره للوطن

الوهية الحزب لا يتناقض فقط مع بشرية العمل السياسي والعمل الحزبي، وإنما هو يخالف شرعا كل ما قام عليه الإسلام. كان شمس الدين يكرر مقولة محمد رشيد رضا "فامام وحدة الإمام الواجبة (أي الإمامة أو الخلافة أو القيادة أو الحزب الإلهي) واجبات كثيرة قد فرط فيها المسلمون من قبل. إن وحدة الإمامة تتبع وحدة الأمة. فإني يكون لها إمام واحد وهي ليست أمة واحدة؛ ومن ذا الذي يطالب بإعادة منصب الخلافة إلى الموضع الذي وضعه فيه الشارع؛ أهل الحل والعقد؛ ومن هم وأين هم اليوم؟".

المشكلة في رأي شمس الدين تكمن في أساس أطروحة أو صيغة "حزب الله" التي يتمظهر فيها الدين الإلهي باعتباره مشروعا دولتيا، أي لإنشاء دولة، ومشروعا تنظيميا للمجتمع، ومشروعا حزبيا. فالدين (أي دين) والمذهب (أي مذهب) لا يجوز ولا يمكن أن يتمظهر في حزب. أما من حيث ادعاء "حزب الله" حملته "مشروعا إسلاميا" فقد كان رأي شمس الدين واضحا قاطعا بأنه "لا مكان في لبنان لأي مشروع إسلامي بالمعنى

* خلاصة من بحث سعود المولى "سياقات حزب الله - رؤى موازية"، ضمن الكتاب 15 (مارس 2008) "حزب الله" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث دبي.

باختصار

تقدمت الدعوة السلفية في مصر بالعزاء لأسر الضحايا من الجنود والضباط والمدنيين الذين لقوا حتفهم برصاص الإرهاب. واستنكرت الدعوة السلفية الكتابات والبيانات والبرامج التي تدعو من أسمتهم "الثوار" بأن يعدوا العدة للجهاد.

أعلن تنظيم "ولاية سيناء" المعروف بأنصار بيت المقدس، تفاصيل العملية التي شنّها على مواقع للجيش والشرطة المصريين في سيناء الخميس الماضي.

هاجمت جماعة بوكو حرام مشارف مدينة مايدوجوري في شمال شرق نيجيريا الأحد، في ثاني هجوم لها خلال أسبوع على المدينة التي ياملون أن تصبح عاصمة لدولتهم الإسلامية.

اعتقلت حركة طالبان الأفغانية الجمعة، أحد قادة الدولة الإسلامية في أفغانستان، الملا عبدالرؤوف كاظم، الذي يقوم بتجنيد المقاتلين إلى العراق مع 45 شخصا من مؤيديه في إقليم هلمند جنوب أفغانستان.

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين بمصر، السبت، تعيين متحدث إعلامي باسمها، لأول مرة منذ عزل محمد مرسي. وقالت الجماعة: "تلعن جماعة الإخوان المسلمين تعيين محمد منتصر متحدث إعلامي للجماعة في إطار تفعيل الثوري وتمكين الشباب".



تشارك الكاتبة والقاصة المصرية أمال الشاذلي في معرض القاهرة الدولي للكتاب، خلال دورته السادسة والأربعين (28 يناير - 12 فبراير) بكتابين هما «شظايا» و«اليوم السابع».

يفتتح الفنان التشكيلي التونسي أحمد زبيبي معرضاً فنياً برواق الفنون «ماتيس» في مراكش، وذلك يوم 20 فبراير الجاري، وسيستمر إلى غاية 12 مارس القادم.

صدرت للأديب الفلسطيني محمود شقير رواية بعنوان «مدح لنساء العائلة»، عن دار «الأهلية للنشر والتوزيع» في عمان، وتقع في 200 صفحة من القطع المتوسط.



«ملاك طائر» وثيقة أدبية عن مأساة أطفال سوريا

حسين حبش يصرخ بأعلى صوته: من ينقذ الطفولة البريئة • أجساد غضة وطرية تحت وسائل تعذيب وحشية



حبش: على الكاتب أن يكتب دون توقف وينحاز بشكل مطلق إلى أحزان البشر وألامهم

وكذلك الحال مع الطفلة فاطمة المغلاج التي عثر على جسدتها، وهو بلا رأس في قرية كفرعويد بمدينة إدلب، التي تعرضت لمجزرة بشعة، من بين ضحاياها عائلة المغلاج كاملة، وكذلك الطفلة شانانتال عواد التي قتلت مع أمها في التفجير الإعمى، الذي استهدف حي جرمانا الدمشقي، وكذلك الطفلة أديل زعتري التي قتلت برصاص القناصة أثناء عودتها من الاحتفال بعيد الصليب في حرستا».

يفهمها الكثير منا. فقال: «نعم فعلت ذلك، لأن بعض الأطفال الذين قتلوا بطرق وحشية بشعة، أصبحوا علامات فارقة للمأساة في سوريا، مما فرض عليّ وضع أسمائهم كعناوين مباشرة لبعض النصوص، وكمثال على ذلك الطفل حمزة الخطيب وطريقة قتله البشعة بالرصاص، وقطع عضوه التناسلي، فكان لا بدّ من وضع اسمه كعنوان للنص الذي حمل اسمه».

◀ حمزة الخطيب وأديل زعتري وفاطمة المغلاج وشانانتال عواد عناوين لنهايات مأساوية وألام مجهضة

دون رحمة، وما زال الضمير العالمي يغط في سبات عميق، ولا حل قريباً يلوح في الأفق للأسف! حول إن كانت الكتابة تستطيع أن تشعرنا ببعض الرضاء إزاء ما يحدث حولنا من انتهاكات بشعة في حق الإنسان؛ يبين الشاعر حسين حبش: «الكتابة هي نوع من المداواة لجروحنا وعذاباتنا وأحزاننا التي لا تنتهي، توثيق لجراح الحياة الغائرة، ووضع الإصبع على موضع الألم».

أحزان وآلم

أما الرضا فهو شأن آخر لا مكان له هنا. حسب رأيي إن أجمل وأعظم الكتابات لا تساوي خدشا صغيرا يصيب طفلا باذى، أو قطرة دم تنزف من جسد بريء. لكن في جميع الأحوال على الكاتب أن يكتب ويكتب دون توقف، وينحاز بشكل مطلق إلى أحزان البشر والأهمم. وعليه أن يقف بشكل مطلق في صف المعذبين والأبرياء والضعفاء وضحايا التنكيل والعنف والحروب وكل أنواع الانتهاكات التي تذل الإنسان وتحط من قيمته وقدره وكرامته».

يقول حبش: «بما كانت الطفلة شانانتال عواد تحلم كثيرا/ تحلم بأن تصبح روائية أو شاعرة كبيرة/ أو نجمة سينمائية مشهورة يشار إليها بالبنان/ نعم، يليق بها أن تصبح نجمة سينمائية/ عيناان وأسعتان، وجه ملائكي/ عنق طويل، ابتسامة دافئة».

اختار الشاعر حسين حبش أسماء عدة أطفال سوريين في الديوان وكأنه بذلك يخبرنا بتفاصيل عالم الصغار الذي قد لا

صدرت الترجمة الأنكليزية لديوان «ملاك طائر: نصوص عن أطفال سوريا» للشاعر السوري حسين حبش، عن دار نشر بوغدان في فرنسا/ ألبانيا، ترجمة منى زيناتي، عن هذه الترجمة قال الشاعر حسن حبش: «إنه شعور جميل أن ترى نصوصك تنتقل إلى لغة أخرى ومهمة، كاللغة الأنكليزية في كتاب كامل، وهذا الشعور سيتعزز أكثر إذا وجد طريقه إلى القارئ بشكل جيد». الكتاب في لغته العربية صدر عام 2013.

خلود الفلاح

تم جلدهم وقلع أظافرهم وقطع أعضائهم التناسلية، شوهوا وأحرقوا وتفحموا وأصبحوا رمادا.

قضوا نحبهم تحت الانتقاص والغبار والحديد، أردتهم رصاصات القناصة بدم بارد وهم يلعبون في باحات بيوتهم أو وهم يذهبون إلى المدارس أو إلى الدكاكين لشراء قطعة حلوى، جربت المواد الكيميائية والغازات السامة على رئاتهم وأجسادهم الغضة، ماتوا غرقا وهم في قوارب الموت، قضوا نحبهم من البرد والمطر والتلج ونقص الأدوية والتدفئة والجوع واليتم. ماذا أقول؟ ماذا أقول؟»

ويضيف الشاعر حسين

حبش: «من هول الصدمة

والتأثر الشديد رأيتني أكتب

بشكل يشبه يومي عن تلك

الانتهاكات الفظيعة، بدءا

من قلع أظافر أطفال درعا،

ومرورا بحادثة مقتل

الطفل حمزة الخطيب

بتلك الطريقة البشعة

التي أصبحت معروفة

لدى الجميع، وذلك

عبر نصوص قصيرة،

مكثفة ومؤلمة.

إلى أن توقفت

عن الكتابة حول نفس الموضوع في

نهاية عام 2012، لأنني وكما قلت في حوار

سابق لو استمرت في الكتابة على نفس

الوتيرة، لكنت قد انتحرت أو فقدت عقلي

لهول المشاهد المرعبة التي كانت تأتي في

كل دقيقة وساعة ويوم، وما زالت المأساة

مستمرة، وما زال السوريون وأطفالهم يقتلون



«خوفناك كهوست» قصص الأحلام المجهضة والخيبات المتراكمة

للمرة الأولى. قصة مفعمة بالتشجيع والأحلام المجهضة والخيبات المتراكمة.

وفي القصة التي تحمل اسم «البروف» تتنافس التفاصيل البسيطة واللغة الساحرة البسيطة على مركز البطولة السوية، في وصف المعاناة التي عاشها الراوي وهو ينتقل من «صناعي لآخر».

ويلاحظ أن الكاتب صبغ المجموعة القصصية بدلالات مختلفة، فكانت متباينة التوجهات والمقاصد، وجاءت قصة الهروب إلى سكبنة لتفتتح الجرح الغائر بالسفر إلى الخارج سواء كان بسبب انهزامية الظروف أو البحث عن باب للرزق.



لحم ودم. وعبر عن مشكلة أحلام الفتاة بين الطموح والزواج، في مجتمع شرقي يختزل مستقبل الفتاة في الزواج، معبرا عن حال الكثير من البيوت العربية في معاملتها مع بناتها في قصة: «غير متوقع».

وجلس السارد في حيرة

بين ما يجب أن يفعله، وما

يفرضه عليه الحدث في

قصة: «مأذا بعد». فأخذنا

السارد في مقاربة اجتماعية

مفتوحة مرتحلا بنا إلى

عالم محمد وتفصيل

حياته، وكيف تغيّرت في

لمحة بصر ليصبح شخصا

جديدا، يمارس من خلاله شخصية جديدة

يشارك الكاتب أسامة أحمد العمري، في معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته السادسة والأربعين (28 يناير- 12 فبراير)، بمجموعته القصصية «خوفناك كهوست»، الصادرة حديثاً عن دار «أطلس للنشر والتوزيع» بالقاهرة. وقد استطاع الكاتب من القصة الأولى أن يسبر أغوار العقل بجرعة فلسفية راقية استطاع تمييزها بانسيابية بالغة في نص يحمل الكثير من التساؤلات.

القاهرة - تماهى أسامة العمري في مجموعته القصصية الأولى، فتنازع البطولة معه كل من النص والأفكار، حيث عمد إلى المزج بين اللغة الفصحى الرصينة واللغة العامية في خليط ساحر بنكهة اللغة الإعلامية، فكان الكاتب اصطحب كاميرا الخاصة وانطلق بجوب النفس البشرية متسرّلا برداء الراوي الرئيسي، ونجده في أوقات أخرى وقد انتحل شخوص أبطاله لابس شورت وفانلة ويجو



الفنان الكولومبي فرناندو بوتيرو أمام لوحة من مجموعة ما يسمى بـ «سيرك» في عربة قطار في ميدلين بأنتيوكيا، كولومبيا

باختصار

◀ أصدرت الـ«إيسيسكو»، الترجمتين الأنكليزية والفرنسية لكتاب سبق أن أصدرته باللغة العربية تحت عنوان «توافق مقاصد الشريعة الإسلامية مع مقتضيات التشريعات الدولية الخاصة باللاجئين» من تأليف الباحث المغربي أحمد الخلميشي.

◀ تصدرت رواية «فتاة القطار» لباولا هوكينز قائمة «نيويورك تايمز» للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير، فيما جاءت رواية «القدسي أود» لدين كوننز ثانياً.

◀ أعلنت جمعية أوديسا للثقافة والفن أنها قررت للمرة الثانية تاجيل مهرجان العيون الدولي لمسرح الشارع، الذي من المنتظر أن يتم تنظيمه بمدينة العيون المغربية، وذلك إلى الفترة الممتدة من 6 حتى 8 مارس القادم.

◀ حرص عدد كبير من دور النشر العربية، على المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، خلال دورته السادسة والأربعين، إذ جاء توأجدها في صالة 19 مميزاً، بتقديم عدد من الإصدارات الحديثة المختلفة والمتنوعة في مختلف المجالات.

◀ احتضنت سفارة المغرب بباريس مؤخرًا، لقاء بهدف تقديم وتوقيع المؤلف الأخير للكاتب الفرنسي هينري بوني، الذي يحمل عنوان «شغف مغربي»، ويسلط من خلاله الضوء على جوانب مختلفة من تاريخ المغرب، فضلا عن مسيرة التنمية الجارية تحت قيادة الملك محمد السادس.

◀ صدرت حديثاً، ضمن «مشروع مكتبة الأسرة»، موسوعة سيناء في سلسلة «العلوم الاجتماعية» لتقديم محمد فؤاد حسين.

سعودية تكتب عن المرأة المتمردة على الأعراف

لـبيروت - عن دار «الساقى»، بيروت، صدرت رواية بعنوان «امراتان» للكاتبة السعودية هناع حجازي، وهي حكاية امرأتين تمرّدتا على الأعراف والتقاليد وقوانين القبيلة في مجتمع محكوم بالعب والحرام والممنوع.

وفي بيئة تعتبر الحب جريمة لا تغتفر، تغرم ليلى بشاعر يبادلها الحب، لكن أهلها يرفضونه لأنه ليس من بيئتهم العشائرية المحافظة، ويرغمونها على الاقتران برجل آخر يذيقها صنوفا من النل والقسوة، وحين تطلق ليلى من زوجها يحبسها والدها في غرفة شبيهة بزناينة انفرادية.

أما مرام، صديقتها القادمة من بيئة مدنية منفتحة، فتغرم بمنقذ مشهور، لكنه يرفض الزواج بها، وبينما تحبو ليلى خطواتها الأولى لخوض مغامرة الحياة، تكون مرام قطعت فيها شوطا طويلا.

إنها ليست فقط حكاية امرأتين تمرّدتا على الأعراف والتقاليد وقوانين القبيلة، بل هي أيضا حكاية مجتمع لا يغفر لمن تسول له نفسه ارتكاب خطيئة الحب.

وهناع عبدالله حجازي، من مواليد مدينة جدة عام 1965، قاصة وكاتبة ذات حضور مميز، نشرت مجموعة قصصية تحت عنوان «بنت عام 2001»، وصدر لها في عام 2007 كتاب بعنوان «هل رأيتني كنت أمشي في الشارع» لها عديد الكتابات الأدبية في الصحف المحلية والعربية.



كشفت وزيرة الثقافة السويدية أليس باه كونكه، عن تعرضها لحوادث التمييز العنصري بسبب لون بشرتها، معتبرة المعرفة وتثقيف المجتمع من أهم الوسائل لمكافحة العنصرية.

صدر كتاب بعنوان «أين الحقيقة: دراسة نقدية فلسفية للمذاهب والاتجاهات المعاصرة»، لحسام الدين محمد، من دار «كوز للنشر».

عن دار الثقافة للنشر والتوزيع، صدرت للكاتبة والروائي التونسي إبراهيم درعوثي مجموعة قصصية بعنوان «شهران»، وتضم المجموعة 69 قصة قصيرة جدا.



تحسين الخطيب: الترجمة خيانة تستحق المديح

● المثقف العربي عاجز حتى عن الصراخ



تحسين الخطيب: بترجمة الشعر أحميا، وبها أقضي على سأمي وقرفي من العالم

ويضيف مبيّنا: «المال السياسي متحكّم في كل شيء، وحال المثقف العربي يرثي لها. فهو إما عبد لهذا المال السياسي بكل كيانه، وخاضع له بكل جوارحه، مقلّد بعبوديته تلك. وإما عاجز حتى عن الصراخ، بسبب لهته المتواصل وراء لقمه العيش. لا شيء في عالمنا العربي خارج منطق صيرورته الراهنة. ولا شيء فيه يخضع لأي شيء سوى المال والمصالح المشتركة. وحركة الترجمة كأي فعل ثقافي آخر لا تنشأ عن ذلك».

بالعودة إلى الشعر، وتحسين الخطيب شاعر، إن كان يشعر بالخيانة وهو ينقل نصا شعريا إلى لغة أخرى، وإن كان لا بد من أن تكون شاعرا حتى تترجم قصيدة شعرية، يجب: «إن صحّ الاستشهاد بالمثل الإيطالي الشهير القائل إن الترجمة خيانة، فترجمة الشعر خيانة تستحق المديح. كل ترجمة تستحق المديح، حتى تلك الرديئة: فهي على الأقل تجعلك تعود إلى النص الأصلي لتقرأه. نعم، لا أحد غير الشاعر يكون قادرا على ترجمة القصيدة. أذكر أن أكتافيو باث ومارك ستراند عندما وضعوا أنطولوجيا شعرية لبعض قصائد مختارة لشعراء من المكسيك، لم يستعينوا باتاسس ضالعين في اللغتين فحسب لتقل هذه القصائد، وإنما لجؤوا إلى تقديم ترجمات حرفية للنصوص المنتقاة، قام بها أناس ضالعون في اللغة الإسبانية واللغة الانكليزية، ومن ثم طلبوا من شعراء مرموقين، وبعضهم لا يعرف الإسبانية البتة، أن يعيدوا كتابة هذه الترجمات شعرا. وكانت النتيجة ترجمات رائعة وفي غاية الجمال، صفق لها أكتافيو باث نفسه. نعم، الشاعر هو المترجم الأمثل. ثم من جهة أخرى أنا لا أترجم إلا ما أحب، فترجمة الشعر أحميا، وأقضي بها على سأمي وقرفي من العالم».

إن ترجمة الشعر موضوع أثار الجدل قديما وحديثا، لماذا نترجم الشعر؟ ألا تعدّ عملية الترجمة هنا نوعا من الانتهاك لقداسة النص الأصلي؟ يوضح الخطيب: «لا نقوم بالترجمة بانتهاك "قداسة" النص الأصلي أبدا، فلا قداسة لأي نص أصلا. الترجمة المثلى -في الغالب الأعم- هي إعادة خلق للنص من جديد: كتابة محو، وأولا وأخيرا. ولا بد لمن يترجم الشعر أن يكون شاعرا، فالشاعر في الترجمة هو شاعر مرتين، على حد قول بسام حجار، الشاعر الكبير والمترجم الفذ».

غياب العرب

الترجمة إحدى عمليات التبادل الهامة لخلق حالة حوار بين ثقافتين وبين بيئتين وربما بين عالمين، فإلى أي حد يعتقد تحسين الخطيب أن الترجمة ساهمت في خلق علاقة حقيقية بين الشرق والغرب على المستوى الثقافي والحضاري، يقول محدثنا: «لا أعتقد أن الترجمة الثقافية، في الوقت الراهن، قد ساهمت في أي فعل "يقرب" الشرق إلى الغرب. لأن ما ترجم من الأدب العربي -شعره ونثره- إلى لغات الغرب يكاد يكون محدودا، إن قورن بما ينقل من آداب الشعوب الأخرى، ومقتصرا على جهود فردية يقوم بها شعراء أو أدباء يقيمون في تلك البلدان. فأفضل الترجمات في الشعر، مثلا والتي حظيت باهتمام الأوساط الثقافية الغربية، ونالت جوائز مرموقة على ذلك، أنجزت من طرف وجمالا من بدافع الحب. فالمؤسسة العربية غائبة تماما عن المشهد الثقافي العالمي؛ فهي بنت النظام العربي السائد، والمشغول بـ"نزعاته" الداخلية وصراعاته التي لا تنتهي على السلطة. وآخر ما يعنيه هو الفعل الثقافي "العميق"».

التالية، ووفقا للمزاج أولا وأخيرا. فلا قراءة واحدة للنص الشعري مهما ظن المرء أنه قد أنجز تلك القراءة؛ النص الشعري المكهرب، بالنسبة إلى قارئ الشعر الحميم، هو نص متجدد دوما. ما زلت إلى غاية هذه اللحظة أعود إلى بعض تلك القصائد المذهلة التي ما زالت ترن في عقلي، وما زلت أقف حائرا أمام لغتها، مندهشا، عاجزا عن وضع تصوّر نهائي لترجمتها، فأدعأ تحقيق ترجمة نهائية لنص ما هو في حد ذاته بمثابة إعلان موت فاضح وفاجع على حد سواء لذلك النص».

يضيف الخطيب: «إن الشيء الذي جذبني إلى ترجمة الأدب، والشعر خصوصا، هو عشقي للغة، أنا متيم بالغة، وباللغة العربية تحديدا. فاللغة العربية بالنسبة إليّ هي أجمل النساء. فلا ترجمة "جيدة" دون عشق، ولكن هذا العشق وذاك الوله ليس عشقا منزها عن الشهوة. لا بد للمترجم الذي يرغب في "اللذة" أن يطرح القصيدة الغرام، أن يعصرها بين ذراعيه، وأن يضمها ضمة لا يقوم منها إلا مغميا عليه. في الحقيقة لم أنشر كتابا في الترجمة إلا مؤخرا، مع أن أدراجي طافحة بشعر مترجم يملأ عشرات الكتب. النشر في عالمنا العربي -على اختلاف صورته- عالم تحكمه العلاقات الشخصية في المقام الأول، مع استثناءات قليلة بالغة الندرة. وبما أنني أنجزت ترجمات في الظل، وعلى الهامش؛ هامش السائد والطاغى والمنتشر في كل مكان، ولا أشتغل في الصحافة الثقافية، ولست في موقع يؤهني لتقديم "خدمات" ثقافية لأحد، فلا أبواب تفتح بسهولة. وإن فتحت فلا تقدير كافيا للمترجم. لا ينظر لدينا إلى الترجمة بوصفها إبداعا، فليس المترجم عند كثيرين سوى ساعي بريد، مجرد ناقل لـ"المعاني"، ليس إلا».

الترجمة فن كتابة صعب، إنه نقل نص بكامل روحه من ثقافة ومنظومة لغوية إلى أخرى، وقلة هم الذين فعلوا ذلك، لكن ماذا نقول إن مزج كاتب بين فن الشعر والكتابة والترجمة، دون أن تتداخل الأجناس والسياقات الكتابية، ودون أن تنخفض إحداها للأخرى. الشاعر تحسين الخطيب الذي ولد في مدينة الزرقاء الأردنية لعائلة فلسطينية مهاجرة سنة 1968، يعتبر من القلائل الذين نجحوا في الانتقال بسلاسة وبذات الروح بين الترجمة والكتابة والشعر. ويعتبر الخطيب، اليوم، واحدا من ألمع مترجمي الشعر.

روز جبران

نشرت ترجمات تحسين الخطيب للشعر العالمي في دوريات عربية مختلفة، منها: مجلة الكرمل، صحيفة القدس العربي، صحيفة العرب، مجلة بيت الشعر. كما نشرت ترجماته للشعر العربي، في دوريات بريطانية وأميركية مختلفة. صدر له ضمن مشروع كلمة للترجمة في أبوظبي: «العالم لا ينتهي» للشاعر الأميركي تشارلز سيميك، و«الجزور الثقافية للإسلاموية الأميركية» للناقد الأميركي تيموثي مار، وكتاب «المدرسة» لكاثارين بيرك وإيان غروس فينور.

كما سيصدر له، قريبا، وعن المشروع القومي للترجمة في جمهورية مصر العربية: «المسخ يشق مناهته» للشاعر الأميركي تشارلز سيميك. «العرب» كان لها هذا الحوار مع الشاعر والمترجم تحسين الخطيب.

الغرام باللغة

عن تجربته في الترجمة، وما الذي جذبته إلى ترجمة الأدب عموما، والشعر على وجه الخصوص، يقول تحسين الخطيب: «لا أنكر بالسطح تاريخيا مصددا لبداية علاقتي بالترجمة. لكنها في البدء ومنذ ما يزيد عن عشرين سنة كانت مجرد تمارين ذهنية؛ لعب بالكلام في لغة أخرى، وتقليب أحواله ومقاماته: لم هذه الكلمة وليست تلك؛ ولم هذه الصياغة دون غيرها؛ كنت أترجم بالمقاطع التي تعجبني في محاولة مني لتخيل صورها؛ أعمال المخيلة في الكلام».

ويتابع: «ظلت تلك التمارين تصاحبني لفترة طويلة، ظلت مجرد تمارين ليس إلا، لم أحاول تدوينها. كنت أميل في ذلك الوقت إلى أن النص الشعري الباهر هو نص عصي على الترجمة. وكنت بعد تلك التمارين العقلية أنتعد عفاً يعجبني، ألقه بعيدا، ثم أعود إليه بعد فترة طويلة مرة أخرى، داخلا بعد كل عودة جديدة في تمارين ذهنية تختلف عن الأولى: تبعاً لزمّن العودة، زمن القراءة

المؤسسة العربية غائبة تماما

عن المشهد الثقافي العالمي،

فهي بنت النظام العربي،

المشغول بـ"نزعاته" الداخلية

للقرء آراء@

نهاية رجل شجاع

حنا مينة

دار الآداب



■ حنا مينة روائي سوري ولد في مدينة اللاذقية عام 1924، ساهم في تأسيس رابطة الكتاب السوريين واتحاد الكتاب العرب، يعدّ أحد كبار كتاب الرواية العربية، وقد تميزت رواياته بالواقعية. من أهم أعماله «المصابيح الزرق» و«الثلج يأتي من النافذة» و«الباطر».

■ حنا مينة في روايته «نهاية رجل شجاع»، يعيد للنخوة القها، ولإقدام صبوته، وللشجاعة المنسية في حضن الانهزام مكانها في الصدر لا في السطور. في مواجهات وأحداث مختلفة يؤكد مفاهيم الحق والعدل المنغرسين في أعماقه، وقد استلهم من هذا الكتاب عمل درامي شيق.

● **رندة:** قرأت هذه الرواية بعد سنوات طويلة من مشاهدتي للمسلسل التلفزيوني المستلهم منها، وبصراحة فقد تفوق العمل التلفزيوني على الرواية في رأيي، التي وجدتها قائمة ومزجة، وربما كان ذلك متعمدا. شخصية مفيد هي شخصية رجل ضائع يعتبر قوته وشجاعته وكبرياءه أهم ما لديه، فهو يعيش حياته محاولا إثبات رجولته وشجاعته، ولا يبالي في سبيل ذلك ولو أقدم على خبط رأسه على الجدار أو معاناة الأقدار.

● **عاصم صالح:** للأسف لا يتوفر الكثير من أعمال الروائي السوري العظيم حنا مينة في المكتبات السعودية، لذلك حرصت على اقتناء كل ما طالته يدي من أعماله التي توفرت في معرض الرياض للكتاب. وأعترف أنني تأخرت كثيرا في القراءة لحنا مينة، ولا أدري ما الذي دفعني الآن تحديدا للبدء في قراءة رواياته. إنه يرسم باقتدار سوريا الجميلة بمقاهيها وحواراتها العتيقة وعوالمها الخاصة.

● **فاطمة حسن:** قصة الرواية تدور حول مفيد الفتى القروي الذي يريد أن يستهلك الحياة قبل أن تستهلكه، ويتمرد عليها قبل أن تكسر أنفه. فنجدته تارة يكره التعليم، وتارة يقبع متحديا كرجاب أبيه وعصا معلمه

دونما يذرف دموعا واحدة. سلوكه العدواني يجعل الكل في القرية ينفر منه وينال عقابا جماعيا؛ فلقه مرتبة علانية أمام الناس، على يد رجالات القرية بقيادة المخار، الذي يظل يردد: هذا الولد عنده روح إجرامية.

● **حذيفة عمري:** اختلف مع معظم الأصدقاء هنا، بحيث لم تعجبهم الرواية وفضلوا المسلسل عليها. حسب رأيي الشخصي الرواية لا تنقل روعة وجمالا عن المسلسل. صحيح أن هناك اختلافات بين الرواية والمسلسل، ولكن الرواية أفضل من ناحية تسلسل الأحداث بالنسبة إليّ. أبداع حنا مينة في وصف شخصية مفيد الوحش وتأويل تصرفاتها. لغة رائعة، شخصيات مميزة وأحداث مكتوبة بعناية وبجسبة فائقة، هذه هي الرواية.

● **نسررين:** من الكتب النادرة التي لم أستطع تركها حتى الانتهاء من قراءتها. ملحمة عن القهر الاجتماعي والفقر والذل والجهل، التي تفقد الإنسان إنسانيته وتحوله إلى حيوان، أو بالأحرى إلى وحش لا أمل له في استرجاع إنسانيته إلا عن طريق التدمير الذاتي والانتحار.

● **امتياز:** هي رواية جميلة، فيها كمية كبيرة من شحنتا الاكتئاب، بصراحة المسلسل

أجمل منها بكثير، والنهاية في المسلسل ألقى وأعمق. لم تعجبني في الرواية بعض الألفاظ البنيية والخارجة عن المؤلف، وكذلك بعض المواقف والحوارات. ولكنها تبقى رواية مميزة لكاتب متميز.

● **عماد عمري:** هكذا كتبت الرواية، فالرواية هي حياة كاملة تعيش فيها الشخص داخل الزمان والمكان، ويبت الكاتب الأحداث بطريقته لخلق عمل رائع متقن بديع. بدأ مينة روايته مع بطله منذ طفولته، ودخل وأبحر في شخصيته، فجعلها منذ البداية شائكة ومثيرة للجدل. بطل الرواية مفيد لم يكن مثاليا كإبطال القصص، كان شجاعا لكن داخل هذه الشجاعة هناك شقاوة وداخل جراته هناك تهوّر. هذه الشخصية ظلت لآخر جزء من الرواية كما هي.

● **وعد:** قرأته لأبحث فيه عن مفيد الوحش الذي شاهدناه في طفولتنا وأحببنا، لكنني فوجئت بمفيد على الورق، فيه من سوداوية الكثير وقهرهم وظلمهم. عشق مينة للبحر واضح كما في أعماله الأخرى، فهو مسرح الأحداث، مثل عشق بطله أيضا. الفكر الاشتراكي مطروح أيضا من خلال تركيبة الميناء والذين يعملون فيه. أنصح من يريد قراءتها بأن لا يعتبر المسلسل مرجعا ولا يقارن بين العملين.

البطل الكلاسيكي عاريا من أسطوره

هيثم حسين



لا يكاد يغيب وصف البطل والبطولة عن سياق المقاربة اليومية لفعل من الأفعال، بحيث يكاد يصبح ميدان تنذر ومصارعة في الوقت نفسه. فكل طرف يحتاج إلى جرعات دعم ومساندة داخلية من التعظيم، ويكون في الوصف بالبطولة ما يروي قلبيا من الظلم للظهور والصدارة.

يحفظ حضور البطل بالحق خاص لاقت في الذاكرة الجمعية للشعوب كلها، ذلك أن لكل شعب أبطاله وبطولاته، ولا بأس أن اختلط الوهم بالواقع في اختراع ما يواسي أو يمنح بعض التعلية، وتكون المقارعة ببطولة الماضي نوعا من أنواع إثبات الجدارة بالحاضر والمستقبل. أي أن الاستعانة بصور البطل تكسون من منطلق ترسيخ الجذور وتكريس الوجود.

باختلاف النظرة للبطل بين عصر وآخر يمكن السؤال: عمّ يمكن أن يغدو البطل المعاصر؟ هل يكون ذاك الجبار ذو القوة العاتية؛ ألا تنهض المكتشفات العلمية بدور البطولة، ومن ورائها الإنسان العالم؟ اعتمد المفكر الأميركي جوزيف كامبل في كتابه «البطل بالف وجه» على علم نفس الأعماق والتحليل النفسي، وذكر أن صورة البطل تخدم رؤى الجماعة، وتجسد أحلامها وأمالها في تخطي واقعها إلى المثال المنشود، وقد انطلق في مقارباته عن الرمز والبطولة، ورأى أن أساطير البشرية ازدهرت وألهمت الإنسان على مدار تطورها كلما أبع على مستوى الفاعلية الإسبانية، سواء منها الجسدية والروحية، وذلك إلى المدى الذي يتسع إليه العالم، وفي الأزمنة جميعا وفي خضم الشروط المختلفة، كما أكد أنه يمكن القول دونما مبالغة إن الأساطير تمثل الرافد السري الذي تتدفق عبره طاقات الكون التي لا تستنفد لتصب في ظواهر الثقافة البشرية.

بالمقارنة بين البطولة على أكثر من مستوى، اعتبر كامبل أن ما يثير الملاحظة هو أن انتصار بطل الحكايات يبقى على المستوى البيئي، في حين يكون انتصار بطل الأساطير على المستوى التاريخي العالمي. واعتبر كذلك أنه سواء كان البطل مضحكا أم مهيبا، إغريقيا أم بربريا، ملحدا أم مؤمنا، فإن الملامح الجوهرية لمغامرته لا تختلف إلا قليلا. وأكد أن القصص الشعبية تظهر فعلة البطل على أنها إنجاز جسدي، فيما الديانات تظهرها كفعل أخلاقي. ويشير إلى أن الأساطير الشعبية تخلق العمران في كل مكان مهجور بكائنات خداعة وخطرة، وذلك بعيدا عن مجال الحركة الاعتيادية للمكان، ويؤكد على الإغلاء من شأن القانون كبطل مطلق. لا شك أن العصر الحديث شهد تحولات كبرى في صورة البطل الكلاسيكية، بحيث أن المعايير تغيرت والنظرات تبدلت، وهذا ما يفترض أن يؤدي إلى تحوّل التعظيم نحو القانون الذي يكفل العدالة والمساواة، بحيث يصبح هو البطل المعاصر، وألا يظل شهيد الحاضر والمستقبل.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ صدر كتاب «السرد المعاصر: جماليات ومناهج وتجريب» لأحمد فؤاد، أستاذ الأدب والنقد الحديث بجامعة عين شمس، عن مكتبة المتنبي في الدمام بالمملكة العربية السعودية.

◀ بدأ اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ونادي كتاب القصة اليمنية الـ"مقة" تنفيذ برنامجهما الثقافي للعام الجاري، بتوقيع الطبعة الثانية من المجموعة القصصية «مجرور بالحسرة» للكاتبة أسماء المصري.

◀ تم توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال الثقافة، بين وزارة الثقافة المصرية ووزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتية للأعوام من 2015 إلى 2017.

◀ استردت وزارة الآثار المصرية 36 قطعة أثرية من إسبانيا، كانت وصلت إليها بطريقة غير شرعية، نتيجة التنقيب العشوائي دون علم السلطات.



تستعد إيما واتسون لبطولة فيلم شركة ديزني الجديد «الجميلة والوحش» الذي تم إنتاجه سابقاً من نفس الشركة عام 1991، وتجسد فيه إيما دور «بيلا».

بدأ ممثل بوليوود هريثيك روشان استكمال تصوير مشاهد فيلمه «موهينجو دارو» في ولاية جوجارات الهندية، إذ من المقرر عرضه خلال العام القادم.

تعرض حسابا النجمة الأميركية تايلور سويتفت على تويتر وأنستغرام للقرصنة مؤخراً، حيث تم نشر رسائل مسيئة عبر حسابها، لكن تم محوها بسرعة.



«حافة الغد» فانطازيا سينمائية عن حرب خارج الزمن

● معارك ضارية تدور رحاها في متحف اللوفر ● بطل يستشرف المستقبل لإنقاذ أوروبا من الفناء



بطل الفيلم يقود معركة تحرير انطلاقاً من لندن وصولاً إلى باريس

بتقنيات مستحدثة، بما فيها اكتظاظ الفضاء بالطائرات المروحية غريبة الأشكال، وفي كل تلك الرحلة ستساند الضابط كيج زميلته والمؤمنة بقدراته "الخارقة"، الضابطة ريتا (الممثلة إميلي بلونت).

لعل من العناصر المميزة في هذا الفيلم علاوة على المعالجة الواقعية- الغرائبية- الخيالية، هي المؤثرات البصرية عالية الإنتاج التي سهرت على إنجازها تسع من أكبر الشركات العالمية لإنتاج المؤثرات البصرية، من ذلك استيلايد كاثن "الميمكس" الذي تمّ تصنيعه بصريا في مختبرات هذه الشركات، فيما تمّ التصوير لأشهر عدة في لندن.

من قدرة على العيش في الغد، وكلما جرى تكذيبه والسخرية منه، يروي لزملائه وقائع وأحداثا وأسرارا سبق لهم أن عاشوها، وهو ما يدفعهم أخيرا إلى تصديقه، ومساندته في رحلته باتجاه متحف اللوفر في باريس، حيث يكشفون أن طاقة "الميمكس" كامنة هناك، وهو ما يتحقق فعلا بعد سلسلة من المعارك الدامية.

يتّجح المخرج نجاحا ملفتا للنظر في معالجته التي تمزج بين المواقف الواقعية الطريفة التي يعبر عنها كيج، وبين ذلك الإسراف في الخيال العلمي- العسكري، حيث إدارة المعارك الحربية التي تقع في المستقبل

كيج، وتبدأ من تلك اللحظة سلسلة أحداث مفزعة منقطعة، يتمكن كيج من خلالها أن يغوص في الزمن مرات ومرات، ويخوض ذات المعركة ويموت أكثر من مرة، ثم ليعود سيرته الأولى، ليصحو على صوت الأمر "استيقظ أيها الحشرة".

في هذا السرد المميز الذي يقبل الزمن والتاريخ تباعا، ويوقظ المشاهد أيضا من الاستغراق في الأحداث، سيكون المتفرج إزاء مغامرة لا يتماهى معها كليا، ولا يعيش مع أبطالها مكابذاتهم، إلا ليعود إلى الواقع.

واقع البحث عن سرّ قوة "الميمكس"، إنها قوة الأوميغا التي اكتشفها كيج، بما امتلكه

كالعادة، هناك أعداء غرباء يتربصون بالحضارة الغربية ويريدون لها الأذى، أعداء أشرار يمتلكون قوى خارقة عجيبة، ولهذا لا بدّ للجانب الآخر من الاستعداد جيّدا لهؤلاء الغرباء والغزاة، والتصدي لهم في معركة فاصلة وإنهاء وجودهم.

طاهر علوان

يجري تكليفه بمهام قيادة القوات التي سيجري إنزالها لعبور القنال الأنكليزي، وصولاً إلى الساحل الشرقي لفرنسا، كمنطلق لتحرير أوروبا كلها.

قوات مجهزة بمعدات حربية فريدة من نوعها، والجنود مدججون بالحديد وبالأسلحة الذكية القاذفة التي تستطيع أن توفر للجندي حماية كبيرة. لكن الطريف في الأمر، وسط ذلك الشدّ والتوتر والرهبة والاستعدادات الحربية، هو ذلك الحوار الذي يتمّ بين كيج وبين القائد العسكري الأعلى للعمليات الجنرال بيرغهام (الممثل بريدان جليسون)، إذ يعلن كروز أنه غير مؤهل لقيادة جيوش، ولا يعرف أصلا في قواعد الحرب، ولا يطبق مشاهدة الدم لأنه ببساطة ليس إلا ضابط علاقات عامة وتعبئة لا أكثر.

وهنا يتمّ اعتقال كيج ليجد نفسه مجرّدا من رتبته، وقد استيقظ من غفوة في وسط المعسكر فيما الطائرات الحربية تحلق والجنود يتدربون، يصحو على صراخ العريف الذي يصفه بالحشرة، وفجأة يزع به في الكتيبة الضاربة ولكن من دون تدريب، ويحاول بثّتي الطرق إقناع رؤسائه الجدد أنه ضابط برتبة رائد وليس جنديا، ولا علاقة له بالقتال المباشر، ولكن من دون جدوى.

إذ يعدونه جنديا جبانا ومتهربا من المسؤولية، ولهذا يزع به عنوة في الحرب ومن خلال إنزال جوي على السواحل الفرنسية، حيث يتم إسقاط كيج ظمليا ليجد نفسه وسط معركة هائلة وقصف شديد، فيما كائنات "الميمكس" تقتك بالجنود لينتهي الأمر بخسارة فادحة للقوات الأممية.

فجأة يفيق كيج من غفوته، ليكتشف المتابع للفيلم أن ما شاهده من معارك حامية وطائرات وقصف، ليس إلا حلما قصيرا باغت

الغزو سيقع هذه المرة على أوروبا كلها تقريبا، لا تبقى إلا لندن، ويكون المنقذون هم جنود الإمبراطورية وعسكرها، جنود الولايات المتحدة بعد أن تنهأوى قوى أوروبا العسكرية تباعا، وتصبح باريس وتحديدا متحف اللوفر، هو مبعث الطاقة التي تمّد اقوام (الميمكس) بالقوة، ولهذا يجب التصدي لجنوة القوة فيهم هناك.

هذه هي الخلاصة الأولية لفيلم «حافة الغد»، الرائع حاليا في أنحاء العالم والذي حقق أرباحا كبيرة، والماخوذ عن رواية للكاتب الياباني «هيروني ساكوراواما» ومن إخراج دوغ ليمان.

تبدأ الرحلة في هذا الفيلم من مشاهد كثيفة لتغطيات إعلامية وصور وثائقية من حروب شنتى عصفت بالعالم وسكانه، بما فيها لقطات غزو العراق ومشاهد أخرى لحالات الهلع التي تنتاب البشرية جراء هجوم افتراضي بالنيابك، أو قوى خارقة تجتاح أوروبا تباعا، حتى تظهر خارطتها وقد غطها اللون الأحمر.

على خلفية هذا الهلع والضحج والشعور ببوارد الهزيمة النهائية أمام القوات الضاربة لـ"الميمكس"، يحل فجأة الضابط وليام كيج (الممثل توم كروز) على الإدارة العسكرية للقوات العالمية في هيثرو بلندن، وهناك

◀ المخرج ينجح في المزج بين

المواقف الواقعية الطريفة

التي يعبر عنها البطل، وبين

الإسراف في الخيال العلمي

لصوص الفن



فاروق يوسف

◻ أعرف رسامي لم يتوقفوا عن الرسم حتى بعد موتهم. لا أمزح بل أحاول أن أصل إلى الحقيقة مباشرة، وصولاً إلى الوجه المأساوي للمزحة.

اللبناني بول غراغوسيان، السوري فاتح المدرس، العراقي إسماعيل فتاح وآخرون ممن تركوا أثرا لافتا في السوق الفنية. هناك من استعار بالإكراه عيونهم ليرى من خلالها، وأيديهم ليرسم بها من غير أن يتمكن من الاستيلاء على خيالهم الذي أخذوه معهم.

غالبا ما يكون اللص فقير الخيال. مزوروا الأعمال الفنية يعانسون من هذا المرض الذي يفقدهم القدرة على الفصل بين الحقيقة والوهم. إنهم ضعيفو الخيال. يمكن للمزور أن يكون دقيقا في النقل، غير أن من العسير عليه أن لا يرتكب خطأ. هفوة صغيرة، غير مرئية من قبله ستفضح كذبه بطريقة لا تسرّ.

حين لا تكون اللوحة الأصلية متاحة بين يديه، يضطرّ المزور إلى الاستعانة بصورتها المطبوعة التي غالبا ما تخون الأصل. أحيانا يخطئ المزور في حجم العمل وقياساته، وغالبا ما يخطئ في الألوان والمواو، ويسمك وكثافة السطح واتجاه الضربة اللونية.

المزور شخص يكذب كل الوقت، وهو لذلك يصدق أن ما يقوم به هو نوع من الإبداع المجاور للإبداع الأصلي.

هناك اليوم في أسواق الفن لوحات لم يرسمها غراغوسيان، غير أنها مزيلة بتوقيعه. هي أعمال أصلية وجديدة، ليست منقولة، ولكنها منتحلة من خلال انتسابها إلى شخص لم يرسمها. فما أن تُنسب اللوحة إلى الرسام اللبناني الراحل، حتى تفقد مصداقيتها وكرامتها. ولكن ليس في إمكان من يرسم كما لو أنه غراغوسيان، أن يرسم لوحاته الخاصة، لينيلها بتوقيعه ويعلم عن نفسه فنانا مبدعا؟

لقد حاول غير واحد من أولئك المزورين القيام بذلك، فكان الإخفاق من نصيبه. فالمزورون لم يتعلموا الرسم لأسباب أخلاقية، بل تعلموه لكي يكونوا لصوصا. للصلح لن يكون رساما حتى لو امتلك موهبة رامبرنت، فهو لا يملك أخلاق الرسام، ولن يكون قادرا على تحمّل كلفة أن يكون رساما.

* كاتب من العراق

«الأب» مسرحية ترصد حياة الإنسان حين يردّ إلى أرذل العمر



علاقة ثنائية بين أب وابنته أفسدتها أعراض الشيخوخة

مساحتها على قدر ضيقه بمن يلاقي. هذا الدور المعقد استطاع أن ينهض به باقتدار عملاق من عمالقة المسرح الفرنسي هو روبير هيرش (وقد اعترف زيلر أنه كتب المسرحية على مقاسه)، فقد أبهر الجمهور بتقمّصه لتحولات أندري، في حالات ضعفه وصيانيته، وحالات تمرّده وعصيانته، ينقل أطوار ذلك الخرف حين يطغى ويغضب ويتعالي، وحين يصمت، وحين يتسرد ذهنه ويضطرب وينهار، مع قدرة فائقة على النفاذ إلى أعماقه، نفاذا يجعل المتفرج يتعاطف معه.

والطريف أن هيرش هو أيضا عجوز في العقد التاسع، والجمهور يأتي من أجله هو في المقام الأول، كما يأتي غيره من أجل عجائز آخرين كنا قدّمناهم في ورقات سابقة، مثل ميشيل بوكيه في "الملك يموت"، وإمانويل ريفا في "شاطئ سافانا"، وميشيل رويان في "مضار التدخين"، وهم لا يزالون يملؤون الركح بحضور متميز.

فلوريان زيلر: المسرحية مربكة تنقصها دائما قطعة، دون أن نعلم ما هي



تخرقه الذكريات من كل جانب، فينعكس ذلك في سلوك صاحبه، حيث يبدو أحيانا فظا، كثير التذمّر، سليلط اللسان، وأحيانا أخرى كالطفل، يفرح لأي خبر، ويبكي لأي حدث.

عملاق مسرحي

قد اختار المخرج لاديسلاس شاو أو أن يختم كل لوحة بومضة ضوء تعشي الإبحار، تثبّت الممثلين والديكور برهة، قبل الانتقال إلى مشهد آخر، وأن يغيّر الديكور بتغيير وضعية الأثاث، وتوسيع القاعة على قدر الهوة التي تجرف البطل، أو تقلص

يبرز الروائي والكاتب المسرحي فلوريان زيلر (35 سنة) كواحد من الكتاب الذين يفرضوا حضورا لافتا في الأعوام الأخيرة، سواء من خلال تحديث المقاربة الركحية مثل جويل بوميرا، أو بتفجير القواعد المسرحية المعروفة مثل سيلفان كروزفو، أو عن طريق المرواحة بين الماء والفراغ على غرار فلوريان زيلر، الذي قابل النقاد مسرحياته باستحسان كبير، من "إن مت" و"الأم" و"الحقيقة" إلى "الأب" التي تعرض حاليا في مسرح بيرتلو.

أبوبكر العيادي

في مشهد موال، وكان المتفرج أمام كائنات متماثلة.

فالمسرحية، كما يقول زيلر: "مربكة تنقصها دائما قطعة، دون أن نعلم ما هي". فقد عمد إلى تشويش المسالك كي يترك لخيال المتفرج فرصة ملء لحظات السكوت وفهم تكرار الخطابات، سيرا على منوال مؤلفين مسرحيين يميلون إلى ترك نصيب من التردد في نصوصهم، كناية على عدم الوثوق من مسألة محيرة لا يريدون البتّ فيها، على غرار الأنكليزي هارولد بنتر والترويجي جون فوس، دون أن يلتزم بمقاربتهم حرفيا، بل يتبناها ويضيف إليها تصورا مخصوصا يرقى بالنص إلى مصاف النصوص العالمية الكبرى.

ولا يعني ذلك أن المسرحية غامضة، بل هي واضحة، تنضح بمشاعر إنسانية عميقة. ومردّ ذلك أن قوة النقل فيها لا تقوم على عقدة، بقدر ما تستند إلى تحليل حالة، لفهم روع ذلك العجوز، خصوصا حينما تنفتحت حقائقه، أو ما يحسبها كذلك، وتذهب أنراج الرياح.

فزيلر يمزج بين ما يدرك بالعقل وما يدرك بالحسّ المرهف دون الوقوع في ما يثير الشفقة، لينفذ إلى ما يميّز مصير هذا الرجل، بغض النظر عن انحداره المحتوم، ونعني به غياب ابنته الثانية، وموت زوجته التي رحلت منذ مدة. حدثان يرتادان ذاكرته كالرجع البعيد.

تصوّر المسرحية إذن رجلا في خريف العمر، يجتاحه الهزّم يوما بعد يوم، وتفتت عالمه شيئا فشيئا. تستضيفه ابنته في بيتها لكي لا يبقى وحيدا، فتبدأ المنقصات والمشاكل.

مشاكل للبت التي لم تنتهيا كي تكون أما لأبيها، تسهر على راحتته وتعفر زلاته وترضي نزواته، فضلا عن جراح الماضي التي لا تزال حاضرة في ذاكرتها. ومشاكل لساب السذي لا يريد التنازل عن حريته بسهولة.

وبرغم محاولاته، يعجز أندري عن المقاومة، فيفقد زمام أمره، وتختفي الذكريات، وتغيم الوجوه، ويختلط الحاضر بالماضي. وعلى غرار بيتر بروك في مسرحية "وادي الدهشة"، ينفذ زيلر إلى عقل بطله، عقل متعب

◻ "الأب" مسرحية تسلط الضوء على حياة الإنسان حين يردّ إلى أرذل العمر، فيفقد الاهتداء إلى المعالم والموجودات، ويجهد في التثبيت بوجود لا يريد فراقه، رغم أنه لم يعد يفهم قواعده.

فهي تركز على الحالة الذهنية لعجوز صار يعجز عن فهم العالم، فيسوء طبعه حد إيداء من حوله. ومدارها عجوز يدعى أندري تطاولت به الأعوام حتى وهنت صحته ومداركه العقلية، وابنة تبحث عن حل من بين ثلاثة: أن تجيئه بمرضة تسهر على راحتته، أو تودعه إحدى مصحات رعاية العجّز والمسنين، أو تأخذه إلى بيتها. اختارت الحل الأخير، فإذا حياتها معه تنقلب إلى صراع لا يهدأ.

لوحات متفرقة

لا يذهبن بالقارئ الظن أن المسرحية مجرد سرد لوقائع اجتماعية، عن وضع المسنين في مجتمع غربي تطغى عليه الفردية والأنانية المفرطة، أو أنها تصوير لصراع بين جيلين، فهي في الواقع محاولة ذكية لرصد مرحلة الشيخوخة، ممثلة هنا في شخصية أندري، وسلوكه الذي يتبدل من حال إلى حال، ويتناقض في كل رأي يديه، وكل موقف يعلنه.

هذا التحول يلمسه المتفرج في تغيير اللوحات بشكل تبدو معه الأحداث منقطعة، ارتدادية حيناً، ولولبية حيناً آخر، فلا يعلم بالضبط أي المشاهد الصق بواقع الحال، السابق أم اللاحق، فهي أيضا تتناقض، وأبطالها يتناوبون على الركح بخطابات لا تدري من قائلها، لكونها تصدر عن شخص في أحد المشاهد، ثم تصدر عن شخص آخر

◀ دور الأب المعقد استطاع أن

ينهض به باقتدار عملاق من

عمالقة المسرح الفرنسي هو

روبير هيرش



حذرت غرفة الصيادلة الألمان من أن تصلب الجسم لمدة طويلة في الصباح ينذر بالإصابة بما يعرف بالتهاب المفاصل الروماتويدي.

أثبت علماء أميركيون أن الخوف من الألم يسهم في تحفيز أداء الذاكرة، من خلال تجربة تستخدم صدمات كهربائية بسيطة.

أفادت دراسة دانماركية أن تناول حبوب منع الحمل لاما يقلل عن خمس سنوات يضاعف خطر الإصابة بأورام دماغية.

مرونة العمل تخفض غيابات التمارض وتزيد الإنتاجية

● صحة الموظفين «صندوق أسود» لا يكشف للمدير



الغيابات المرضية عند النساء متصلة أكثر بالإرهاك والاكئاب

العقلية أو حصلوا على إجازة عجز عن أداء العمل لها علاقة بالصحة العقلية. وأضافت: وصمة المرض تقف حاجزا أمام سعي الناس للحصول على مساعدة على الرغم من أن الحصول على علاج سيكون فيه فائدة للعامل ومكان العمل يقلل من خسارة الإنتاجية. وفي إطار الدراسة التي شملت 2219 عاملا بالغاً في أونتاريو بكندا جرى توجيه سؤالين رئيسيين: الأول هو هل ستبلغ مديرك في حال معاناتك من مشكلة في الصحة العقلية؟ والثاني هو: في حال معاناة زميل لك من مشكلة في الصحة العقلية هل سيتملكك القلق بشأن تأثير ذلك على العمل؟ ومن بين الـ 38 بالمئة الذين لن يخبروا مديرهم، هناك أكثر من النصف أبدوا خوفهم من أن الإفصاح عن ذلك سيؤثر على مستقبلهم الوظيفي. وهناك أسباب أخرى لعدم الكشف عن ذلك وهي التجارب السيئة لأخرين أثروا إعلان ذلك صراحة أو الخوف من فقد الأصدقاء أو خيلت من هذه الأسباب.

المهنية أن العاملين لا يميلون إلى إخبار مديرهم عن مشاكلهم الصحية، لاسيما إذا تعلق الأمر بالأمراض العقلية، خشية بث الريبة في نفس صاحب الشركة في أهلية موظفيه ومدى قدرتهم على القيام بالمسؤوليات المنوطة بعهدتهم. وأظهرت دراسة أجراها مركز الدراسات الخاصة بالإدمان والصحة العقلية في كندا أنه على الرغم من أن نحو أربعة من كل عشرة عمال لن يبلغوا مديرهم في حال معاناتهم من مشكلة في الصحة العقلية، إلا أن نصفهم قالوا "إنه في حال علمهم بأن زميلا لهم يعاني من مرض عقلي فإنهم يرغبون في المساعدة". وذكر "موقع ساينس ديلي" المعني بشؤون العلم أن الدراسة، التي جرت برئاسة الدكتورة كارولين ديوا العاملة البارزة بالمركز، أظهرت أن العمال لديهم مواقف سلبية وداعمة فيما يتعلق بالصحة النفسية في مكان العمل. وتقول الدكتورة ديوا: هناك عدد كبير من العاملين يعانون من مشاكل في الصحة

وتقول الباحثة فيروز بيليموريا إن "إجازات الإثنى المرضية المتكررة تعتبر ظاهرة لعدم الرغبة في العمل عند الموظف، ومؤشرا على تدنى الروح المعنوية في مكان العمل". وأظهرت الدراسة أن السبب المرضي الأكثر شيوعا هو آلام الظهر والشد العضلي والذي بلغت نسبته نحو 24 في المئة من إجمالي الغيابات المرضية. كما بلغت نسبة الغيابات بسبب أمراض فيروسية أو تلك المتعلقة بضغوط العمل نحو 17 في المئة لكل منهما. وأوضحت الدراسة أن النساء أخذن إجازات مرضية بنسبة تزيد بنحو 24 في المئة عن الرجال، كما أنهن يأخذن ضعف زميلهن الرجل إجازات مرضية بسبب الأمراض المتصلة بالضغوط أو الإنهاك أو الاكتئاب. إلا أن الرجال يأخذون ضعف النساء إجازات مرضية تتعلق بتعرضهم لآلام العضلات أو الكسور أو الإصابات البدنية الفعلية. وكشفت البحوث في مجال الصحة

يقول البروفيسور البريطاني كاري كوبر، الاختصاصي في الصحة المهنية، "إن ثقة رب العمل في موظفيه وحرصه على توفير المرونة في العمل وتقسيم الساعات الأنسب لهم يعتبر من الحلول الناجعة في تقليص معدلات الغياب المرضي ورفع معدلات الإنتاجية، لتعود في النهاية بالنفع على الشركة المشغلة".

واشنطن - يرى الباحثون أن الناس يعملون بمعدلات أعلى وتحت ظروف أقسى ولهذا تراهم عرضة للضغوط ويحتاجون إلى مزيد من الراحة واستعادة النشاط. أجرت شركة ميرسر للاستشارات التخصصية دراسة في بريطانيا أثبتت أن أعلى معدلات الغياب عن العمل لأسباب مرضية تكون عادة في يناير من كل عام. وقالت نتائج الدراسة إن العجز المرضي الأكثر شيوعا بين العمال والموظفين البريطانيين هو الإجهاد العضلي في الظهر، أو الأمراض الفيروسية أو تلك المرتبطة بضغوط العمل. واستنتجت الدراسة تلك النتائج من خلال تحليل معطيات وإجازات نحو 11 ألف عامل وموظف في قطاع عريض من شركات القطاع الخاص المتنوعة. وتعتبر إجازات الإثنى المرضية المتكررة ظاهرة لعدم الرغبة في العمل عند الموظف، ومؤشرا على تدنى الروح المعنوية في مكان العمل. وأظهرت الدراسة أنه خلال عام 2008 بلغ متوسط الإجازات المرضية في يناير نحو نصف يوم للشخص. وتبين أيضا أن 13 يوما من مجموع أكثر من 20 يوما محببة لأخذ إجازات مرضية تكون في يناير، وستة من تلك الأيام تكون بين الثاني والتاسع منه. وأوضحت الدراسة أن الثالث والرابع من يناير عام 2008 شهد غياب قرابة خمسة في المئة من قوة العمل البريطانية لأسباب مرضية. وبينت النتائج أن نحو 35 في المئة من الإجازات المرضية الطارئة حدثت يوم الاثنين، أول أيام أسبوع العمل، في حين كان يوم الجمعة الأقل بمعدل ثلاثة في المئة.

وتتمت تجربة عقار "الدوكسوروبيسين" على مرضى يعانون من نوع من أورام المخ (جسي بي إم) تطورت للاسوأ بعد العمليات الجراحية والعلاج بالإشعاع، فاثبت نجاحا في منع تطور الحالة، فيما تراجع حجم الأورام لدى العديد من المرضى. وعقار "الدوكسوروبيسين" هو نسخة مطورة من عقار "دوكسوروبيسين" المستخدم في العلاج الكيميائي، وذلك دون أن يقترن بأعراض جانبية مثل الإضطرابات المعوية والإضرار بعضلة القلب عند تعاطيه بجرعات عالية، وكانت إدارة الأغذية والعقاقير بالولايات المتحدة أوقفت في نوفمبر الماضي إنسارك مرضى جدد في قوائم التجارب، بعد وفاة أحد المرضى، فيما لم تفصح شركة سيتريكس عن سبب الوفاة وقتئذ.

الرجال يأخذون ضعف النساء إجازات مرضية تتعلق بتعرضهم لآلام العضلات أو الكسور أو الإصابات البدنية الفعلية

جففوا ملابسكم بعيدا عن الغرف

كما أكدت المؤسسة الألمانية لأمراض الرئة أن من الأفضل لمرضى الربو تجفيف الملابس بالغسالة أو في مكان مغلق لا يتصل مباشرة بغرفة النوم أو غرفة المعيشة. وأرجعت العدوى البكتيرية التي تسبب الربو إلى تلوث الملابس المبللة لتجفيفها يؤدي إلى زيادة الرطوبة في البيئة المحيطة، إذ قد ترتفع نسبة الرطوبة في الهواء، مما يشكل بيئة

تعليق الملابس المبللة لتجفيفها يؤدي إلى زيادة الرطوبة، مما يشكل بيئة مثالية لتكاثر جراثيم العفن الفطري

وقد كشفت دراسة أجريت على 100 منزل خلال فصل الشتاء أن 87 بالمئة من المنازل تجفف الغسيل في الطقس البارد، وقد قام ثلث العدد بوضع ملابسهم بالقرب من مصادر الحرارة. وأوضح الباحثون أن هذه الرطوبة التي أتت في المنزل أنتجت "عفنا ساما" ينتشر عن طريق الاستنشاق. قال مالكوم ريتشاردسون، أستاذ علم الفطريات الطبية، بجامعة ماننستستر، إن "هناك أضرار صحية من الممكن أن تكون قاتلة، فهناك مئات الآلاف من أنواع العفن، منها حوالي 10 أنواع تسبب مشاكل صحية، مثل التهاب الجيوب الأنفية والتهاب القصبة الهوائية وغيرها من أمراض الجهاز التنفسي وكذلك الحساسية".

برلين - يوصي الأطباء بتفادي تجفيف الملابس في الأماكن القريبة من غرف النوم والمعيشة، وذلك بعد التفتن إلى حجم الأضرار التي قد تلحقها بالجهاز التنفسي، لاسيما لمن يعانون من الحساسية والربو. كشفت إحدى الدراسات أن تجفيف الملابس داخل المنزل يغير الرطوبة بنسبة 30 بالمئة في أيام الغسيل و15 بالمئة في المتوسط. وقال الباحثون القائمون على الدراسة إن "ثلاثة أرباع المنازل التي شملها الاستطلاع لديها مستويات عالية من الرطوبة يمكن أن تؤدي إلى نمو العفن وكانوا عرضة لخطر زيادة تركيز جراثيم العفن. وقد تم ربط هذا الانخفاض في جودة الهواء لظروف حساسية الربو وغيرها".

الأفوكادو صديق القلب والشرابين

كالاوميغا3 والأوميغا6 قد يكون له دور كبير في خفض مستويات الكوليسترول الضار ورفع مستويات الكوليسترول الجيد، بالإضافة لدورها في تعزيز المناعة ومكافحة الالتهابات، مما يساعد على تعزيز صحة القلب والشرابين، والوقاية بشكل خاص من أمراض القلب التاجية. والأفوكادو يعد مصدرا رائعا للدهون غير المشبعة الأحادية، فكل 100 غم منها تحوي ما يقارب 9.8 غم دهون أحادية غير مشبعة و110 ملغم من الأوميغا 3.

تقول بيني كريس إيثرتون، التي ترأس لجنة التغذية في رابطة القلب الأميركية وخبيرة التغذية في جامعة ولاية بنسلفانيا: لا ينبغي أن يضيف الناس ثمرة أفوكادو إلى نظامهم الغذائي فحسب، لكن سيكون من الجيد إدراج ثمرة أفوكادو في نظام غذائي صحي. وكتبت كريس إيثرتون وزملاؤها في دورية رابطة القلب الأميركية، إنه يجب أن يحرص الناس على تناول طعام صحي للقلب لخفض مخاطر الإصابة بأمراضه. وينبغي أن يكون ما بين 5 و6 في المئة من السعرات الحرارية فحسب مصدرها من الأحماض الدهنية المشبعة والتي توجد في

واشنطن - بينت الدراسات أن حمض الأولييك الموجود في ثمرة الأفوكادو يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والشرابين. فمن المعروف أن تناول الدهون المشبعة والدهون المتحولة قد يؤدي إلى رفع مستوى الكوليسترول والدهنيات الثلاثية في الدم، مما قد يشكل خطرا، ويزيد فرص التعرض لأمراض القلب والشرابين والجلطات، إلا أنه في المقابل تناول الدهون غير المشبعة الأحادية



باختصار

اكتشف العلماء آلية تعمل عندما يتم تبريد الجسم، وتمنع فقد خلايا المخ، ويقولون إن اكتشافهم قد يقود في يوم من الأيام إلى علاج أمراض تصيب المخ مثل الزهايمر.

حذرت غرفة الصيادلة بولاية هيسن الألمانية من تعاطي المسكنات دون استشارة الطبيب؛ لأنها قد تنطوي على بعض الآثار الجانبية، مشددة على ضرورة عدم تجاوز الحد الأقصى للجرعة اليومية.

توصلت دراسة أجراها علماء في جامعة واشنطن إلى أن تناول أدوية حمى القش تزيد مخاطر الإصابة بالزهايمر.

نبه فريق من الاختصاصيين من أن استعمال الشامبو المريل للدهون لمحاربة الإفرازات الدهنية في الشعر قد يلحق ضررا بفروة الرأس.

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن ارتفاع مستوى السكر في الدم لدى الأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول قد يبطئ نمو المخ لديهم.

أشارت تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن جهود مكافحة وباء إيبولا حققت تقدما ملحوظا. وقالت مارغريت شان مدير عام المنظمة العالمية في مدينة جنيف: لقد حققنا نقطة تحول واستطعنا الحيلولة دون وقوع الحالة الأسوأ.



«ساعات التواصل الإلكتروني أصبحت مرتعا للمرضين وناشري الشائعات ومنظمي الحملات المفرضة ضد هذه البلاد، وحتى حاملي الفكر الإرهابي».

سعود كاتب
المحدث الرسمي لوزارة الثقافة والإعلام السعودية

«القائمون على تنظيم قطاع الإعلام الإلكتروني في لبنان غير مؤهلين بسبب عدم اطلاعهم على التقنيات الحديثة، كما أن أهدافهم ليست مهنية بل تبغي المحاصصة السياسية».

إبراهيم الدسوقي
صحفي لبناني

«تصاعد مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بضعف دور الإعلام، وجماعة الإخوان الإرهابية تستخدم هذه المواقع في نشر الفوضى والإرهاب».

حسن عماد مكاوي
العميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة



ميديا

الإعلام الأميركي يعترف بسقوطه في متاهة الحرب على الإرهاب

● رئيس تحرير نيويورك تايمز: ألمني أن سنودن لم يلجأ إلينا ● الصحف الأميركية لم تطرح أسئلة كافية حول حرب العراق



وسائل الإعلام الأميركية فشلت في كشف الحقائق للجمهور بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر

ومعاييرك. صحيح أنني أود الإعراب عن التضامن، إلا أن ذلك يحتل المرتبة الثانية أو الثالثة بين مهامنا الأكثر أهمية. تبقى مهمتي الأولى أن أخدم قراء نيويورك تايمز. ولا شك في أن جزءاً كبيراً من قرائنا سيخبرون بالإهانة إن نشرنا رسوماً تسخر من النبي محمد. لا يشكل هذا القارئ عضواً في داعش، بل شخص مسلم ملتزم بعيش في بروكلين، له عائلة، ويعتبر عملاً ممانلاً مهيناً. نقترف خطأ كبيراً صحافياً إن نسينا هؤلاء القراء. بحثت عن رسوم كرتونية تسخر باديان أخرى ورحلت أتاؤها، فادركت أن من الضروري عدم نشرها. إن رفضت أن أنشر رسماً ساخراً عن يسوع، فلم قد أنشر رسوماً عن شخصية دينية أخرى».

ذلك الصباح القرار بنشرها. لكنني أحجمت عن ذلك، مع أن هذا لم يكن بالأمر السهل. فكرت أننا بنشرنا صوراً مماثلة نضع المأساة الحقيقية جانباً ونصّب اهتمامنا كله على الرسوم الكرتونية بحد ذاتها. لذلك جلست في الغرفة ورحت أتأمل مجموعة من الرسوم الكرتونية.

وتابع «أيقنت أن هذا النوع من الدعاية ما هو إلا إهانة غير مبررة، وأنا لا انتقدتها. لم يتوافق هذا النوع من الدعاية مع المعايير المتبعة في نيويورك تايمز. لم أظن أن علينا عرضها للناس كي يفهموا ما حدث. يكفي أن نصفها. ما من ضرورة لنشرها».

وأضاف «أعتقد أن ثمة طرقاً للدفاع عن حق النشر دون أن تتخلى عن قيمك

نشرنا على موقعنا على الإنترنت كل ما بلغنا

من معلومات أو أخبار، أولاً بأول. ثم عندما تقترب من موعد الطباعة الخاصة بك، عليك أن تقوم بامرين. عليك أن تقوم بتهديب وصل تلك القصص التي نشرتها على الإنترنت، لأن الطباعة أقل تسامحاً مع الأخطاء.

ثانياً، في عالم مثالي، عليك اختيار شيء واحد يكون جديداً وقوياً وقادراً على اجتذاب أكبر عدد ممكن من القراء في الصباح، عندما يمررون لاقتناء صحفهم المعتادة».

وحول القرار بعدم إعادة نشر صورة شارلي إيبدو، قال باكيت: إن القرار كان صعباً جداً. كان رد فعلي التلقائي الأول كصحافي رغبتني في التعبير عن تضامني مع الصحافيين الذين قتلوا. لذلك اتخذت في

يعترف رئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز الأميركية بأن وسائل الإعلام الأميركية لم تكن في مستوى الحدث، ولم تطرح «الأسئلة الصعبة» والهامة حول مقاضاة إدارة بوش بشأن ما سمته الحرب على الإرهاب.

يعتبر أكبر قصة متعلقة بالأمن القومي منذ سنوات عديدة. وليست الغارديان الوحيدة التي هزمتنا، لأن سنودن اختارها، ولكننا هُزمتنا كذلك من الـ«واشنطن بوست»، لأنه اتصل بالبوست بشأن هذه القصة. لقد حاولنا إصلاح الوضع من خلال نشر بعض القصص (المقالات) الجيدة التي أفرج بها. لكن ملف هزيمتنا في قصة سنودن كان حقيقة مؤلمة».

وقال باكيت: لقد افترضنا، وهو خطأ منا، أن نجاح هؤلاء المنافسين الجدد كان يستند على مجرد قيامهم صحفياً بشيء أترنا إلا نفعه. لقد كانت عطرسنة منا، إذا أردنا فعلاً التحلي بالزاهة، تعالينا على منافسين جدد، وأعتقد أننا أدركنا أنه كان خطأ. لقد فهموا قبلنا كيفية توفير قصصهم للأشخاص الذين يرغبون في قراءتها. لقد كنا بطيئين جداً في إدراك ذلك.

ووعده باكيت «سنودن التالي» قائلاً «سنعرب أننا أكثر استعداداً من أي مؤسسة إخبارية لتغطية الخبر. ونملك الوسائل، الأدمغة، وبالتأكيد الجراحة لنشر خبر مماثل».

وباعتبار أن الطباعة لا تزال تمثل ثلاثة أرباع مداخيل الصحيفة، تساءلت دير شبيغل «كيف يمكن لكم أن تؤسسوا للثقافة الرقمية في غرفة أخباركم، والحال أن ميزانيتكم العمومية تطالب بالطباعة أولاً؟».

فاجاب باكيت «أعتقدت دائماً أن الرقمي أولاً هو فكرة مبسطة، وأنا لست متأكداً تماماً ما يعنيه ذلك. ينبغي أن تكون القصص هي الأولوية القصوى. لناخذ مثلاً قصة باريس (شارلي إيبدو). قمنا بتغطية شاملة ويومية.

لندن - صرّح دين باكيت، رئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أن الصحيفة، كما هو الحال بالنسبة لكافة وسائل الإعلام الأميركية الأخرى، فشلت في كشف الحقائق للجمهور بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وقال للمجلة الألمانية الأسبوعية «دير شبيغل»: إنه كان متفقاً مع النقد الذي وجهه حينها مراسل نيويورك تايمز، جيمس رايزن. وأضاف «لم تكن الصحف الأميركية حازمة وحادة بالقدر الكافي بعد أحداث سبتمبر، لم تكن عدوانية بالقدر الكافي لطرح الأسئلة حول قرار الذهاب إلى الحرب في العراق، لم تكن عدوانية بالقدر الكافي لطرح أسئلة صعبة حول الحرب على الإرهاب. أقر بذلك نيابة عن صحيفتي لوس أنجلوس تايمز ونيويورك تايمز».

وتحدث باكيت الذي يدير نيويورك تايمز منذ مايو 2014، كما كان رئيس تحرير صحيفة لوس أنجلوس تايمز. في مقابلة شاملة مع دير شبيغل، عن مستشار الأمن القومي إدوارد سنودن الذي اختار أن يسرد قصته لصحيفة الغارديان.

وقال: إنه يعتبر أن صحيفة الغارديان منافس جديد لنيويورك تايمز في العصر الرقمي. وقال: هل أخشئ تنافسهم معنا وانتصارهم الفعلي علينا بحصولهم على قصة سنودن؟ نعم.

وبخصوص سؤاله «هل كان اليمنا عليكم، كمؤسسة، ألا يحاول إدوارد سنودن حتى الاتصال بالنيويورك تايمز؟» أجاب باكيت «المنأ ذلك كثيراً. فذلك يعني شئيين. أخلاقياً، هذا يعني أن شخصاً لديه قصة كبيرة وهامة يرغب في نشرها لم يعتقد أننا كنا المكان الذي يمكننا أن يتوجه إليه، وهذا مؤلم. كما يعني ذلك أيضاً أننا هُزمتنا في المنافسة على ما كان



دين باكيت:
ثمة طرق للدفاع عن حق النشر دون أن تتخلى عن قيمك ومعاييرك

ماهي داعش: قصة صحفية أنهت حياة المراسل الياباني



كينجي غوتو اعترافه التوجه إلى الرقة معقل «داعش» وأعرب عن تحمله كامل المسؤولية

مراسل عسكري مخضرم خطفه المتشددون في أكتوبر الماضي عندما ذهب إلى سوريا سعياً لإطلاق سراح رهينة يابانية أخرى هي هارونا ياكوا.

يذكر أن الحكومة الأردنية قررت حجب أي موقع إلكتروني أردني يقوم بتداول التسجيل المصور لإعدام الصحفي الياباني، وحظره.

التوجه إلى الرقة معقل لتنظيم «داعش»، وفي حال حصل معه أي مكروه فإن كامل المسؤولية يتحملها بنفسه. ودعا خلال الرسالة التي قام بتسجيلها في غرفة متواضعة في مكان وزمان غير معلومين، إلى «عدم توجيه اللوم إلى الشعب السوري أو اتخاذ موقف سلبي منه في حال حصل معه أي مكروه».

وأضاف أن الشعب السوري «عانى على مدار 3 أعوام ونصف العام الماضية وذلك يكفيه»، وأوضح أنه ينوي صياغة قصص صحفية حول التعريف بتنظيم «داعش» وماذا يفعل في سوريا؟.

وكانت حكومة رئيس الوزراء شينزو أبي وضعت أولوية قصوى لتحرير غوتو، وهو

لاحقاً مشهد آخر بدا فيه جثمان «غوتو» مقطوع الرأس. وقال وزير الدفاع الياباني جين ناكاتاني إن التسجيل المصور، الذي يزعم عرضه قطع رأس الصحفي الياباني غوتو، حقيقي على ما يبدو.

وتداول ناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي، ما قالوا إنه الرسالة الأخيرة التي وجهها غوتو قبل توجهه منذ أشهر إلى محافظة الرقة المعقل الرئيس لـ«داعش» في سوريا قبل أن يعتقله التنظيم ويقوم بإعدامه مساء السبت.

ويظهر في التسجيل المصور، الذي تم نشره، الصحفي غوتو وهو يعرف بنفسه متحدثاً باللغة الإنكليزية قائلاً إنه يعتزم

إسطنبول - أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مساء السبت عن ذبح الرهينة الصحفي الياباني، وذلك في مقطع فيديو نشره عبر مواقعه.

ونشرت مواقع تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، السبت، شريطاً مصوراً يظهر عملية إعدام الرهينة الياباني الثاني كينجي غوتو. ويظهر في التسجيل الذي بثه التنظيم، أحد عناصر «داعش»، يرحب أنه الملتزم نفسه الذي نفذ، خلال الفترة الماضية، عمليات إعدام بحق رهائن غربيين، وبجانبه الرهينة غوتو وهو جاث على ركبتيه في مكان مكتسوف ويرتدي الزي البرتقالي، ليقوم الملتزم بوضع سكين على رقبة الرهينة ويقطع المشهد، ليظهر

باختصار

احتفلت بي بي سي العربية أمس الأول بمرور 77 عاماً على انطلاقتها، ففي عام 1938 انطلقت أول نشرة باللغة العربية عبر الخدمة العالمية لبي بي سي. وقد أقامت علاقة وثيقة مع جمهورها من خلال نشراتها وبرامجها الإخبارية.

قدمت صحيفة «طوكيو شيمبون» اليابانية اعتذاراً إلى المسلمين، لنشرها غلاف عدد صحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية الفرنسية الساخرة الصادر بعد الاعتداء الذي استهدفها مطلع يناير.

قالت أسرة الصحفي الأسترالي بيتر غريست المسجون في مصر إن تركيزها الآن ينصب على طلب ترحيله إلى بلاده، مضيفاً أن هناك بارقة أمل في أن يحدث ذلك في أي وقت.

قررت مجموعة قنوات MBC والعربية، تعيين الإعلامي تركي الدخيل مديراً لقناة العربية الإخبارية، خلفاً لوزير الإعلام الجديد عادل الطريفي.

طالبت النقابة العامة للإعلام في تونس، الحكومة بفتح ملف المؤسسات الإعلامية التي تحرق القانون ولا تطبق الاتفاقية المشتركة للصحافة المكتوبة في أغلب المؤسسات الإعلامية.

أدانت نقابة الصحفيين اليمنية حادثة الاعتداء على المصور الصحفي عبدالعزيز الصبري والصحفي مجاهد الساللي بالضرب والملاحقة، من قبل ميليشيا الحوثي بصنعاء أثناء مسيرة احتجاجية رافضة لهم.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

من أجل نموذج اقتصادي جديد للمؤسسة الإعلامية العربية

ايصيل



د. حاتم أحمد

المشترك لخدماتها الإضافية مقابل رسوم معينة. وذهبت بعض الصحف العالمية المعروفة إلى توفير الصفحة الأولى من الصحيفة المطبوعة والفقرة الأولى من الأخبار والمقالات فقط للمستخدم العادي، في حين توفر المحتوى بأكمله للمستخدم المشترك.

ولتعويض ولاء هذا المستخدم المشترك، وفرت له امتيازات لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الاشتراك، من بينها الأخبار والمقالات والتحقيقات الخاصة والرسوم البيانية والصور وأفلام الفيديو الحصرية. كما ذهبت إلى أبعد من ذلك من خلال توفير مساحات نقاش إلكترونية مع بعض الوزراء والمسؤولين والشخصيات المشهورة، تتم فقط من خلال موقعها الإلكتروني.

ربما هذه المساحة غير كافية للتعلم في الموضوع، لكن إعادة التفكير في النموذج الاقتصادي للمؤسسة الإعلامية العربية من خلال إنتاجها لخدمات غير تقليدية والزامها بخصائص ومعايير إنتاج المحتوى الإلكتروني والتركيز على القيمة المضافة للمستخدمين، تعتبر المفتاح المبدئي للممرور إلى عصر الصحافة والإعلام الإلكتروني.

* أكاديمي وخبير إعلامي - ملكة البحرين

ووسعت من حضورها على الإنترنت يجب أن تعي أن خصائص قارئ الصحيفة أو مستمع الإذاعة أو مشاهد التلفزيون مختلفة تماماً عن خصائص مستخدم الموقع الإلكتروني الذي يقرأ ويستمتع ويشاهد ويتفاعل ضمن منظومة نشر وبت وإعادة إنتاج محتوى موحدة.

وفي هذا الإطار، أصبحت مسألة إجراء الدراسات الدورية حول جمهور وسائل الإعلام وفهم سلوكه وطرق تفاعله وأساليب إعادة إنتاجه للمحتوى، أمراً ضرورياً تختلف نتائجه باختلاف التكنولوجيا المستخدمة والبيئة والثقافة المجتمعية.

لقد اتجهت معظم وسائل الإعلام الإلكترونية إلى اعتماد نموذج اقتصادي جديد، يركز على إنتاج خدمات غير تقليدية تساعد المؤسسات الإعلامية على تجاوز التحديات الكبيرة التي أصبح يفرضها السوق، تسمى القيمة المضافة (Added Value) التي تعزز ولاء المستخدم وتجعله عميلاً جيداً يدفع رسوم اشتراك نظير خدمات إضافية إذا وجد فيها مبتغاه غير المتوفر لعامة الجمهور.

وعلى سبيل المثال أصبحت بعض المؤسسات الإعلامية تفرق بين صنفين من الجمهور، المستخدم العادي والمستخدم

بالصحفي الإلكتروني أو اعتباره في بعض الأحيان صحفياً من الدرجة الثانية (الذي يعمل لصالح موقع إخباري) أو التفرقة بينه وبين الصحفي التقليدي (الذي يعمل لصالح مؤسسة صحفية أو إعلامية تقليدية)، أمراً من الماضي، إذ أن تعريف مهنة الصحافة تبقى نفسها مهما تعددت قنوات النشر. وهنا يجب على المؤسسات الصحفية والإعلامية العربية أن تنهي هذا الجدل دون رجعة وتعمل على الاعتراف بجمع الصحفيين وتعيد توزيعهم حسب خبراتهم وحسب قنوات النشر ومنصات البث التي تستخدمها في إيصال المحتوى الإعلامي إلى الجمهور.

كما أصبح النموذج الاقتصادي للمؤسسة الإعلامية بصورة عامة يحتاج إلى مراجعة دقيقة وشاملة حسب نوع المؤسسة وأهدافها وطبقاً لأنصاف قنوات النشر التي تبث المحتوى من خلالها (طباعة، إنترنت، أرضي، أقمار صناعية...)، وأنواع الأجهزة التي تستخدم في تلقي المحتوى (شاشة تلفزيون، كمبيوتر محمول، كمبيوتر لوحي، هاتف ذكي...).

إن الصحيفة التي كانت تصدر ورقياً أو القناة الإذاعية أو التلفزيونية التي كانت تبث عبر شبكة ال إف إم أو عبر الأقمار الصناعية،



عاد موقع ملفات التورنت الشهير «ذا بايرت باي» السبت إلى العمل مجدداً، بعد شهرين تقريبا من التوقف، على إثر مداومة قامت بها الشرطة السويدية، ورغم عدم الإعلان رسمياً عن عودة «ذا بايرت باي»، إلا أن المستخدمين لاحظوا عودته للعمل بصورة طبيعية كما كان قبل التوقف، علماً أن المسؤولين عنه كانوا أشاروا إلى إمكانية العودة قبل مفتتح فبراير.

تويتر الأردني يتربص معاذ

□ الرقة (سوريا) - تسود حالة من التربص الحذر في الأردن، بعد انتهاء المهلة التي حددها تنظيم الدولة الإسلامية لإطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي مقابل الإفراج عن الطيار معاذ الكساسبة المحتجز لدى التنظيم، وعلى تويتر يسخر أنصار داعش "يا أصحاب معاذ خذوا هذه الحكمة، الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطع رأس معاذ".

ولم يكن مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن بمنأى عن هذه التطورات، فعبروا عن تضامنهم مع الطيار المختطف من خلال هاشتاغ "كلنا معاذ".

كما طالبوا السلطات الأردنية بالإسراع في الإفراج عنه بأي طريقة، خاصة بعد بث تنظيم الدولة شريط فيديو على موقع تابع له على الإنترنت لعملية ذبح الرهينة الياباني، وحسم بذلك موقفه من الصحفي كينجي غوتو وهو المصير نفسه الذي لقيه مواطنه هارونا يوكاوا، الذي قتل ذبحاً بالسكين على يد ملثم من التنظيم.

من جانبها، نجحت عائلة الكساسبة، بصورة واضحة، إعلامياً في حشد التعاطف مع قضية ابنها.

وتداول مغردون فيديو لوالده توجه رسالة مباشرة إلى التنظيم تطلب فيها الإفراج عنه وفق رابط الإسلام والإنسانية.

وعلق مغرد "أيتها السيدة الصابرة، هؤلاء ليسوا إخوة معاذ ودينهم غير دينه، هؤلاء لصوص، قتلة ومجرمون كفي عن توجيه النداء لهم يا أم البطل كلنا معاذ".

وانتقد مغردون "بعض الأصوات" التي تساهم في الضغط على الدولة بطريقة خاطئة تخدم مناورة "داعش".

وقال مغرد "سلاح الجو الملكي الأردني قدم الأبطال موفق السليطي وفراس العجلوني وسيقدم المزيد فكل أردني هو مشروع شهيد فداء للوطن. هذه حربنا.

وكتب مغرد آخر "كلنا معاذ رأس زعيم دولة كلاب الجحيم البغدادي ستكون فمن سلامة وحرية البطل معاذ. فلنبتذكروا مصير مصعب الزرقاوي، لا أحد يتحدى الأردن يبقى حياً"، وفق تعبيره.

وظهر هاشتاغ "كلنا معاذ لأول مرة في 24 يناير، ثم تراجع ليعاود الانتشار مرة أخرى في 28 من نفس الشهر.

وفاق عدد التغريدات في الثلاثة أيام الماضية 20 ألف تغريدة.

وكتب مغرد "أنتفع أن الموقف الأردني الراض لابتزاز داعش وضع التنظيم في حالة صدمة، هم لا يريدون أن يخسروا ورقة معاذ الكساسبة بهذه السهولة".

وعلق مستخدم على موقع فيسبوك "الدرك والمعتمضون من أجل البطل معاذ الكساسبة يصلون صلاة الظهر مع بعضهم البعض هكذا خلقنا وهكذا سنبقى".

الحرب الحديثة نفسية أسلحتها تغريدات وفيديوهات جيش مقاتل في بريطانيا يستعد لخوض معارك على الشبكات الاجتماعية



الكتيبة 77 اعتراف بإمكانية التأثير في مجريات المعركة، بطرق ليست عنيفة

التواصل الاجتماعي الرئيسية تستخدم وسائل حسابية (خوارزميات) مناسبة تعمل على اكتشاف ومنع تحميل مواد إباحية عن الأطفال بشكل أوتوماتيكي، وأن الكثير من هذه الشبكات، بما في ذلك يوتيوب، تستخدم تقنيات مشابهة لمنع المواد التي عليها حقوق نشر من الوصول إلى الإنترنت، فلماذا في هذه الحالات الواضحة من قطع الرؤوس والدعوات إلى سفك الدماء، لا تستخدم مثل هذه التقنيات؟

ورداً على ذلك قال الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، إريك شميدت، "إذا كانت هناك خوارزمية للكشف عن الإرهابيين، فبق بي، سوف نستخدمها".

وأدرج تنظيم داعش فعالية وسائل التواصل الاجتماعي. ومثلت التغريدات والفيديوهات الجهادية حول قطع الرؤوس والإعدام صدمة لمستخدمي الشبكات الاجتماعية.

ويتساءل خبراء "لماذا لا تقوم الحكومة الأميركية بسؤال رؤساء تلك الشركات عن الجهد الذي يبذلونه لوقف الإرهابيين عن التحريض على العنف؟".

وأشار المستشار الخاص لشؤون الشباب العالمية، رونان فارو، إلى أن "ما هو أكثر إثارة للقلق هو حقيقة أن هذه الشركات تعرف بالفعل كيف تراقب وتحذف المحتويات التي تنتهك القوانين الأخرى، فجميع شبكات

الحرب باتت نفسية بامتياز، وأضحى مواقع التواصل الاجتماعي التي تقود هذه الحروب سلاحاً مهماً يستخدم لإضعاف قدرات الأعداء، وفي هذا السياق أنشئ لواء جديد بالجيش البريطاني للقيام بحروب غير تقليدية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

□ لندن - أعلن رئيس أركان الجيش البريطاني السير الجنرال نيك كارتر، عن اتجاه الجيش إلى تشكيل لواء يتكون من قوة خاصة من المحاربين قوامها 1500 جندي على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. والجنود الذين سيعملون في هذا اللواء سيكونون جميعاً قادرين على شن حروب غير تقليدية وتسيطر ضغوط نفسية على الشعوب زمن الحروب، من خلال استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي المختلفة مثل فيسبوك وتويتر.

وأوضح المسؤول العسكري البريطاني، أنهم يخططون من خلال ذلك اللواء الذي يحمل رقم 77، إلى التحرك بشكل "أكثر ذكاء" في العمليات التي سيقع شنّها فيما بعد، لافتاً إلى أن هذا اللواء سيتمركز في منطقة "بركشير" غرب العاصمة لندن، وأنه يتكون من جنود نظاميين وآخرين احتياطيين، على أن يبدأ عمله رسمياً في أبريل المقبل.

ويهدف هذا اللواء إلى "الرد على الحملات التي يروجها الأعداء على شبكات المعلومات، وتحقيق دعم الشعوب في مناطق الحروب التي يخوضها الجيش البريطاني".

وقال المتحدث باسم الجيش إن "الكتيبة اعتراف بإمكانية التأثير على أفعال الآخرين في ساحة المعركة، بطرق ليست عنيفة".

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن هذه الخطوة جاءت، في جانب منها، نتاجاً لخبرات اكتسبها الجيش من عملياته "في مكافحة التمرد في أفغانستان" في إشارة إلى الحرب ضد حركة طالبان هناك.

كما يمكن اعتبارها خطوة أملتتها الرغبة في الرد على أحداث العام الماضي، بما في ذلك ما حدث في أوكرانيا من ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، واستيلاء تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء واسعة من سوريا والعراق. وتضاعف بريطانيا جهودها لإيجاد طرق للتأكد من أنه إذا كانت هناك فروع تابعة لتنظيم القاعدة تعمل في بريطانيا، لمحاولة "منع حدوث مأساة حقيقية".

ونوهت الصحيفة في هذا السياق إلى أن الجيشين الإسرائيلي والأميركي يشاركان بشكل كبير في هذه العمليات النفسية.

وتتهم شركات التكنولوجيا العملاقة الأميركية مثل تويتر وفيسبوك وغوغل وأبل ومايكروسوفت وبايو والخدمات الاجتماعية الأخرى بما في ذلك يوتيوب وتطبيقات واتس أب وسكايب وانستغرام، بتسهيل "الجهاد العالمي".

ووصف مدير الاتصالات الحكومية في المملكة المتحدة، روبرت هانيفان، "أكبر شركات التكنولوجيا الأميركية، بشبكات القيادة والسيطرة للإرهابيين"، وقال هانيفان "العقد من الزمن تقريباً، ساعدت تلك الشركات تنظيم القاعدة، وتساعد الآن تنظيم داعش لجمع التبرعات والتجنيد، والتلقين، وتدريب الإرهابيين الجدد، ويصلنا كل يوم تقريباً المزيد من الأخبار عن اعتقال الشباب الغربيين لنشاطهم الإرهابي وتخيلتهم لشن هجمات، أو محاولة السفر إلى الشرق الأوسط للانضمام إلى منظمة إرهابية.

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

رونان فارو: الشبكات الاجتماعية تعرف كيف تراقب المتويات لكنها لا تفعل

أبرز تغريدات العرب



تونس
@MhamedKrichen
حكم مباراة تونس وغينيا الاستوائية مسخرة بكل المعايير.

@hakim1zed
نصف المجتمع يصف النصف الآخر بالإرهابيين بينما يصف النصف الثاني غير بالطاغوت.

@SEL3AMAN
ثمة حاجة في تونس اسمها "تدبير الراس" وهي كل نشاط ممنوع لكن مسكوت عنه ومبرر.

@JBIRA
لما قدمت ام كلثوم إلى تونس المذبح سال مواطننا عن رأيه فيها. فقال له "باهية اما تعاود ياسر!"

@3MIROUY
أربع سنوات على أوائل العمليات الإرهابية. ولا محاكمة للإرهابيين إلى حد الآن؟

ssis@BA
عندما تستضيف محامي الإرهابيين في الإعلام ماذا تسميه؟ تبيض الإرهاب.

@douraydi
كانت أولى اولويات النهضة هي ادخال الفيغرا للبلاد. وكان ذلك انجازها الوحيد.



السعودية
@HaithamAltraif
يقول القصبي: بعد إعفائي من الصحة؛ كانت هناك احتفالات في المستشفيات؛ احتفل الأطباء والممرضون وليس المرضى!!

@TheRealSouad
غير صحيح أن الإفراج عن سعاد الشمري بسبب العفو صدر الأمر من الرياض قبل شهر بعد انتهاء التحقيق وعدم ثبوت ادانته! أتعبت من لم يعرفوك يا أمي.

@m3lomatt
ماذا تريد من وزير الصحة إلغاء أقسام vip بالمستشفيات الحكومية هذه عنصرية قذرة ولا معنى لها إلا احتقار الناس.

@saudrara
أسوأ مكان في الجحيم محجوز للفقراء والمنتقنين الذين يطبلون ويقولون أمن وأمان ونحن أحسن من غيرنا! سعود لوثر كنف.

@Ahmadoovich
في الوقت الذي تتوعد وزارة الداخلية مزوري الشهادات العلمية؛ تعلن جامعة اميركية يقول وزير الداخلية أنه تخرج منها منهن أن الوزير لم يتخرج منها فتامل!

@e3aziz
لو ترى العقوبات المخففة على اخطاء الهيئة الفادحة تستغرب فرحتهم بإعفاء رئيسهم الوحيد الذي تجرأ وعاقبهم!! هؤلاء يريدون أن يتجبروا بلا رقيب!



اليمن
@MEalhammadi
إلى متى هذا العجز العربي تجاه ما يحدث في اليمن؟!

@Hanimalazzi
غريب أن العرب مهتمون جدا بما سيصدره الحوثي من قرارات في اليمن؟ الزلّة استلم واحتل واستباح كل الجغرافية سواء أصدر قرارات أو لم يفعل، سواء!

@ghurab77
لا رئيس، لا دولة، لا جيش، لا حكومة، لا اقتصاد، لا ابرادات.. الشعب اليمني اقوى منه مستحيل.

@NadiaSakkaf
الحل هو العمل على بناء الآلام، كل مواطن يمني يستطيع ان يساعد هذا هو المشروع الحقيقي لإنقاذ اليمن! بلا مجلس رئاسي بلا بطيخ!!

@abassalnahary
اليمن تمر الأيام ويزداد الوضع تعقيدا بسبب الغطرسة والعنجهية والانتهاكات وحوثنة الدولة من قبل الغزاة الجدد الحوثيون ومؤتمر صالح.

@Judge_ALhitar
اذا كان كل مكون سياسي يعتقد بان اعضاءه وانصاره هم الشعب فهي الكارثة ذاتها.



مصر
@r_89
تصريح السيسي بالحرف: قيادي متشدّد تحدث معي وتوعد بيق على العرب سوى أن يطلبوا منها المساعدة في تحرير فلسطين.

@samah48813546
كلنا الجيش المصري أي واحد ماشي في الشارع يرى ضابطا أو جنديا يؤدي التحية العسكرية نريد رفع معنوياتهم ونقل لهم نحن معكم ووراءكم نحن فداكم.

@Hazem_Azim
هل يقوم الزهر بحملة تثقيفية مركزة في ما يتعلق بالفكر الانتحاري والشهادة وشرح موضوع حور العين لانه عاملة يؤثر على ادمغة الارهابيين!!

@TaherMostafaa
السيسي يزقون الاخوان ويطلق رصاصه الرحمة على فيلم المصالحة... ارامل المصالحة يشوفولهم شغلانة شريفة بقى.

@maryam1001
فرق كبير بين رئيس دولة عظمى يخرج لكي يحشد العالم معه لمواجهة دولته للإرهاب والسيسي الذي يواجه الإرهاب بحشد الشعب حول قيادته والجيش.



سوريا
@Momen0o
في ظل جهود اسرائيل النبيلة في المساهمة في تحرير سوريا لم يبق على العرب سوى أن يطلبوا منها المساعدة في تحرير فلسطين.

@basha_asad
لدي موهبة الضحك لمدة 3 ساعات بمجلس الشعب مع مجموعة تصفوني خلفي... هل يمكن أن أشارك وأربح؟ *أرباب غوت* تالنت.

@MousaAlomar
بعض الإسلاميين ممن فشلوا في سوريا وجودا وسيطرة ومشروعا، لا يوفرون أي جهد للطعن في غيرهم وتفشيله بالحق وبالباطل، فقط ليعزوا أنفسهم بهذا الإخفاق.

@mondass
في ريف ادلب قام عناصر من لواء الفاتحين في بلدة تحتايا بقتل احد شرعيي النصرة "ابو معاذ" واثنين معه، اقتلوا بعضكم ومن نجو يقتله الاسد!!

@EmanAlhariri1
مناطق محررة دون اهلها مما يخاف من النظام من حزم من النصرة من داعش من الاختطاف؟ لن نرجع ولن نتنظف الثورة الا بوحدرة سوريا لو تفهمون لانتصرنا.



العراق
@Just_Human13
تغريدة من المستقبل: تذكرون الخراب وخفافيش الظلام؟ تذكرون العذاب والاعتراب؟ تذكرون كم كنا أضحوكة بأئسين متفرقين؟ والآن متحدين!

@SermedAlwan
البلادة الفكرية والفقهية والنقل بلا عقل وإهدار تعاليم القرآن، صفات أرسيتها أفكار اجتمعت عليها الأمة منذ 1400 سنة يسمونها زورا تعاليم الاسلام!

@razangori6
درسونا في التاريخ عن هولاء فليدعوا التاريخ جانبا؛ فداعش اخذت الماضي وطورته بالحاضر اعداء الحياة والنور.

@Dr_3edan
إن كان إقليم البصرة لاحتكار نط البصرة لشعب البصرة فقط فهل سبحتكر إقليم كربلاء مراقد كربلاء المقدسة لأهل كربلاء فقط؟!

@Al_8AE9R
كل ما تنزل تغريدة لازم تشرحها ل30 مليون عراقي.

@saeedpdj
المشكلة في الكراة بين أشخاص معدودين، لكن الإعلام جعلها حرب شوارع!



تابعوا
@AlsisiOfficial
عبدالفتاح السيسي الرئيس المصري

تحقيق

تعتبر صناعة الثلج من الصناعات المهمة والحיוوية، فهي الوسيلة الوحيدة لحفظ المنتجات صيفا وشتاء، وتتم هذه الصناعة بمراحل متعددة، بدءاً من تقليل نسبة ملوحة المياه، إلى مرحلة التجميد النهائية.

مع أزمة الكهرباء في مصر يتزايد الإقبال على شراء ألواح الثلج، خاصة من طرف أصحاب المطاعم الذين يستخدمون الثلج في حفظ اللحوم والخضار وبقية بضاعتهم في حال انقطاع الكهرباء.

تعد القفازات والحذاء ذو الرقبة العالية، والبدلة البلاستيكية، من أهم الألبسة الوقائية التي يحمي بها عمال مصانع الثلج أنفسهم من الصقيع، حيث تصل درجة حرارة المصنع إلى أقل من 5 درجات.



دراسات علمية حديثة أكدت أن للثلج فوائد طبية عديدة

مصانع الثلج مورد رزق بارد تدفئه حرارة الكادحين في مصر



الثلج مطلوب صيفا وشتاء وتستغرق عملية التجميد نحو ثماني ساعات



صناعة الثلج تعتمد على عدد قليل من العمال وتنتج كميات تتناسب مع متطلبات السوق المصري



ومع ذلك يبقى السعر ثابتاً، على مدار العام، ويبلغ نحو 35 سنتاً للقالب، أو البلاطة كما يطلقون عليها. وتعد القفازات والحذاء ذو الرقبة العالية، والبدلة البلاستيكية التي تلبس من الداخل، من أهم الألبسة الوقائية التي يحمي بها العامل نفسه من الصقيع الذي يحاصره من كل جانب، فدرجة الحرارة تصل إلى أقل من خمسة درجات تقريبا، فضلا عن الرطوبة التي تنال من الجسد، ومع ذلك فالعامل لا يبالي بالبرودة، فأنشاء الإنهماك في عمله يبدو كأنما يشعر بالحرارة.

الشيخ أسامة، عامل بأحد مصانع الثلج منذ ثلاثين عاما، قال لـ "العرب" إنه يعمل في هذه المهنة ليس من أجل العائد المادي فقط، لكن لأن لديه اعتقاداً بأن الثلج يطرد الشيطان الذي يجري في الدم مسببا الأوجاع، ففوق رأيه بما أن القرآن أكد أن الشيطان والجن مخلوقان من النار، فالماء البارد يؤذيها ويطردهما من الجسد.

أما العم جمال، بائع ثلج، فلا يرى في الثلج غير مصدر رزق له، فهو يتجول في الشوارع متحدياً الأمطار، صحبة عربته الخشبية التي تحمل عشرات الألواح من الثلج لبيعها.

وقال لـ "العرب" إن الإقبال على شراء ألواح الثلج انتعش، خاصة مع أزمة الكهرباء في مصر، ويعتمد في بيع الثلج على بائعي الأسماك طوال أيام السنة، لحاجتهم إلى تبريده على الدوام صيفا وشتاء، لأنه سريع التلف، إضافة إلى مروره على بعض المطاعم التي تستخدم الثلج في حفظ اللحوم والخضار، فأصحابها يشترون الثلج، خوفاً من انقطاع الكهرباء، فقالب الثلج يحفظ بضاعتهم يوماً كاملاً.

ويقول سيد السبكي، وهو طبيب أمراض صدرية، لـ "العرب" إن الثلج له تأثير مباشر على الدورة الدموية لجسم الإنسان، فهو يسبب تقلصاً في الأوعية الدموية، وتورماً تحت الجلد، وهو ما يقلل من سريان الدم إلى الجسم، خصوصاً في اليدين والقدمين، ومن الممكن أن يصاب من يتعرض لبرد شديد بمرض يسمى "عضة البرد أو عضه الغاية"، الذي يولد غرغرينا بالأطراف، خاصة إصبع القدم الكبير، لأنه أبعد نقطة عن الدورة الدموية وعن القلب، وإذا لم يصل الدم إلى هذا الإصبع فإنه يموت ويتحول لونه إلى الأزرق ثم إلى الأسود الذي يعتبر علامة على موته ومن ثمة يتوجب بتره.

أما مروة بديع الإخصائية في أمراض باطنية وقلب فتتصح مرضى السكري، بالابتعاد عن العمل في تلك المصانع لأنهم أكثر الفئات تعرضاً لمضاعفات البرد الشديد، لأن الدورة الدموية لمرضى السكري ضعيفة بطبيعتها، والأوعية الدموية ضيقة، وهو ما يسبب لهم في النهاية قصوراً في الشرايين التاجية وضعفاً في الدورة الدموية في المخ والدورة الدموية الطرفية، لذلك فهم أكثر الناس حاجة إلى الدفء في فصل الشتاء، وليس إلى البرد الشديد.

وعلى الرغم من أضرار الثلج التي أوضحها الأطباء إلا أن دراسة أميركية حديثة أشارت إلى فوائده، منها أنه يساعد على التخسيس، فأخذ حمام من الثلج لمدة عشر دقائق ثلاث مرات أسبوعياً، قد يفقد الإنسان ثلاثة كيلوغرامات شهرياً. ويتم ذلك عن طريق ملء نصف حوض الاستحمام بالماء البارد، مع وضع ثلاثة كيلوغرامات من الثلج فيه، والجلوس لمدة من خمس إلى عشر دقائق، لفقدان الدهون المتركمة في الجسد.

بالرغم من وجود أجهزة حديثة في المنازل والمطاعم والفنادق للتبريد، إلا أن صناعة ألواح الثلج ما زالت ضرورية، فهي رائجة صيفا وشتاء، لكن تلك الصناعة قد تكون غامضة، ولا يعرف كثر شيئاً عنها، غير تلك الألواح الثلجية التي تخرج إليهم أحياناً محمولة على الأكتاف.

شيرين الديداموني
تصوير: محمد حسنين

القاهرة - مصانع الثلج رغم ضخامتها، إلا أنها لا تشغل عدداً كبيراً من العمال، إذ يكفي لتشغيل مصنع واحد، ما بين ثلاثة وستة عمال، لا يعوقهم الطقس شديد البرودة من النزول إلى المصنع أداء عملهم البسيط، الذي يعتمد على المياه العذبة، وبعض الماكينات، ومواد خاصة بالتبريد، وهي نفس فكرة الثلجة، لكن بطريقة مكبرة.

محمد خليفة، مهندس تبريد بأحد مصانع الثلج في مصر، قال لـ "العرب" إن الماء المتواجد في المصنع فيه ملوحة حتى لا يتجمد، والمبرد يقوم بتبريد هذا الماء الذي يندفع بعد ذلك إلى الحوض ليلاصق الشبكات المترابطة (مجموعة من القوالب الحديدية بأبعاد لوح الثلج المراد تصنيعه)، وعددها نحو 28 قالباً توضع في صف واحد، من خلال قضيب حديدي عند فوهاتها، وتملاً بالمياه للتبريد (البريم)، وما إن تتجمد تفرغ من الثلج، ويعاد ملؤها بالماء مرة ثانية، بواسطة ما يسمى بالونش.

ويتكون المصنع من صالة كبيرة تسمى "العنبر"، وهي عبارة عن غرفة كبيرة الحجم،





ينصح بعدم اختيار منتجات العناية بالجسم والعلو بحسب رائحتها الرائحة فقط، بل التأكد من أن رائحتها تناسب مع رائحة الجسم عندما تتفاعل مع درجة حرارته ورائحة العرق الخاص به.

لا يحتاج الشعر بعد الصبغ لغسل بالشامبو بعد صبغه مباشرة، لأن ذلك يتسبب في إزالة بعض من اللون، وينصح فقط بشطفه بالماء ووضع المرطب حتى لا يفقد بريقه الجديد.

يساعد عصير البصل على نمو أسرع وأكثر كثافة لشعر الحاجب، لأنه يحتوي على الكبريت الذي يحسن من إنتاج الكولاجين اللازم لنموهما كما أنه يقوي البصيلات.



«إماراتية بامتياز» يروي قصص رائدات في مجالات كانت حكراً على الرجال

● برنامج يبرز رغبة الإماراتيات في خدمة بلادهن ● نساء في الإمارات يجتزن الخطوط الحمر ويكسرن القوالب الجامدة للمرأة



برنامج «إماراتية بامتياز» يضيء على نساء الإمارات اللواتي اجتزن الحواجز ونجحن في أعمال كانت حكراً على الرجال.

رضاب نهار

□ على منوال برنامج «إماراتية بامتياز» الذي أراد أن يوجّه تحية خاصة لأبناء مجتمع الإمارات المتفوقين والرواد في مجالات عديدة، يأتي برنامج «إماراتية بامتياز» على قناة أبوظبي الأولى بمواضيع أكثر غرابة ودهشة، بما يطرحه من قصص مثيرة للاهتمام حول المرأة في هذا المجتمع، فتراه يفاجئ جمهوره بالدور الذي تلعبه النساء الإماراتيات استجابة لرغبتهم القوية في خدمة الدولة والمواطن، وفي تحقيق الذات قبل أي شيء.

يعنى البرنامج، بإنجازات المرأة الإماراتية في كافة القطاعات، وتحديدًا تلك التي نجحت من خلالها في صنع نقلة نوعية داخل البلد. مؤكداً أن للمرأة دوراً فاعلاً وكبيراً في بناء الشعوب والحضارات، منذ زمن بعيد وحتى الوقت الراهن. فهي شريكة الرجل في عملية النهضة والتطوير المجتمعي، ولا يمكن لأي عمل أن ينجح دون مساهمتها ومشاركتها.

يطرح «إماراتية بامتياز» الذي تقدمه الإعلامية الإماراتية فاطمة الكتيبي، أفكاره بالتفصيل إلى نماذج غريبة أو بمعنى أصح «نماذج غير معروفة» بالنسبة إلى الآخر. كان يثير الدهشة باستضافة أول امرأة من الإمارات تعمل في مجال ميكانيك السيارات، أو في مجال الحراسة الشخصية «البودي غارد»، أو حتى في قيادة الطائرات. معتمداً على أسلوب التسويق والتجديد في الطرح، الشيء الذي جعله يلقى اهتماماً ومتابعة كبيرين من مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية في البيئة المحلية، من إماراتيين وغير إماراتيين.

كذلك فإن مجموعة كبيرة من الضيفات المتواجرات في البرنامج باعتبارهن يعملن

البرنامج يعنى بإنجازات المرأة الإماراتية في كافة القطاعات وتحديدًا تلك التي نجحت من خلالها في صنع نقلة نوعية

المرأة الإماراتية تأكدت قدرتها على النجاح في كافة المجالات

«إماراتية بامتياز» يفتح الفضاء واسعاً أمام المرأة الأولى التي حملت «الكاميرا التلفزيونية» في الإمارات

والجامدة للمرأة في البيئة المحلية. لكن هذا التناول يتم من الناحية الإيجابية التي تكرس تجربتهن في المجتمع، وتفتح الطريق أمام الأخريات لمزيد من التقدم والنجاح، حتى يلقى التشجيع والدعم اللذين يؤثران في الجميع.

بينما هي مهنة يظن كثيرون أنها حكراً على الرجال. ولمجال الإسعاف تحدياته ومخاطره الكثيرة التي تتطلب الجهد والجرأة، لذا تراها من نصيب الرجال في مجتمعاتنا. إلا أن المرأة الإماراتية قد أوجدت معاييرها الخاصة ودخلتها دون خوف أو تردد.

ويستضيف «إماراتية بامتياز» في إحدى حلقاته جميلة خليفة الزعابي كأول مسعفة في الإمارات، ويضيء على مهمتها الإنسانية وكيفية تعاملها مع اللحظات الصعبة والحرّة.

وببساطة تركز هذه السلسلة الوثائقية على الإماراتيات اللواتي اجتزن الخطوط الحمراء وكسرن القواعد والقوالب النمطية

كيف دخلت هذا المجال في المجتمع الإماراتي الغير معتاد على التواجد النسائي في قطاعات السباق والتحصي والرياضات الخطيرة. إلا أن الكثير من الإرادة والتصميم هو كل ما لزمها للنجاح والتميز، بالإضافة إلى الإطلاع والجهد المبذول.

ويفتح «إماراتية بامتياز» الفضاء واسعاً أمام المرأة الأولى التي حملت «الكاميرا التلفزيونية» في الإمارات، وهي فاطمة السنامي من شركة أبوظبي للإعلام، عائدًا بنا إلى أول امرأة حملت هذه الكاميرا المحمولة في الوطن العربي أي إلى عام 1978. وقد وضعتنا تجربة فاطمة أمام العديد من النقاط أهمها التميز بما تقدمه من عمل ومهن

في مهن استثنائية وغير مألوفة كتجربة فريدة ورائدة، يظهرن لأول مرة على شاشات التلفاز وحتى في الإعلام.

حيث من الممتع جداً أن نستمتع إلى ما يطرحه من قصص تبدو غريبة للمرة الأولى، متطرقات إلى بعض الأحداث المثيرة التي حصلت معهن، يتذكرنها وهن فخورات بما أنجزته في دخولهن عالم الرجال ومناقستهن القوية لهم.

وتروي رباب التاجر، الإماراتية التي اجتاحت عالم سباق السيارات وخاضت معارك طاحنة مع المحركات والمعدات التجهيزية في المركبات القياسية، محاولة الوصول إلى أرقام قياسية في تحدياتها،

باختصار

أكد المشاركون في لقاء مغاربي حول موضوع «المرأة المغربية والمغربية والتحول الديمقراطي»، في مراكش، أن ضعف نسبة وصول النساء لمراكز القرار السياسي بالمنطقة المغربية يعد نتيجة سيادة العقلية الذكورية وليس التشريعات الوطنية.

دعت وزيرة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية في المغرب، منخلة الأمم المتحدة، إلى إدماج الأشخاص أصحاب الإعاقة في أهداف الألفية للتنمية لمرحلة ما بعد سنة 2015.

نجح فريق من العلماء الأميركيين في اكتشاف دائرة كهربائية في المخ مسؤولة عن الإفراط في تناول الطعام وإدمان السكريات.

كشفت دراسة أميركية، أن المبيدات الكيماوية المستخدمة بصورة يومية من الممكن أن تغير من مستويات مادة «دوبامين» في الدماغ، مما يؤثر على التعبير العاطفي والوظائف المعرفية فيه.

ذكرت دراسة حديثة أن ثلث الأطفال في بريطانيا يعانون من مستويات ضارة من المدهون، وأكثر من 370 ألفاً و500 طفل تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى 15 سنة يعانون من السمنة المفرطة.

توصل فريق من العلماء البريطانيين إلى أن اللغات ذات اللهجات المختلفة هي الأكثر شيوعاً في الدول التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الاستيقاظ المتكرر ليلاً أمر طبيعي لدى الرضع

هو تركهم يكون عند الاستيقاظ ليلاً حتى يهدأون بمفردهم ثم يغطون في النوم.

أوضحت وينروب أن «الرضع ينامون طوال الليل مع بلوغهم الشهر السادس من العمر، ويوقظون أمهاتهم مرة أسبوعياً، لكن هذا لا ينطبق على غالبية الأطفال».

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأطفال الذين يستيقظون ليلاً كانوا ذكورا، ويرضعون طبيعياً وأمهاتهم يعانين من اكتئاب الولادة. وأكدت وينروب على أن النصيحة الأفضل التي تقدمها للأهل هي الحرص على أن ينام أطفالهم في موعد محدد وتركهم يخلدون للنوم بمفردهم ومقاومة الرغبة في الاستجابة لهم ما إن يبدؤوا بالبكاء عند الاستيقاظ ليلاً.

الأطفال نهاراً، حيث غالباً ما يكفي النوم خلال الظهيرة لمدة ساعة إلى ساعتين.

ومن ناحية أخرى، أشارت الرابطة الألمانية إلى أنه يمكن للأباء أن يبينوا لأطفالهم الرضع أن الليل هو الوقت المخصص للنوم بطرق مختلفة، مثل التحدث بصوت منخفض وتوفير أجواء هادئة ومظلمة.

كما ينبغي على الآباء ألا يساعدوا طفلهم على النوم من خلال حمله على الذراع أو النوم بصحبته، حيث يعتاد بعض الأطفال فيما بعد على تلك الطقوس.

وأشارت دراسة أميركية أعدتها الأستاذة مارشا وينروب المتخصصة في علم النفس إلى أن الأفضل بالنسبة لغالبية الرضع

□ برلين - أكدت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين أن استيقاظ الرضع ليلاً بشكل متكرر يعتبر أمراً طبيعياً تماماً، نظراً لأن إيقاع النوم المنتظم لا يتكون لديهم قبل بلوغ ستة أشهر.

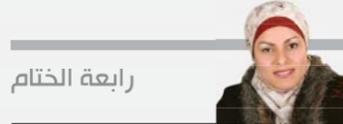
وأضافت الرابطة أنه حتى هذه الفترة غالباً ما تستغرق مراحل النوم ساعتين إلى ثلاث ساعات، مشيرة إلى أن الرضع يحتاجون في المجمال إلى النوم لمدة 14 إلى 16 ساعة على مدار 24 ساعة.

ومع بلوغ ستة أشهر إلى عام يتمكن غالبية الرضع من النوم بشكل متواصل بدون انقطاع لمدة 10 ساعات أو أكثر. وبعد بلوغ 12 إلى 15 شهراً، تنخفض فترات النوم لدى

الباب المسدود

أحالت العمة «الطماعة» حياتهم إلى جحيم حتى تشتت شمل الأسرة وتستحوذ على أموال أخيها بزعم أنها أجدر من زوجته برعاية أبنائه. أخذت الزوج في بداية الأمر بجنان زائف مثلهت أخته القطعاء أمامه ببراعة نادرة، ولكن سرعان ما سقط قناعها عن وجه حرياء لا تسعى إلا للمال، ولم تحركها سوى غيرتها من زوجة أخيها. اشتكى الأطفال من معاملة سيئة لعمة بلا قلب، أضافها الزوج لضياعه دون زوجته المحبة وانفراط عقد الأسرة دون الأم «رمانة ميزانها»، بذل الكثير من أجل استعادة حياته وأبنائه وزوجته.

وما أن عادت شرايين حياته تضح الحب من جديد، حتى أدرك أن الحياة تهدمت بسبب حية ترندي ثوب الأخت فاطمي لساق عمره العنان حتى يبعد عنها لأقصى نقطة جغرافية تنسيه هموم عامين من العذاب. خسرت أخت الزوج حضن الأخ الوحيد الذي كان يهتم لشؤونها، فقد كان الأصغر وسط سبعة أشقاء يعرفون شهورها ويبدوونها عن منازلهم قدر الإمكان حتى لا



رابعة الختام

□ تنقلب في فراشها البارد طوال الليل وجفونها المثقلة ترخي وترتفع، وهي تستجدي من النوم الجميل زيارة خاطفة لعلها تريح الجسد والعقل معا، تستنشق هواء الصباح كنسمات الليل بلا فارق فلم تعد تدرك معنى الحياة، وتقلب الليل والنهار.

قسمها بعاد طفلها إلى امرأتين، واحدة تلوم الأم بدخلها على عدم تحمل مشقات ومنغصات الحياة الزوجية من أجل الأبناء والحفاظ على أركان البيت من الانهيار، وأخرى تصرخ حفاظاً على كرامة أهدرتها أخت الزوج المتسلطة هاربة تشنيت الأجابة وتفريق الأسر الدافئة وعاشقة خراب البيوت بضمير ميت، والزوج المستسلم لأوامر أخته المنجبرة. جافاها النوم ليس ندماً على «خلع» خرجت منه ممزقة خاسرة، ولكن على أطفال

جمال

العناية السليمة بالشعر المجعد



□ يحتاج الشعر المجعد إلى عناية مكثفة لأنه غالباً ما يكون جافاً وأشعثاً وفاقداً للبريق واللحان. لذا يجب الاهتمام بمنحه العناية السليمة، إذ أنه ينبغي إمداد الشعر بالكثير من الرطوبة.

وذكرت مجلة «فرويندين» الألمانية إن الشعر المجعد طبيعياً أكثر عُرضة للجفاف والتقصّف وفقدان اللحان من الشعر الأملس بحكم بنيته الخشنة. ولتجنب ذلك، تنصح المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة باستعمال نوعيات الشامبو المرطبة والغنية بالكالسيوم، حيث أنها تمنح الشعر ملمساً ناعماً ومظهراً صحياً ولامعاً.

بالإضافة إلى ذلك يمكن استعمال المستحضرات المضادة للتجعّد والتي لا تعمل فقط على ترطيب الشعر بشكل مستديم، بل تساعد أيضاً على محاربة المشاكل الشائعة مثل التقصف؛ كونها تحتوي على زيوت وسيروم تغلف الشعر بطبقة حماية وتجعله يبدو أكثر نعومة. وللسبب ذاته، ينبغي ألا يتم غسل الشعر كله بالشامبو، وإنما يفضل غسل الجذور فقط.



«نيمار يتواجد في الفريق الأفضل من أجل صناعة التاريخ، إنه متميز ونأمل أن يتمكن من تحقيق إنجازات، سنرى إذا كان بإمكانه التفوق على ميسي أو لا».

لويس أريوي
المدير الفني لفريق برشلونة

«نحن سعداء بالترويج لكرة اليد في منطقة الخليج، فنحن في حاجة لكي تلحق هذه المنطقة بركب المنتخبات المتقدمة في هذه اللعبة، خصوصا أنها تملك البنى التحتية والتسهيلات».

حسن مصطفي
رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد

«أريد مقارعة الأوربيين واللاتينيين في كأس العالم، نريد أن نكسر هيمنة أوروبا وأميركا الجنوبية على هذا اللقب، أعرف أنه هدف صعب، لكنه حلم مشروع».

انجي بوستيكوغلو
مدرب منتخب أستراليا



متفرقات

◀ تسود حالة عامة من الرضى داخل بوروسيا دورتموند في أعقاب التعادل السلبي مع باير ليفركوزن، على الرغم من أن هذا التعادل أدى بدورتموند رسميا ووحيداً إلى المركز الأخير في جدول ترتيب البطولة. فقد عبر كلوب عن رضاه عن المباراة قائلاً: "أنا راض تماماً على الطريقة التي لعبنا بها في هذه المباراة. نحن الآن في المركز الـ 18، ولكن بفارق نقطتين فقط عن المنطقة التي تجعلنا في بر الأمان، نحن قاب قوسين أو أدنى منها".

◀ استعاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول، اللقب في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى بطولات الغراند سلام، بفوزه على البريطاني أندي موراي السادس 6-7 (5-7) و6-7 (4-7) و3-6 و0-6 أمس الأحد في المباراة النهائية بملبورن. وبات ديوكوفيتش أول لاعب يفوز بالبطولة الأسترالية خمس مرات منذ اعتماد نظام البطولات المفتوحة، حيث سبق أن توج بطلا أعوام 2008 و2011 و2012 و2013.

◀ لكن الأسترالي روي إيمرسون أحرز قبل نحو خمسين عاماً ستة القاب في تاريخ البطولة قبل اعتماد النظام الجديد.

◀ واصل أتلانتا هوكس انتصاراته المتتالية بعد تغلبه على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 91-85 ضمن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. الفوز هو التاسع عشر على التوالي لآتلانتا متصدر مجموعة الجنوب الشرقي رافعا رصيده إلى 40 فوزاً في 48 مباراة. كما أنه عزز موقعه كصاحب أفضل سجل في الدوري حالياً بعد أن انتزع من غولدن ستايت ووريترز بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز 105-99.

◀ ستحصل العداءة التونسية حبيبة الغريبي على الميدالية الذهبية لسباق الـ3000 م حواجز لأولمبياد 2012 بدلا من الفضية، بعد ثبوت تعاطي صابحة المرتبة الأولى في أولمبياد لندن 2012 الروسية زاريفوفا للمنشطات خلال إجراء تحليل دم لها. وقد سلطت وكالة مكافحة المنشطات على الروسية زاريفوفا عقوبة الإيقاف لمدة 30 شهرا وعدم احتساب النتائج التي حققتها في الفترتين الفاصلتين بين 20 يونيو و20 أغسطس 2011 و3 يونيو و3 سبتمبر 2012، وبالتالي تجريدها من الميدالية الذهبية الأولمبية التي ستعود بصفة آلية إلى وصيفتها في السباق، أي إلى العداءة التونسية حبيبة الغريبي.

◀ أكد الملاكم الدنماركي ميكيل كيسلر أنه سيعتزل الملاكمة، وذلك بعد 20 شهرا من آخر ظهور له على حلبة الملاكمة. وخاض كيسلر بطل العالم السابق لوزن فوق المتوسط في تصنيف الرابطة العالمية للملاكمة آخر مباراة له في مايو 2013 عندما خسر لقبه العالمي بالنقاط أمام البريطاني أندري فوريش. وقال كيسلر، إنه درس العديد من العروض في الشهور الثمانية الماضية ولكن "ما من عرض كان كافيا لتحفيزي على الصعود فوق الحلبة مجدداً". وبدأ كيسلر مسيرته الاحترافية في مارس 1998 وحقق خلال مسيرته الطويلة 46 انتصارا مقابل ثلاث هزائم، ومن بين هذه الانتصارات 35 بالضربة القاضية.

أرسنال يكتسح أستون فيلا ويواصل صحوته

● السيتي أضاع فرصة تقليص الفارق مع تشيلسي



كثيبة المدفعية تستعيد المركز الخامس

وكان ريمي قد أحرز هدف تشيلسي الوحيد، قبل أن يعدل الإسباني ديفيد سيلفا النتيجة لمصلحة مانشستر سيتي. وثار مانشستر يونايتد خسارته 3-5 على ملعب إيستر سيتي في سبتمبر بفوزه على فريق المدرب نايجل بيرسون متذلل الترتيب 1-3 في ملعب اولد ترافورد ليواصل سعيه لإنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى.

وواصل ليفربول صحوته الأخيرة في الدوري الإنكليزي الممتاز بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي، والخامس في مبارياته الستة الأخيرة، على ضيفه ويستهام يونايتد 2-0. وأسفرت باقي المباريات عن فوز نيوكاسل على ضيفه هال سيتي 3-0، وتوتنهام على ويست بروميتش البيون بنفس النتيجة، وسندرلاند على بيرنلي بنفس النتيجة، وستوك سيتي على كوينز بارك رينجرز 3-1، وإيفرتون على كريستال بالاس 1-0.

سبباً للغاية. التجربة جعلتنا ندرك أن فارق النقاط الخمس ليس كبيراً، ومازلنا نتمتع بالنقطة الكافية للفوز باللقب". ورفع مانشستر سيتي رصيده بهذا التعادل إلى 48 نقطة في المركز الثاني في ترتيب المسابقة، ليزلل متاخراً بفارق خمس نقاط عن المتصدر تشيلسي قبل نهاية البطولة بـ 15 مرحلة.

في الجهة المقابلة أعرب الفرنسي لويس ريمي نجم فريق تشيلسي عن رضاه بتعادل فريقه مع ضيفه وملاحقه المباشر مانشستر سيتي. وصرح ريمي عقب المباراة قائلاً: "نحن مازلنا في الصدارة، ولايزال سيتي متاخراً عنا بفارق خمس نقاط"، وأضاف اللاعب الفرنسي: "إن التعادل لم يكن سيئاً بالنسبة إلينا. إن هذه المسابقة قوية للغاية حقاً، واعتقد أنها لن تحسم سوى في المرحلة الأخيرة، لذلك يتعين علينا القتال في كل مباراة، ولكن ينبغي علينا في الوقت ذاته المحافظة على فارق النقاط".

أن هذه هي المباراة الأولى التي يفشل فيها تشيلسي في الفوز على ملعبه في المسابقة هذا الموسم، بعدما حقق عشرة انتصارات متتالية على ملعب ستامفورد بريدج في البطولة. وقال المدرب التشيلي: "اعتقد أننا نستحق أكثر من نقطة واحدة لأننا حصلنا على فرص حقيقية. حاول فريقنا تحقيق الفوز من الدقيقة الأولى إلى الدقيقة الأخيرة"، وتابع: "أردنا تقليص الفارق، حاولنا لكننا لم نجح، لكن لا تزال أمامنا 15 مباراة".

من جهته أكد البلجيكي فينسنت كومباني قائد فريق مانشستر سيتي أن سباق المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم سوف يظل مستمرا حتى المرحلة الأخيرة من المسابقة، مشيراً إلى أن فريقه ما زالت لديه حظوظ وافرة للاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي. وصرح كومباني قائلاً: "إن الفارق بيننا وبين تشيلسي مازال خمس نقاط. إن الأمر ليس

أدركت منافسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم المرحلة الثالثة والعشرين، وذلك بإجراء بقية لقاءات الجولة التي شهدت انتفاضة فريق أرسنال، الذي ضرب بقوة أمام دفاعات أستون فيلا بخماسية كاملة.

لندن - تابع أرسنال صحوته واستعاد المركز الخامس من جواره اللندني توتنهام بفوزه الكبير على ضيفه أستون فيلا 5-0 أمس الأحد على ملعب "الإمارات" في لندن وأمام 59958 متفرجاً في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وهو الفوز الثاني عشر لأرسنال هذا الموسم والثاني على التوالي منذ خسارته أمام ساوثمبتون 0-2 في الأول من يناير الماضي، ورفع رصيده إلى 42 نقطة بفارق المواجهات المباشرة خلف ساوثمبتون.

أما أستون فيلا فمضى بخسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته الثماني الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز والحادية عشرة هذا الموسم فجمد رصيده عند 22 نقطة في المركز السادس عشر.

أبدى التشيلي مانويل بيليجريني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي أسفه لتعادل فريقه 1-1 مع مضيفه تشيلسي في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنكليزي. وصرح بيليجريني عقب المباراة قائلاً: "نحن لسنا سعداء بالحصول على نقطة التعادل"، وأضاف: "لقد أتحت لنا ثلاث فرص مؤكدة في الشوط الأول، ولكنهم أحرزوا هدفاً من الهجمة الوحيدة التي سنحت لهم طوال 90 دقيقة، لقد فشلوا في تسديد أي كرة في الشوط الثاني"، وتابع: "البعض يقول إن الحصول على نقطة من ملعب ستامفورد بريدج (ملعب تشيلسي) يعتبر جيداً، ولكن بالنسبة إلي فإنني أشعر بالأسف لأننا كنا أفضل كثيراً من تشيلسي". وفشل سيتي بتلك النتيجة في تحقيق الفوز خلال مبارياته الثلاث الأخيرة في المسابقة، كما أخفق في تقليص الفارق مع تشيلسي إلى نقطتين ومن ثم إشعال المنافسة على اللقب خلال المراحل الخمس عشرة المقبلة للمسابقة، ليزلل متاخراً بفارق خمس نقاط عن تشيلسي بعدما أصبح رصيده 48 نقطة في المركز الثاني، مقابل 53 نقطة لتشيلسي. يذكر

◀ ليفربول واصل صحوته الأخيرة بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي، والخامس في مبارياته الستة الأخيرة

ذئاب روما في منحدر خطير

هذا الموسم 2.04 نقطة في المباراة، كما حقق الموسم الماضي 85 نقطة بمعدل 2.23 نقطة في المباراة الواحدة، وخسر آخر 3 مباريات بعد فقدان الأمل في اللقب. ورغم تحسن استحواد روما على الكرة من 58.7% إلى 61.1% هذا الموسم، فإن متوسط أهدافه انخفض إلى 1.61 هدف في المباراة،

روما - يواصل روما نتائجها السلبية هذا الموسم بتعادله 1-1 مع إيمبولي، رغم إقامة اللقاء في ملعبه وبين جماهيره، ليعطي يوفنتوس فرصة رفع الفارق إلى 8 نقاط. ومع تعادل روما بات رصيده 43 نقطة بعد 21 جولة، علماً أنه حقق الموسم الماضي في نفس المدة 50 نقطة، ومعدل تحقيقه للنقاط

علماً بأنه سجل الموسم الماضي ما معدله 1.89 هدف في المباراة، كما أن عدد فرصه انخفض من 5.6 تسديدات بين القائمين إلى 4.6، مما يعني أن استحواده المرتفع سلبي وليس إيجابياً، ولغايات تدوير الكرة وليس لصنع الهجمات.

وشهدت الناحية الدفاعية انخفاضاً بعد التسديدات التي يتلقاها الفريق من 10.7 إلى 10.3 في المباراة الواحدة، وهذا بفضل ارتفاع الاستحواد، لكن المشكلة أن عدد التسديدات الأقل نتج عنه معدل أهداف أعلى، حيث تلقى الموسم الماضي 0.66 هدف في المباراة، في حين يتلقى هذا الموسم 0.76 هدف في المباراة، مما يوضح دفاعاً أسهل اختراقاً من الموسم الماضي، ولعل عدم القدرة على تعويض مهدي بن عطية يعد المشكلة الأوضح هنا.

◀ روما يواصل نتائجها السلبية هذا الموسم بتعادله 1-1 مع إيمبولي، رغم إقامة اللقاء في ملعبه وبين جماهيره

وفقد روما شيئاً من توازنه الهجومي، فبعد أن كانت تشكل الجهة اليمنى 37% من هجماته، باتت تشكل 42%، في حين يشكل العمق حالياً 27% فقط بعد أن كان 31%، في إشارة واضحة إلى أن الفريق يخسر منطقة مهمة في الملعب، ولا يستطيع التحكم فيها رغم امتلاكه ثلاثياً مميزاً دوماً في هذه المنطقة. من ناحية أخرى أعلن نادي روما شراء سيدو دومبيا من سيسكا موسكو مقابل 14.4 مليون يورو (2، 16 مليون دولار). وسجل الإيفواري دومبيا، البالغ من العمر 27 عاماً، 61 هدفاً في 95 مباراة خاضها خلال خمسة مواسم قضاها مع الفريق الروسي. ويلعب دومبيا حالياً برفقة زميله جيرفينيو الذي انضم إلى روما في عام 2013 مع المنتخب الإيفواري في بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً بغينيا الاستوائية. ويقال إنه يسعى لجلب مدافع، وقد تكون هذه التعزيزات صحيحة لكنها متاخرة بعض الشيء.



روما يواصل نزيف النقاط

باختصار

◀ ازداد اهتمام الأندية الإنكليزية بغارث بيل نجم ريال مدريد، وباتت أكثر اقتناعاً بإمكانية إعادة اللاعب الويلزي إلى البريميرليغ، وذلك بعد ظهوره مع النادي الملكي بأقل قدرة على حسم المباريات وتجلت أكثر نقاط ضعفه.

◀ أبدى تشافي هرنانديز، قائد فريق برشلونة الإسباني، إعجابه بزميله البرازيلي نيمار دا سيلفا معتبراً إياه "استفزازياً"، لكن بالمعنى الإيجابي للكلمة.

◀ قال كلاوس ألويس مدير عام نادي فولفسبورغ الألماني أمس الأحد إن الوقت يمر سريعاً دون أن يتوصل ناديه إلى اتفاق على التعاقد مع لاعب الوسط الألماني الدولي أندري شورله من تشيلسي.

◀ كشف نادي إيه سي ميلان الإيطالي النقاب عن استعداداته لإنشاء الملعب الخاص به، كما أكد أنه سيكون أحد الملاعب الأكثر "ابتكاراً" في العالم. ويتسع الملعب الجديد الذي سيتم إنشاؤه بمدينة ميلانو لـ 48 ألف متفرج.

◀ توج ماسيمو لونغو مشاركته الرائعة في نهائيات كأس آسيا 2015 ليس فقط بقيادة أستراليا المضيفة إلى لقبها القاري الأول وحسب، بل ببيله جائزة أفضل لاعب في النسخة السادسة عشرة.

◀ أحرز الهندي ليندر بايس والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفان في المركز السابع لقب فئة الزوجي المختلط في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى بطولات الغراند سلام، في ملبورن.



«بالنسبة إلينا كنا نتوقع الكثير من هذا الحكم، لكن لم نتصور أن يسرق منا الترشح بهذه الطريقة... لقد لعبنا ضد الجمهور وضد الاتحاد الأفريقي وضد الحكم».

جورج ليكنز
المدير الفني لمنتخب تونس



«الفوز على تونس هو إنجاز، إنه تقريبا معجزة. تونس لعبت بشكل جيد جدا، فلديها بعض اللاعبين الذين يلعبون على مستوى عال بينما نضم لاعبا واحدا فقط في الدوريات الأوروبية».

استيبان بيكر
مدرّب منتخب غينيا الاستوائية



شطحات الحكم سيشورن تغتال أحلام تونس

● نسور قرطاج ضحية مسؤولي الكرة الأفريقية



كتيبة ليكنز تدفع ثمن ربع قرن من الفساد

الحكم حرم منتخب عربي من تحقيق حلمه والوصول لقب النهائي. هذا هو الظلم بعينه، لكن ما أكده زملاء القائد ياسين الشخاوي أنهم كسبوا فريقا جيدا ومجموعة متجانسة ستكون قادرة على كسب رهانات المستقبل. لقد هدم هذا الحكم كل تضحيات كل التونسيين والعرب. منتخب تونس بذل جهدا كبيرا خلال هذه البطولة رغم الظروف الصعبة من أجل الوصول لأبعد مدى في السباق القاري. ما نُؤكّد عليه أن تونس ضحية مسؤولي الكرة الأفريقية.

في النهاية صحيح أن منتخب تونس غادر المسابقة الأفريقية بطريقة مخجلة، وسرق منه الترشح وخلف حسرة وحنن كبيرين في نفوس كل المتابعين، لكن في المقابل بات يملك مجموعة رائعة من اللاعبين يجب أن يحافظ عليها ويدعمها مع مواصلة العمل بجدية من أجل التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة. وكانت تونس تحلم ببلوغ قبل نهائي كأس الأمم الأفريقية لأول مرة منذ تتويجها باللقب في 2004 لكنها خسرت مرة أخرى أمام البلد المضيف لتخرج من البطولة ويكون الوداع مريرا، لكنه مفعم بالتفاؤل.

وذبحنا... صافرته كانت ضدنا باستمرار. أما هشام بن عمران، عضو الاتحاد التونسي لكرة القدم ورئيس بعثة نسور قرطاج، فاكد أن الحكم سيشورن الوافد من موريشيوس غير نتيجة اللقاء وحرم تونس من المرور إلى المربع الذهبي للبطولة.

وأضاف «بالنسبة إلينا كنا نتوقع الكثير من هذا الحكم قبل انطلاق اللقاء، لكن لم نتصور أن يسرق منا الترشح بهذه الطريقة... لقد لعبنا ضد الجمهور وضد الاتحاد الأفريقي وضد الحكم الذي حول فوزنا لهزيمة، خرجنا من كأس أفريقيا مرفوعي الرأس بعد أن أطاح بنا الظلم التحكيمي».

من جهته، قال المدافع التونسي بلال محسني «إنها أفريقيا، فبسبب مباريات كهذه لا تتطور الأمور أبدا في أفريقيا». وتابع «للأسف، نحن كلاعبين محترفين في أوروبا نشارك لتطوير منتخبنا والبطولة لكي نظهر أن هناك لاعبين يمكنهم المنافسة مع جميع لاعبي العالم، لكن بعد الذي حصل لا يمكننا فعل ذلك أبدا». وأوضح «إذا حصل الحكام على هذا النحو، فاعتقد أن غينيا الاستوائية ستفوز بالكأس».

مخجل. فحكم اللقاء كان يتحين الفرصة لمنح المنافس ركلة جزاء. وبدا أن منتخب تونس بطل أفريقيا 2004 في طريقه للدور قبل النهائي، لكن آماله تحطمت قبل نهاية الوقت الأصلي للقاء.

واعتبر البلجيكي جورج ليكنز مدرب منتخب تونس أن ما حصل أمام غينيا الاستوائية يعتبر أمرا سيئا للعبة، وأن تونس لا تستحق الخسارة بهذه الطريقة. وقال ليكنز «من الصعب تقبل قرار الحكم، فوز غينيا الاستوائية لم يكن مستحقا على الإطلاق، ليس بهذه الطريقة، فنحن كنا الفريق الأفضل». وتابع «إنه أمر سييء لكرة القدم وتونس لا تستحق ذلك».

وأضاف المدرب البلجيكي «النتيجة فرضت علينا، لقد كانوا يلعبون على أرضهم، وأنا قلت سابقا إنني أمل أن يكون الحكم في مستوى هذه المهمة، لكن لم يكن كذلك بكل بساطة، إنه أمر مخز». وبنبرة حزينة، عبر المدرب البلجيكي عن أسفه للخروج من البطولة، وقال «هذا مؤلم جدا إن بعثت بنا الحكم بهذه الطريقة.. لم يتعاملوا معنا بطريقة جيدة طوال أسبوعين وظلمنا الحكم كثيرا

تواصلت مفاجآت وخيبات الدورة الثلاثين لمسابقة كأس أمم أفريقيا، لتؤكد فشل هذه الدورة وتكشف النقاب عن نوايا الاتحاد الأفريقي للعبة ورئيسه عيسى حياتو الذي ظل جاثما على قلوب كل الرياضيين منذ سنة 1988، دون أن يقدم شيئا يذكر للرياضة الأفريقية.

مراد بالحاج عمارة

تونس - أسهم مردود الحكم راجيندرابارساد سيشورن المعين من طرف عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، في تعميق معاناة المنتخب التونسي من عقدة مواجهة مع أصحاب الضيافة.

إذ دفع نسور قرطاج ثمن مجاملات الحكام للبلد المضيف، ليودعوا بطولة كأس الأمم الأفريقية الثلاثين بالهزيمة 1-2 أمام منتخب غينيا الاستوائية في دور الثمانية للمسابقة. وفقد رجال البلجيكي جورج ليكنز فرصة التأهل للمربع الذهبي للبطولة للمرة الأولى منذ تتويجهم باللقب على أرضهم في نسخة 2004، فيما بلغ منتخب غينيا الاستوائية هذا الدور للمرة الأولى في تاريخه والذي يقتصر على مشاركتين فقط، حيث كانت المشاركة الوحيدة السابقة له عندما استضافت بلاده البطولة أيضا في 2012 بالتنظيم المشترك مع جارتها الغابون وخرج الفريق من دور الثمانية.

وتجلت مجاملة حكم المباراة لأصحاب الأرض من خلال احتساب ركلة جزاء مؤثرة للجدل في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي، أدركت غينيا الاستوائية التعادل عن طريقها قبل فوزها بفضل ركلة حرة بالقرب من حافة منطقة الجزاء في الوقت الإضافي.

ويعد العرض الذي ظهر به حكم اللقاء، كان من المتوقع أن منتخب تونس لم يكن لينتصر مهما حدث. وفي حقيقة الأمر هذا غريب، هذا أمر مستحيل، إنها فضيحة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ورئيسه عيسى حياتو.

كل المتابعين كانوا يتوقعون حدوث هذا السيناريو الغريب والعجيب والذي يحدث فقط، في أفعال القارة السمراء، وهو أمر

البلجيكي جورج ليكنز مدرب

منتخب تونس أكد أن ما حصل

أمام غينيا الاستوائية يعتبر أمرا

سيئا للعبة وللقارة ككل

ملاعب أفريقية 2015

قال بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي إنه يملك قناعات كبيرة بخصوص قوة منتخب الأسود، وأنه كان بإمكان الجيل الحالي التوقيع على مشاركة متميزة بكأس أمم أفريقيا الحالية.

أعلن نادي موناكو الفرنسي أنه ضم البوركيبي ألان تراوري من لوريان على سبيل الإعارة. ويلعب تراوري في لوريان منذ موسمين وقد خاض معه 38 مباراة في الدوري.

أكد ديبديه دروغبا مهاجم تشيلسي ونجم منتخب ساحل العاج سابقا رغبتة في الاستمرار لموسم آخر مع الفريق اللندني رغم قلة الفرص التي يتيحها له المدرب جوزيه مورينيو.

برز ديوميرسي موكاني مرة أخرى كلاعب بارز في تشكيلة الكونغو الديمقراطية وظهر بمستوى هائل مسجلا هدفين في الانتصار على الكونغو الذي منح فريقه التأهل لقب النهائي.

تقف كرة القدم الأفريقية على المحك مرة أخرى بحثا عن مصداقيتها بعد وقائع سخيفة وعنيفة في مباراة ضمن دور الثمانية بكأس الأمم، وتسبب في ذلك قرار تحكيمي مثير للجدل واحتجاجات عنيفة من لاعبي تونس.

دعا مهاجم منتخب تونس أحمد العكايشي رئيس الاتحاد الأفريقي الكاميروني عيسى حياتو إلى الرحيل تعبيرا عن غضبه بعد الخطأ التحكيمي الذي أخرج نسور قرطاج من ربع نهائي كأس أفريقيا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الساحر لوروا يفشل في تحقيق مجد أفريقي جديد



أحلام الساحر الأبيض تتحول إلى كوابيس

أدربها، فسعادتي غامرة لأنه يعود لي الفضل في بلوغ مجموعة من المنتخبات المجد الكروي، والمجد ذاته يتحقق في مشاركتي الثامنة، فالكونغو بلغت النهائيات الأفريقية بعد غياب دام خمسة عشر عاما، ومن ثم الوصول إلى دور الريح النهائي بعد ثلاثة وعشرين عاما من الانتظار، إنها فرحة لا توصف».

وأضاف «في الكونغو ليس هناك حديث الآن إلا عن هذا المنتخب المقاتل، وبالفعل فالإنجاز ثمرة مجهود شعب كامله، ففي التصفيات أقصينا نيجيريا، وفي دور المجموعات تاهلنا على حساب بوركينا فاسو وصيفة النسخة الماضية».

قال لوروا «إنها قصة حب لن تنتهي، أنا وزوجتي وبناتي نحب أفريقيا إنها عائلتي الثانية. في أفريقيا وجدت الحب والتواضع والبساطة، ولا أتخيل أنني يمكن أن أعيش يوما ما بعيدا عن «ماما أفريكا». وعاش لوروا مجموعة من الأجيال، وكان له الفضل في بروز عدة نجوم كانديري كانا وإيميل مبواه ولويس مفيدي وصامويل إيتو وجوزيف دينزيريه جوب وبيير وومي ولوا لوا وغيرهم

لتولي مهمة تدريب منتخب الكاميرون. وعن بدايته الأولى في القارة الأفريقية قال المدير الفني الفرنسي «ولدت في عائلة تكن حبا كبيرا للقارة الأفريقية، كان والداي يحدثانني كثيرا عن هذه القارة، وبمجرد أن تلقيت عرض الكاميرون قبلت دون تردد لأنني كنت أريد أن أعرف عن قرب على هذه القارة». نجح لوروا في ظرف وجيز في الكاميرون، فبعد عامين من مهمته التدريسية، بلغ الدور النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر 1986، وخسر بركلات الترجيح أمام منتخب مصر ليحتل المركز الثاني، وفي مشاركته الثانية بلغ المجد بعدما أهدى الكاميرون ثاني لقب قاري لها، في نسخة المغرب 1988.

تنقل لوروا بعدها عبر عدة منتخبات أفريقية ليصل مجموع المنتخبات التي أدربها إلى خمسة، شارك معها في ثمان كؤوس أفريقية، منها الجارية الآن في غينيا الاستوائية مع منتخب الكونغو، وعن رقمه الثامن قال لوروا «لا تهمني الأرقام أكثر ما يهمني الفرحة التي أصنعها للمنتخبات التي

ملابو (غينيا الاستوائية) - انقلبت أحلام كلود لوروا مدرب الكونغو بنجاح آخر بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم إلى كابوس، بعد خروج فريقه من دور الثمانية بهزيمته 2-4 أمام الكونغو الديمقراطية.

وكان لوروا يأمل في الوصول لأبعد مدى بالكونغو المغمورة، لكن فريقه أهدر تقدمه بهدفين ليفقد فرصة التأهل لقب النهائي. وقال لوروا المولود في فرنسا بعد خسارته أمام منتخب قاده من قبل «ربما هذه أسوأ هزيمة لي في البطولة».

وأضاف «يعلم المدربون أن التقدم 2-0 لا يضمن أي شيء لكن في الحقيقة كنت بدأت في الحلم، لكن الحلم انتهى وهو كابوس فظيع الآن».

ونال لوروا (66 عاما) اللقب مع الكاميرون في 1988 وسبق له العمل مع غانا والسنغال وخاض 35 مباراة في النهائيات منذ مشاركته الأولى في 1986.

وكانت بطولة 2013 شهدت فشل أول فريق يقوده لوروا في الوصول لدور الثمانية على الأقل، بعد خروج الكونغو الديمقراطية من دور المجموعات. واستعاد لوروا سمعته الشهيرة سريعا بقيادة الكونغو لتجاوز التصفيات وتصدر المجموعة الأولى في البطولة التي تستضيفها غينيا الاستوائية مع عودة الفريق للنهائيات بعد غياب منذ عام 2000.

وقال لوروا «تفكرت لقليل من الخبرة على أعلى المستويات في مثل هذا النوع من البطولات». وأضاف «كنا بحاجة لتوخي الحذر بشكل أكبر وأن نتحلّى بمزيد من الصبر. ربما تملكنا الشهوة أزيد من اللازم، لكن هذه هي الحياة في كرة القدم».

الساحر الأبيض

لم يخطئ الكاميرونيون حينما أطلقوا لقب الساحر الأبيض أو الأشقر على الفرنسي كلود لوروا، في أول قديم للمدرب لأفريقيا عام 1985، فالرجل حول بمفاهيمه التقنية أفريقيا إلى قارة تلد منتخبا يبلغ دور ربع النهائي من كأس العالم للمرة الأولى في تاريخ أفريقيا وذلك في إيطاليا 1990. في سن السابعة والثلاثين قرر كلود لوروا حمل قاذبه ومغادرة غنى أوروبا الكروي إلى فقر أفريقيا،

كلود لوروا حول بمفاهيمه

التقنية أفريقيا إلى قارة تلد

منتخبا يبلغ دور ربع النهائي من

كأس العالم للمرة الأولى

من النجوم، والأمر ذاته بالنسبة إلى المدربين كما هو الحال مع مدرب كوت ديفوار هيرفي رينارد التلميذ السابق للوروا.

عروض جيدة

قلبت الكونغو الديمقراطية الطاولة على الكونغو فحولت تأخرها 0-2 إلى فوز 4-2 في طريقها إلى نصف نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا الثلاثين في باتا غينيا الاستوائية.

وكانت الكونغو الديمقراطية بقيادة المدرب فلوران إيبينج قد تاهلت إلى ربع النهائي بحلولها ثانية في المجموعة الثانية خلف تونس من دون تحقيق أي فوز إذ تعادلت مع الأخضر 1-1، ومع زامبيا 1-1 أيضا، ومع الرأس الأخضر 0-0.

وخاضت الكونغو الديمقراطية الدور ربع النهائي للمرة السادسة بعد أعوام 1992 و1994 و1996 و2002 و2006، علما بأنها أحرزت اللقب عامي 1968 و1974 وحلت رابعة في 1972.

أما الكونغو التي قدمت عروضاً جيدة في الدور الأول وتصدرت المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط بتعادلهما مع غينيا الاستوائية 1-1 وفوزها على الغابون 0-1 وبوركينا فاسو 2-1، ففشلت في الحفاظ على تقدمها رغم تعليمات المدرب الفرنسي كلود لوروا صاحب الخبرة الكبيرة في الملاعب الأفريقية (8 مشاركات).

وسبق للوروا أن قاد الكاميرون إلى اللقب عام 1988 في المغرب، وغانا إلى نصف النهائي عام 2008، والكونغو الديمقراطية نفسها إلى ربع النهائي عام 2006.

وخاضت الكونغو بطلة 1972 غمار البطولة للمرة الأولى منذ 15 عاما، وتحديدا منذ عام 2000 في نيجيريا وغانا عندما خرجت من الدور الأول.

صباح العرب



الحبيب الأسود

أم كلثوم
في ذكرها الأربعين

لا بحلول يوم غد الثلاثاء تكون قد مرت أربعون عاما على رحيل كوكب الشرق وشادية العرب ومطربة المشرق والمغرب أم كلثوم، تلك التي كانت تملأ الأفق عطرا وضياء، وتجمع شعوب الأمة حول صوتها كل ليلة خميس في أكبر تظاهرة قومية من أقصى المحيط إلى أقصى الخليج.

أربعون عاما مرت ولا تزال أم كلثوم زعيمة الفن العربي، مذهلة بعقريتها صوتها، مدهشة بسمو حضورها، فائقة بعلو كعبها الثقافي، بعشقها للشعر الجميل، بعفوانها في أداء الألحان الشرقية الصعبة، برفيقها في التعامل مع روح الكلمة والنغم.

أربعون عاما مضت ولا تزال أم كلثوم حاضرة في وجدان الأمة بأغانيها التي كانت تهديها للحب والحياة والجمال، وبناشيدها التي كانت تقدمها للوطن والأمة من مصر إلى فلسطين إلى العراق والكويت، وبحفلاتها التي كانت تحييها من القاهرة إلى تونس فالرباط والخرطوم ومن أبوظبي إلى بيروت إلى دمشق وطرابلس الغرب.

كانت سيدة للغناء العربي وسيدة للذوق وصانعة للوجدان، ولا تزال رفيقة العشاق والمحبين في كل حالاتهم من السود إلى الصدف، ومن الوصال إلى الفراق، ومن الرضى إلى الرزل، ومن بهجة اللقاء إلى عذابات الهجران، ومن حلاوة الغزل إلى مرارة العتاب، ولا تزال رفيقة كل وطني حر، وكل عروبي صادق، وكل إنسان ينظر إلى الحياة نظرة الحب

والأمل والتفاؤل والسلام والعفوان. أربعون عاما، وأم كلثوم تحدى الزمان وترسم ملامحها على الأيام والأعوام، تتسج خرائط البوح العاطفي والدفع الإنساني، تصل بين أبناء الأمة الواحدة في دور يتجاوز أدوار الساسة، ويتجاوز الجامعة العربية، مقتحما الحدود دون كتاب مسلحة، وموحدا الأسماع والقلوب دون شعارات فضفاضة.

كانت أم كلثوم من جيل رائد لا يعرف التطرف ولا الإرهاب، جيل يؤمن بأن الحياة مقدسة، وأن الأرض تتسع للجميع، وأن الدين لله والوطن للجميع، وأن الحب والفن والجمال أبواب الجنة المشتهية.

قال لي أحد الأصدقاء إن ابنته المراهقة تحب أم كلثوم فقلت له: اطمئن عليها فإن روحها نقية ونفسها كبيرة وعقلها راق، والشعوب تقاس بمدى تنوعها للفنون، والبشر الرائعون يتخذون من الفن الجميل مدارس ومناهج للحياة، وأم كلثوم جامعتنا نحن العرب، كانت وستبقى تناضل بيننا وفيها ومعنا من أجل حياة أفضل وأجمل وأكمل وأنبئ.

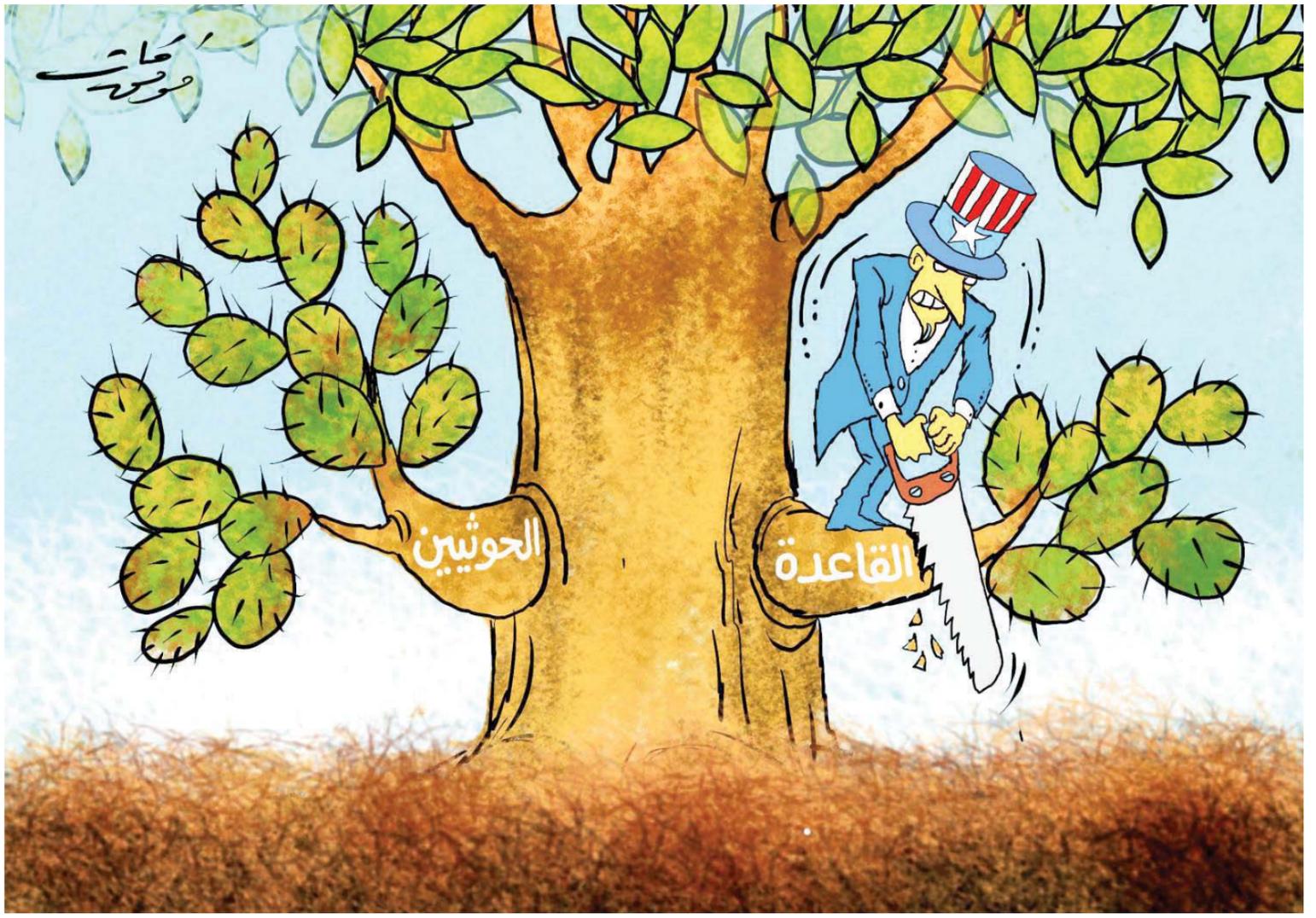
كندي أول رجل يتسلق
شلالات نياغرا

□ أونتاريو/نيويورك - تمكن المغامر الكندي ويل غاد من تسلق شلالات نياغرا المتجمدة، والتي يبلغ ارتفاعها 56 مترا، ليصبح بذلك أول شخص على الإطلاق يقوم بهذه المهمة.

ورغم أن السلطات الأميركية تغلق الشلالات أمام السياح في فصل الشتاء، إلا أن غاد (47 عاما) تمكن من الوصول إليها وتسلقها بشكل كامل مستخدما معدات خاصة.

وقال غاد المعروف عالميا بإنجازاته في رياضة التسلق، لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "لقد سافرت إلى جميع أنحاء العالم بحثا عن التسلق الأكثر تحديا"، وأضاف "لم تكن مهمة سهلة، وكانت محفوفة بالمخاطر، ولكنها تستحق المجازفة".

ويذكر أن شلالات نياغرا هي شلالات غزيرة على نهر نياغرا، وتقع بين ولاية نيويورك الأميركية ومقاطعة أونتاريو الكندية، ويبلغ أعلى ارتفاع للشلالات في الجانب الأمريكي 56 مترا وفي الجانب الكندي 54 مترا.



«عضة روسية» لكل عراقية مخالفة للباس الداعشي

خوفا من عقوبة "داعش"، إن عناصر الحسبة التابعين لـ"داعش" يخثرون النسوة المخالفات في الشارع إما بالجلد (لم تحدد عدد الجلطات المفروضة) أو العجز من قبل "العضاضات" اللاتي يكن مرافقات لهم.

وقال أنس الحطاب وهو اسم مستعار اتخذه طبيب ما يزال يعمل في مستشفى الموصل العام، خوفا من عقاب "داعش"، أن المستشفى بدأ منذ أسابيع يستقبل حالات "عض" أصيبت بها بعض نسوة المدينة.

وأضاف الحطاب أنه خلال الأسبوع الماضي فقط استقبل المستشفى الذي يعمل فيه، 13 سيدة مصابة بالعض الذي يعمل تعرضن لعضة من إحدى عناصر "داعش" النسائية اللاتي يراقفن عناصر الحسبة في شوارع الموصل والسبب "مخالفة اللباس الشرعي".

العراقية منذ يونيو الماضي بأنها "ظالمة ولا تمت للإنسانية بصلة". وتقول أم أحمد وهي سيدة أربعينية من سكان الموصل: "نتفحص ونتأكد من ارتداء النقاب واللباس الشرعي الطويل ونخشى ظهور أي جزء من اللباس العادي تحته، ونتلفت وراءنا أثناء المشي في الشوارع خشية مواجهة أفراد الحسبة وبرفقتهم العضاضة الروسية".

وتضيف أنها تتبع وبناتها الثلاث تلك الإجراءات حين يذون الخروج للتبضع من أسواق المدينة.

وتؤكد أم أحمد أن المرأة الروسية تعض كل مخالفة للباس الشرعي الذي فرضه التنظيم "عضة قوية من أي مكان تطاله من جسدها".

فيما تقول خديجة التي لقيت نفسها بـ"أم تحسين" بغرض عدم كشف اسمها الصريح

أسلوب جديد يتبعه تنظيم الدولة الإسلامية أو "داعش" لفرض "تعاليمه الشرعية" عن طريق معاقبة كل النساء اللاتي يخالفن ارتداء النقاب أو اللباس الشرعي المحدد، بـ"العض".

شوارع المدينة ذات الغالبية السنية صحبة أفراد مما يسمى بـ"الحسبة" المسؤول عن تطبيق تشريعات "داعش"، وتقوم بتطبيق عقوبة "العض" في حق النساء اللاتي قد تكون إحداهن نسيت أو سهت عن ارتداء النقاب أو انكشف جزء صغير من جسدها مما يعرضها للعقوبة.

وتواظب نساء الموصل ببناء على أوامر وتعاليم "داعش"، على ارتداء النقاب واللباس الشرعي والذي هو عبارة عن عباءة عريضة سوداء اللون طويلة وخالية من أي تطريزات أو زينة، وذلك خشية من بطش التنظيم وتجنبا لعقوباته التي يراها سكان المدينة التي لم تعد تحت سيطرة الحكومة

□ نينوى (العراق) - في مدينة الموصل المعقل الرئيسي لتنظيم "داعش" في العراق، قد تتعرض كل امرأة تخالف أو تمتنع عن ارتداء النقاب لأخطر "عضة" قد تواجهها في حياتها من قبل سيدة روسية الجنسية استعان بها التنظيم مؤخرا لتطبيق تشريعاته بخصوص ارتداء "اللباس الشرعي" للنساء.

وأثارت في الآونة الأخيرة هذه الروسية التي تنتمي إلى "داعش" مخاوف نساء الموصل بعد أن فرض التنظيم مؤخرا "العضة" عقوبة على المخالفات منهن بعدم ارتداء كامل اللباس الشرعي. وتوجب "العضاضة" كما يسميها سكان الموصل،

أول مسجد للنساء فقط بالولايات المتحدة

□ لوس أنجلوس - أسست منظمة "بيكو-يونيو بروجيكس" أول مسجد مخصص للنساء في مدينة لوس أنجلوس.

ونكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أن أكثر من 100 سيدة تجمعن الجمعة الماضي لإقامة أول صلاة في أول مسجد للسيدات في الولايات المتحدة، حسب ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس". وتأمل المنظمة غير الربحية في خلق مساحة تمكن السيدات المسلمات من التعلم والتواصل مع النساء الأخريات. وقالت ياسمين روهجي، وهي طبيبة قلب بمدينة باسادينا بينما كانت تنتظر الصلاة: "السيدات المسلمات لا يملكن منتدى. عندما

بائعات هوى للضغط على رجال الأعمال والسياسة

□ باريس - تقدم بائعة الهوى الفرنسية السابقة كارول شهادة تسلط فيها الضوء على سلوكيات تشوب الكثير من أوساط الأعمال في فرنسا، وتقول "كنت أحظن بمعاملة كبار الشخصيات، وأقدم كهدية لمدراء شركات ورجال سياسة".

ويتزامن تقديم هذه الشهادات مع حلول موعد بدء محاكمة الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس في مدينة ليل الفرنسية اليوم، في قضية أخلاقية تورط فيها أشخاص مرموقون في عالم الأعمال. وتؤكد بائعة الهوى السابقة والتي اختارت اسم كارول المستعار في شهادتها أن "تقديم بائعة هوى كهدية هو أمر شائع في أوساط الأعمال بهدف تسهيل توقيع عقود تجارية معينة". كان عملها يقتصر على "الأوساط الراقية" من رجال الأعمال والسياسة في شمال

فرنسا. وكانت كارول، التي تركت مهنة الدعارة سنة 2013، تقدم كهدية ويطلب منها "فعل كل ما يلزم لجعل الزبون المعني يوقع العقد". ويقول ايف شاربنيل مدير مؤسسة "سيل" التي تكافح الدعارة "إنها ممارسات موجودة وإن كانت بشكل غير ظاهر"، موضحا أن المقابل المدفوع لهذا النوع من بائعات الهوى يكون عاليا جدا، لكن معظمه يذهب إلى "القوادين". ويقول غريغوري تيري من منظمة "نيد" التي تقدم المساعدة لبائعات الهوى "بات أمرا شائعا في أوساط الأعمال أن تستخدم بائعات الهوى لتسهيل توقيع عقود تجارية".

ويقول شاربنيل إنه "من الصعب إثبات هذه الوقائع إلا في حالات نادرة تقرر فيها بائعة الهوى نفسها أن تقدم دعوى قضائية أو أن تدلي بشهادتها".

□ لوس أنجلوس - أسست منظمة "بيكو-يونيو بروجيكس" أول مسجد مخصص للنساء في مدينة لوس أنجلوس.

ونكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أن أكثر من 100 سيدة تجمعن الجمعة الماضي لإقامة أول صلاة في أول مسجد للسيدات في الولايات المتحدة، حسب ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس". وتأمل المنظمة غير الربحية في خلق مساحة تمكن السيدات المسلمات من التعلم والتواصل مع النساء الأخريات. وقالت ياسمين روهجي، وهي طبيبة قلب بمدينة باسادينا بينما كانت تنتظر الصلاة: "السيدات المسلمات لا يملكن منتدى. عندما

بائعات هوى للضغط على رجال الأعمال والسياسة

□ باريس - تقدم بائعة الهوى الفرنسية السابقة كارول شهادة تسلط فيها الضوء على سلوكيات تشوب الكثير من أوساط الأعمال في فرنسا، وتقول "كنت أحظن بمعاملة كبار الشخصيات، وأقدم كهدية لمدراء شركات ورجال سياسة".

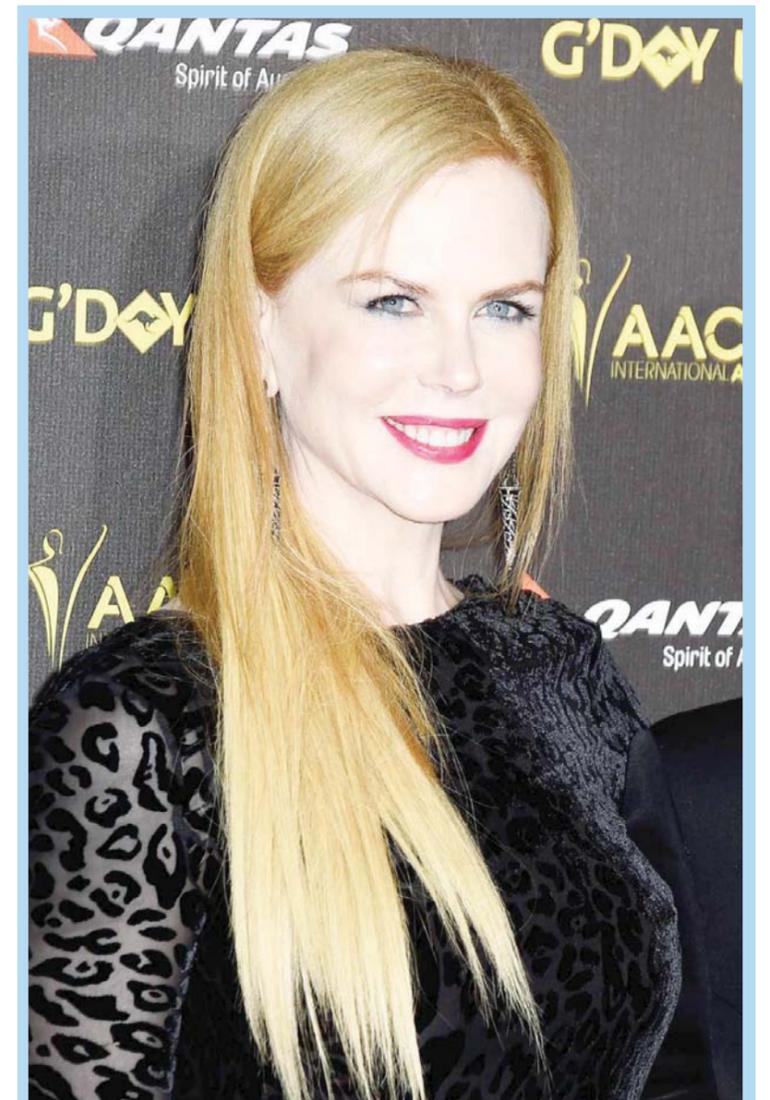
ويتزامن تقديم هذه الشهادات مع حلول موعد بدء محاكمة الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس في مدينة ليل الفرنسية اليوم، في قضية أخلاقية تورط فيها أشخاص مرموقون في عالم الأعمال.

وتؤكد بائعة الهوى السابقة والتي اختارت اسم كارول المستعار في شهادتها أن "تقديم بائعة هوى كهدية هو أمر شائع في أوساط الأعمال بهدف تسهيل توقيع عقود تجارية معينة". كان عملها يقتصر على "الأوساط الراقية" من رجال الأعمال والسياسة في شمال

إنقاذ ابنة ويتني هيوستون من حادثة مشابهة لوفاة والدتها

وقالت ليزا هولاند مسؤولة المعلومات العامة بشرطة روزويل إن نيك جوردون عثر على زوجته بوبي (21 عاما) في حوض الاستحمام بمنزلها وبدا على الفور بإنعاش القلب والرئتين كما واصلت الشرطة عملية إنقاذ حياتها إلى أن وصلت سيارة الإسعاف ونقلتها إلى المستشفى. وأضافت هولاند أن براون نقلت إلى مستشفى نورث فولتون في ضاحية روزويل شمالي أتلانتا "وهي على قيد الحياة". ولم تذكر المزيد من التفاصيل كما رفضت محدثة باسم المستشفى التعليق.

جورجيا - عثر على بوبي كريستينا براون ابنة الوحيدة لمغنية البوب الراحلة ويتني هيوستون والمغني بوبي براون مغنيا عليها في حوض الاستحمام بمنزلها في جورجيا السبت، وتمت إفاقتها ونقلها إلى المستشفى. ويأتي الحادث بعد ثلاثة أعوام من العثور على ويتني هيوستون التي كانت مدمنة على المخدرات غارقة في حوض الاستحمام في بيرفلي هيلز بكاليفورنيا في فبراير عام 2012. وقالت السلطات إن الكوكايين ومرض القلب كانا السبب في وفاتها.



نيكول كيدمان تألقت بفستان أسود من «ألتوزارا»، خلال حفل توزيع جوائز الأكاديمية الأسترالية للفنون السينمائية والتلفزيونية الدولية في لوس أنجلوس، وكانت مصحوبة بزوجها المغني كيث أوربان. كما حضر الحدث الكبير النجمة الشقراء ناومي واتس وسكارليت جوهانسون، وكريس هيمسورث وزوجته وشقيقه الوسيم ليام هيمسورث، وجون ترافولتا وزوجته وغيرهم.

